



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر

تخصص: أدب حديث ومعاصر

بعنوان:

التجربة القصصية الموجه للطفل عند الأديب

"أبو بكر العيادي"

-دراسة في الأبعاد والقيم-

تحت إشراف الأستاذ:

د. ناصر معماش

من اعداد الطلبة:

• درموش ريمة

• خالدى أمال

رئيسا	د. عادل رماش
مشرفا ومقررا	د. ناصر معماش
ممتحنا	د. رابح بن خوية

السنة الجامعية: 2023/2022



شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على اشرف الخلق النبي المصطفى صل الله
عليه وسلم:

نحمد الله ونشكره شكرا يليق بجلالته الذي من علينا بنعمة
القراءة والكتابة.

قال صل الله عليه وسلم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله." حديث
شريف.

فنتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان وكل الاحترام والتقدير
أولا وثانيا و إلى قيادتي العليا قيادة الأمن الوطني وعلى رؤسهم
رئيسي المباشر السيد خير الدين مطروزة على فضله وكرمه
وصبره وخاصة ثقته فهو رفيق دربي في مشواري الدراسي
إلى الأستاذ المشرف "ناصر معماش" الذي تحمل مسؤولية
البحث من: إضافة معلومة أو نقد أو تصويب, والى كل الأساتذة
وزملاء المهنة

. و كذلك الشكر موصول لكل من ساعدنا وساهم في انجاز إتمام
هذا العمل,

فنرجو من الله التوفيق والسداد وأن يكون هذا العمل المتواضع
خالصا لوجهه الكريم وسلطانه العظيم

درموش ريمة

إهداء

*الحمد لله الذي وهبنا القدرة
والإرادة لإكمال مشوارنا هذا
فهو رب العزة يستحق الثناء.

نهدي ثمرة جهدنا هذا إلي:

*إلى كل من عائلة خالدي أبي بطلي وأمي حبيبتي
وإخوتي وأخواتي وعائلة درموش صغيرا وكبيرا
وإلى شمعتاي اللتان أنارتا حياتي ونأم و رشا
*وإلى جميع الأساتدة الذين تعلمنا علي أيديهم عبر

مراحل التعليم.

*إلي كل الأصدقاء والزملاء.



المقدمة

إن القصة الموجهة للطفل ، هي وسيلة قوية لتربية ناشئة على القيم و ليست عملا هامشيا بل ثقافة أساسية تخص الأطفال ككيان مستقل له مداركه ، وميوله، وثقافته، وهو مكن الصعوبة لأن الكتابة للأطفال تتأتى

مقدمة

- من أن الفترات الأولى من حياة الطفل صعبة ؛ إذ ليس من السهولة فهم دوافع الطفل أو سلوكه، أو حصر مدركاته و توجهاته كما أن ثقافة الطفل تختلف من مجتمع إلى آخر تبعا لإطار الثقافة العامة من جهة، و إلى توجهات كل مجتمع و إيديولوجيته من جهة أخرى، وبين هذه التوجهات وبين حاجيات الطفل تظهر مشكلة الموازنة بين تحقيق المتعة الفنية الجمالية وبين وظيفة القصة من حيث تجسيد فلسفة القيم التربوية و الأخلاقية للمجتمع .

فقد أصبحت الطفولة في عصرنا الحديث مهمة في حد ذاتها و لذاتها و تعد مرحلتها أهم مرحلة في بناء الإنسان و من وحي هذا التصور سنحاول في هذه الدراسة تحليل الأبعاد الفكرية في التجربة القصصية الموجهة للأطفال من خلال نماذج من الأدب التونسي و أعمال الأديب أبي بكر العيادي و التطرق إلى خصائصها الفنية القصة الموجهة للطفل في الأدب الجزائري و قيمها الفنية الجمالية مع الوقوف على تحديد بعض المصطلحات و المفاهيم ، خاصة ونحن في مجال أدب الأطفال الذي لا يزال حديث العهد .

إن دواعي إختيارنا لهذا البحث عديد نذكر منها :

. اقتراح مقدم من قبل المشرف الأستاذ المحاضر : ناصر معماش لدراسة أعمال الكاتب أبي بكر العيادي

من حيث التجربة القصصية الموجهة للطفل .

. الإهتمام بهذه الفئة كونها أساس تكوين الأجيال الصاعدة و زرع القيم و الأخلاق الصحيحة في المجتمع

- تقديم و لو دفعة بسيطة لكل باحث في هذا المجال من خلال توجيههم و إبراز أهمية هذا الفن.

أما بخصوص أسلوب الدراسة المعتمد فقد إعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على خصوصيات و أبعاد القصة الموجهة للطفل و مكوناتها الفنية بالإضافة إلى دراسة تجريبية لإستنباط تفاعل النص مع الطفل ، كما تبيننا المنهج التاريخي في تقصي نشأتها ، حيث قسمت هاته الدراسة إلى مدخل و فصلين ، أين تضمن المدخل تحديد وضبط مفاهيم حول القصة الموجهة للطفل و نشأتها و خصوصيتها ، ثم تطرقنا في ذات المدخل إلى خصوصية قصة الطفل لدى كل من الأدب التونسي و الجزائري .

مقدمة

ثم تطرقنا في الفصل الأول إلى دراسة الأبعاد الفكرية لأعمال الأديب أبي بكر العيادي أنموذجا . أما في الفصل الثاني تطرقنا فيه إلى دراسة الأبعاد الفنية والجمالية لذات القصص، بالإضافة إلى خاتمة تضمنت لبنة هذا العمل الذي حاولنا فيه الإجابة عن بعض الأسئلة المطروحة في البداية و عرض أهم النتائج التي توصلنا إليها . ولقد اعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها:

- قصص الأطفال للأديب أبو بكر العيادي
- يحي عبد السلام ، سيمياء القص للأطفال في الجزائر الفترة بين 1980-2000
- ناصر معماش ، بنية الخطاب في شعر الأطفال في الجزائر
- منال روايح: أدب الطفل المغربي (خصائصه وموضوعاته)

مدخل البحث

مدخل البحث :

- 1 - مفهوم القصة الموجهة للطفل .
- 2 - قيم القصة الموجهة للطفل في حدود مراحل طفولته.
- 3 - القصة الموجهة للطفل في الأدب الجزائري.
- 4 - القصة الموجهة للطفل في الأدب التونسي.
- 5 - حياة الكاتب . أبي بكر العيادي و سيرته الذاتية.

مدخل البحث

1 - مفهوم القصة و نشأتها : ان الدارس للقصة الموجهة للطفل يدرك بأن هذا الفن ، وهذا اللون من هذا الفضاء الأدبي هو لون مستحدث بحيث يعد أبرز نوع من أنواع أدب الأطفال، وهي تستعين بالكلمة في التجسيد الفني، حيث تتخذ فيها الكلمات مواقع فنية في الغالب كما تتشكل فيها عناصر تزيد في قوة التجسيد من خلال خلق الشخصيات وتكوين الأجواء و المواقف والحوادث، وهي بهذا لا تعرض معاني وأفكارا فحسب، بل تقود إثارة عواطف وانفعالات لدى الطفل إضافة إلى إثارتها للعمليات العقلية المعرفية كالإدراك، التخيل و التفكير.¹

هذا وقد نجد القصة بمفهومها العام شديدة الصلة بحياة الإنسان اليومية منذ فجر التاريخ " فلا تكاد تخلوا منها حياة أي شعب من الشعوب سواء كانت مدونة أم مروية شفاهيا ، إلا أن المفهوم الحديث للقصة يختلف عما كانت عليه في القديم ، من حيث دورها وتقنياتها فليست القصة الحديثة حكاية تسرد حوادث معينة أو حياة شخص كيفما اتفق، ولكنها محددة بأطر فنية عامة تميزها عن بقية الفنون التعبيرية الأخرى² الا أنه وبالنسبة للطفل اتجاه هذا اللون من الأدب ، فيعد هو الآخر بمثابة محور اهتمام الشعوب و القبائل، وهو شغلها الشاغل على مر الأزمنة والعصور، إذ يبقى الفن الأدبي من أبرز الأمور المعدة له خصيصا لبناء شخصيته، كما أنها باتت وستظل القصة لون رفيع من ألوان الأدب، و قد كان لها حضورها في الآداب القديمة عموما، وهي تتمتع اليوم بموقع ذي أهمية في الآداب الحديثة.³

ونقصد في تعريفنا للقصة أنها "... فن من فنون الأدب له خصائصه وعناصر بنائه التي من خلالها يتعلم الطفل فن الحياة، ويسهم في بناء شخصيته⁴ وكون أن القصة هذا الفضاء الفني والأدبي، لا يقتصر أبدا على بلد واحد من بلدان العالم، بل يذهب به المدى إلى أبعد حدود المعمورة ، فالقصة بروادها الكثر في الغرب، والوطن العربي والجزائر على وجه الخصوص ، و بألوانها كالحكايات الشعبية اقصوص الخرافات و الأساطير ، قصص الحيوان، قصص الخيال العلمي ، قصص البطولة و المغامرة القصص القصص التاريخية ، القصص الدينية القصص الواقعية و القصص الفكاهية بالإضافة إلى الكتب المصورة .

1 د. هادي نعمان الهيتي، ثقافة الأطفال، عالم المعرفة، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت، ص 171

2 شريط أحمد شريط، تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة، 1947- 1985، من منشورات اتحاد الكتاب العرب 1998، ص 11.

3 د. هادي نعمان الهيتي، أدب الأطفال، فلسفته، فنونه، وسائطه، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة، ص 131

4 د سعيد الفيومي، القصة والحكاية في أدب الاطفال دراسة تحليلية ناقدة للقصة والحكاية في كتاب الصف الثاني الابتدائي، ورقة عمل مقدمة الى اليوم الدراسي بعنوان ادب الاطفال في فلسطين واقع ومستقبل 2008 في مركز القطان للطفل، ص 48.

مدخل البحث

- بالنسبة لنشأة قصص الأطفال فهي تعتبر موروث ثقافي، وذلك لما تتمتع به من قدرة على جذب انتباه القارئ الصغير ، فقصاص الأطفال لا تختلف في كثير من الخصائص والسمات عن قصص الكبار، ولكن نظراً لاختلاف خصائص الأطفال عن الكبار أصبحت قصص الأطفال لها قواعدها ومنهجها الخاص بها، لتتوافق مع نمو القاموس اللغوي عند الطفل، وتتلاءم مع المرحلة العمرية التي يمر بها ، وعلى الرغم من أهمية قصص الأطفال وتأثيرها، فإن الاهتمام كان منصباً على قصص الكبار، ولم يحظى الأطفال بعناية ظاهرة إلى غاية العصر الحديث، حيث ازداد إيمان التربويين في مختلف البقاع بأهمية القصة للصغار، لما تحمله من أفكار وخيال وأسلوب ولغة ، فالأمم السابقة لم تهتم بتسجيل أدب أطفالها ، إذ يمكننا القول إن قصص الأطفال وأدبهم كان موجوداً منذ العصور القديمة، ولكنها بدأت بالتطور في العصور الحديثة نظراً لاهتمام التربويين بالطفولة وإيمانهم بأهمية هذه المرحلة وإلمامهم بحاجات الأطفال وتطلعاتهم ولتناسب مع النمو اللغوي والعقلي.

2 - قيم القصة الموجهة للطفل في حدود مراحل طفولته:

إن الطفولة و إهتماماتها أصبحت ضرورة ملحة على الاهتمام بها، في هذا الزمن الحديث عن الطفولة هو الحديث عن المستقبل ، هذا وإن الصعوبة في الكتابة للأطفال تتأتى حسب رأي علماء النفس والتربية، من أن الفترات الأولى من حياة الطفل صعبة؛ إذ ليس من السهولة فهم دوافع الطفل أو سلوكه، أو حصر مدركاته، وتوجهاته ، والكاتب أو القاص الأمين على إبداعه، يعرف كيف يدفع القارئ الصغير إلى نصه، وكلما كان البيت طبيعياً معافى، يمنح الطفل الدفء والحنان، فسوف يمنحه جواز المرور إلى فن القصة بشكل طبيعي ويساعد المبدع كاتب القصة أن يحوله من تلميذ بيتي إلى تلميذ مدرسي ناجح إن صح التعبير¹.

كذلك ندرك جيداً أن أدب الأطفال هو الكلام الجيد الجميل الذي يحدث في نفوس الأطفال متعة فنية، كما يسهم في إثراء فكرهم سواء أكان أدباً شفوياً بالكلام أم تحريراً بالكتابة وقد تحققت فيه مقوماته من رعاية لقاموس الطفل ، وتوافق مع الحصيلة الأسلوبية للسنن التي يكتب لها، أو اتصال مضمونه وتكنيته بمراحل الطفولة التي يلائمها.²

1 د. محمد عبد الهادي، كعب حاتم، مسرح الطفل في الجزائر بين الراهن والمأمول، مجلة المخبر، أبحاث في اللغة والأدب الجزائري-قسم الأدب العربي جامعة فكن، عدد 5، 2009.

2-محسن ناصر الكناي، سحر القصة والحكاية، البحث عن النسغ الصاعد في نصوص حكاية ونصوص قصصية للأطفال، من منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2000، ص11-12.

مدخل البحث

أضف إلى ذلك مجالات القيم وأهمية وسائل تجسيدها الغني في هذا الأدب ، ودورها في تحقيق فعالياته و إيجابياته لهؤلاء الأطفال أما " أدب الأطفال الديني فغاياته ترسيخ العقيدة و ثراء الفكر ومنعة الوجدان، وسائله تتجاوز الكلمة وسيلة للتعبير الجميل إلى النعمة والرسم والصورة متحركة وثابتة، وفي مقدمة مصادر الأدب الإسلامي المقدم للطفل يأتي القرآن الكريم والسيرة النبوية والأحاديث الشريفة الصحيحة ، أما أدب الأطفال بصفة عامة فمصادرة التراث العربي والإنساني المترجم من ثقافات أخرى.¹

اذن فالقصص المحورية في حياة الطفولة تعلم القراءة والكتابة، وتعلم كيفية إدخال السرور على الأهل والاحتياط عليهم، تعلم كيفية شق درب أخلاقي في وسط الإغراءات² هذا وقد نلتمس في القصة الموجهة للطفل فوائد وأهداف أخرى كثيرة و متنوعة فمنها من:

- تقوم على التسلية والترفيه والترويح الهادف .
- تقدم للطفل أشياء من الماضي وتمده بخبرات وتجارب من الحاضر وتعدده للمستقبل .
- تعرف الطفل بنفسه و تدريبه على حسن الإصغاء
- تنمي قدراته بشتى أنواعها.
- تزوده بالإحساس و الإستقرار و تنفس عن مكبوتاته .
- توجد فيه التوازن النفسي وتنميته جسميا، عقليا، نفسيا، ولغويا.
- تفسح له المجال للخيال، و التقمص، والتمثيل.
- تقوم على بناء النطق الصحيح وتكسبه اللغة السليمة والحوار.
- تمده بالجديد في المصطلحات وتنمي ذروته اللغوية.
- تصحح العيوب بما فيها النطق والكلام.
- التعبير بصورة سليمة مع إعداده للكتابة و القراءة .
- تساعده على فهم و تفسير المحيطات من الظواهر.
- تجديد أفكاره و تنمية القيم بما فيها الروحية و الدينية .
- تثري خياله وتمد به إلى روح الابتكار.
- تشجعه على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة.
- تنمية الذوق والحس المرهف من الناحية الفنية.

1- د. سليمان حسين المزين، قراءة تربوية في أدب الأطفال، قسم أصول التربية- كلية التربية- الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين ص 237-238.

2- د ملكة أبيض، أدب الأطفال من أيسوب إلى هاري بوتر، وزارة الثقافة، دمشق، 2010، ص 43

مدخل البحث

- تقوم على تقويم السلوكيات .

كما تبقى القصة الموجهة للطفل فوائد كبيرة مختلفة تلعب دورها في التوجيه والتوعية والإرشاد والنصح ، والقصة تمثل الفن الأدبي الأكثر أهمية وتأثيرا في الطفل، " فهي تغذي ميله الفطري إلى المتعة الفنية حين تفتح أمام خياله مجالا للانطلاق في عالم القصة الفسيح.¹

و في كل حال من الأحوال يجب أن يكون الكاتب المبدع عارفا بنوايا قارئه، مدركا رغباته توجهاته، محيطا بثقافته و عوالم مد خياله ومتوقعا أسئلته التي قد ترفع النص وتعلي من شأنه، أو تقبره ، فالقصص الموجهة للطفل يجب أن تراعي مستواه التعليمي و الفكري ، استعداده النفسي ، فكل طفل يفهم النص بطريقته وفق مستوى وعيه الذي يحصل عليه من بيئته و محيطه الذي يتطور على مراحل نوضحها كالآتي :

1- المرحلة الأولى: هي عموما بين الثالثة والخامسة من عمر طفولته ، حيث يكون الطفل أكثر اهتمامه بالسمع والنظر، ولكنه ينظر إلى الأشكال ولا يدرك ماهيتها، ويستمتع إلى الأصوات ولا يدركها فهو مستمع أو منصت، وفي هذه الحالة لا بد من وجود وسيط بين المتلقي و المنصت وفي معظم الحالات تكون أناشودة يستمع إليها الطفل ، هنا يكمن دور الوسيط في إبراز القيم الجمالية و المضمونية للمتت مع مراعاة رغبة الطفل في الاستمتاع والاستفادة ، عن طريق مخاطبة الطفل في هذه المرحلة المبكرة بلغة سهلة و إيقاع خفيف ومضمون فيه من الواقع ما هو بسيط ظاهر، وفيه من الخيال ما هو ممتع وجذاب، وفيه من الإيقاع ما هو محرك للانفعال.²

2- المرحلة الثانية : وقد حددها علماء نفس الطفل بين السادسة والثامنة، وهي المرحلة التي ينتقل فيها الطفل من البيت إلى المدرسة حيث يكتشف عالما جديدا ينخرط فيه فيكون عضوا مشاركا فعالا، حيث يصبح خيال الطفل إبداعيا موجهها إلى غاية عملية، وهي توجه الطفل نحو تخيل الأشياء والظواهر الطبيعية، فهو يسأل عن الأشياء غير المألوفة، وينمو خياله نموا سريعا، و معه حبه للقصص الخيالية التي لا ترتبط بواقعه ، فتصبح أسئلته أكثر نضجا واتساعا، ثم يتطور لغويا ليستعد للقراءة و الكتابة و ينتقل من مجرد الحس و الشعور إلى الأمور المجردة ، هنا وجب على الكاتب مراعاة حجم القدرات العقلية للطفل وما يصاحبها من مهارات في تفسير الظواهر المحيطة بالطفل ، بالإضافة إلى التركيز على القيم الأخلاقية ، خاصة و أن الطفل في هذه الفترة يكون بمرحلة " التبذير الحركي " أي شديد النشاط و الحركة ، فيميل إلى تقليد الأبطال نظرا لشجاعتهم و أخلاقهم الرفيعة و زرع القيم من خلال انتصار

1- شبيخة بنت عبد الله أحمد البريكي بلعبيد، القيم التربوية المتضمنة في القصص ضمن النشاط غير المنهجي - بالمرحلة الابتدائية، بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية و المقارنة ، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ص3.

2- ناصر معماش ، بنية الخطاب في شعر الأطفال في الجزائر، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه تخصص أدب عربي معاصر ، جامعة محمد المين دباغين . سطيف 02 الجزائر . السنة الجامعية 2017/2018 ، ص 13-14

مدخل البحث

الحق والخير والجمال على الباطل والشر والقبح ، كذلك وجب مراعاة قضية الموهبة و علاقة الطفل بالعالم الخارجي من خلال ترك مجال لإبداع الطفل.¹

3- المرحلة الثالثة : تمتد بين السنة التاسعة والثانية عشر من عمر الطفل ، وهي المرحلة التي تسبق البلوغ ، حيث تتغير ملامح الجسم و يتميز البنين عن البنات، كما أن الإهتمام بالقراءة يزداد ، لاسيما الكتب التي تتصل باهتمامهم في هذه المرحلة كالقصص العالمية، والخيال التاريخي، كما يستطيع الطفل في هذه المرحلة تصور المعنويات بتشكلاتها المنسجمة مع دوافع نفسيته وأحاسيسه اتجاه الأشياء التي يحب أو التي يكره ، وإذ يصل الطفل إلى نهاية هذه المرحلة يكون قد دخل إلى دوائر سن التميّز ، هنا وجب على النص القصصي أن يتفهم طبيعة قارئه " ذكر أم مؤنث " ، كذلك مراعاة تنوع مشاعره و عواطفه التي تتأثر بهرمون النمو ، حيث يميل الكتاب إلى إستخدام الثنائيات الضدية لترغيب الطفل للخير و تسوية بنان شخصيته مع فتح مجال الحلم و الإبداع.

● تجدر الإشارة أن هنالك من يضيف مرحلة رابعة إلى حدود مرحلة الطفولة و قد قسمها هادي نعمان هيتي إلى أربعة مراحل :

- مرحلة الواقعية والخيال المحدود وتشمل الأطفال من 3-5 سنوات .
- مرحلة الخيال المنطق و تشمل الأطفال من 6-8 سنوات .
- مرحلة البطولة تشمل الأطفال من 9 - 10 سنوات
- المرحلة المثالية تشمل الأطفال من 12 - 15 سنة .²
- المرحلة المثل العليا تشمل الأطفال من 18 فما فوق.³

في المرحلة المثالية يصبح الطفل على علاقة وعي بالنشيد الرسمي لوطنه وينظر إليه نظرة فيها أبعاد إضافية عن رؤيته السابقة ثم يبدأ بتجاوز حياة الطفولة، أي أنه ينتقل من مرحلة تتصف بالاستقرار العاطفي النسبي إلى مرحلة دقيقة شديدة الحساسية، حيث تحصل فيها تغيرات واضحة، يصحبها تبلور التفكير الاجتماعي والنظريات الفلسفية عن الحياة ، هنا على المجتمع أن يعامله بثقافة أخرى تتناسب والمفاهيم التي يدركها .

1-ناصر معماش ، نفس المرجع السابق ، ص 15.

2-هادي نعمان الهيتي : أدب الأطفال، فلسفته، فنونه، وسائطه، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، بالإشتراك مع دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1986، ص18.

3- منال رواج: أدب الطفل المغربي (خصائصه وموضوعاته)، أطروحة الدكتوراه جامعة محمد البشير الإبراهيمي، 2022/2021، ص 09.

مدخل البحث

3- القصة الموجهة للطفل في الأدب الجزائري :

أما القصة في الجزائر عرفت عدة أشكال مهدت لظهور القصة القصيرة الجزائرية المعاصرة، فقد كان للدكتور: عبد الله خليفة ركيبي في كتابه القصة الجزائرية القصيرة، فضل كبير في جلاء ملامح هذا التطور منذ العقد الثالث من هذا القرن إلى أواخر خمسينياته¹.

تعد سنوات السبعينات بمثابة البدايات الأولى لظهور قصة الطفل المكتوبة، وساعدها على ذلك ظهور الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، واعتمادها في هذه المرحلة على النتاج القصصي العربي، أو ترجمة بعض القصص الغربية، لتبدأ مرحلة جديدة بداية من الثمانينات ولتظهر أولى القصص الجزائرية المكتوبة للاطفال².

وقد عرفت البدايات الأولى لها تأخرا نسبيا — ظهورا ونشأة وتطورا— عن كثير من الدول العربية، وهناك اتفاق من الباحثين في هذا المجال على أن هذا الفن حديث النشأة في الجزائر، ويعود السبب في ذلك إلى الظروف الثقافية والسياسية والاجتماعية و الإقتصادية التي مرت بها الجزائر قبل وإبان الاحتلال الفرنسي وبعده، وظلت القصة لمدة طويلة غير مواكبة للركب الحضاري في العالم، ففي مرحلة ما قبل الاستقلال كانت الحركة الأدبية والنقدية بصفة عامة بطيئة ومحدودة، وإن وجدت فهي مهملة، ولم يتحسن حالها إلا مع الحركة الإصلاحية لجمعية العلماء المسلمين، و بعض المفكرين.

أما القصة المكتوبة للاطفال فإن وجودها كان منعما لانعدام الأسباب المشجعة على ظهورها؛ فقد سعى الاستعمار لجعل الجزائر قطعة من فرنسا، وكانت الأمية متفشية، والأحوال الاجتماعية و الثقافية و الإقتصادية ليست على أحسن حال، وما كان موجودا من قصص يشكل مرحلة تمهيدية لها على حد ما ذهب إليه عبد المالك مرتاض؛ كمحاولات محمد السعيد الزاهري، وما كتبه محمد العابد الجيلالي و أحمد رضا حوجو، وأبو القاسم سعد الله، ومحمد الصالح رمضان وغيرهم، والمجموعات القصصية الموسومة بصورة من البطولة من تأليف فاصل المسعودي ومحمد الصالح الصديق، وهذه المحاولات كانت أثناء حرب التحرير، وهذه وما قبلها لم تتوفر على خصائص قصص الأطفال وعلى الشروط المعروفة لها؛ كيفا وكما، وطباعة وإخراجا، ومواكبة لمراحل نمو الطفل، والملاحظ عليها أن الكثير منها كان صالحا.

1- شريط أحمد شريط، تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة ص9.

2- يحيى عبد السلام، سيمياء القص للأطفال في الجزائر الفترة بين 1980-2000 نموذجاً. مذكرة دكتوراه. جامعة سطيف 2011/2010 ص 32.

مدخل البحث

هذا وقد أبدع الكتاب الجزائريون في قصص الأطفال لمختلف مستويات الطفولة ومراحلها، ومنهم الطاهر وطارا. الجلالي خلاص. محمد زيتلي وغيرهم، ولا نريد أن نتوقف عند تلك القصص لأنها في معظمها - إبداعات فردية تعكس عبقرية كل كاتب على حدى.¹

ومثالنا على تلك القصص ما نجده في قصة بقرة اليتامى كونها مزدوجة الأبعاد والتي من خلالها تظهر نظرة المجتمع لميزة الخير والشر بما أنها أيضا مرآة عاكسة لعبقرية كاتبها وقدرته على التعبير في عمق مثل هذه القيم بأسلوب يقرب النظرة للطفل ويعطيه القدرة على الاستيعاب وذلك بعد التمتع بكل ما فيها هذا وقد عد الدكتور صالح خرفي محمد بن العابد الجلالي رائداً للقصة الجزائرية القصيرة، وأنه أول من كتب القصة العربية في الجزائر، مع أنه شرع ينشر قصصه في جريدة الشهاب منذ عام 1935².

ومع ذلك و قبل أن تبلغ القصة الجزائرية مرحلة نضجها الفني في أثناء الثورة التحريرية، مرت بمرحلتين فئيتين يصعب الفصل بينهما فصلا تاما، فالمقال القصصي والصورة القصصية ظهرا تقريبا، في آن واحد، واهتما بمعالجة موضوعات تكاد تكون واحدة، وهي الموضوعات المتأثرة بالمنهج الإصلاحى الذي تجلّى في كتاب الإسلام و حاجته إلى دعاية و التبشير و رغم هذه الصعوبة للفصل بينهما³، فإنه يمكن تمييز بعض الفروق الغنية بينهما، هذا و نجد أن القصة القصيرة أو بالأحرى تلك الموجهة للأطفال، مرت بظروف كانت بمثابة نقاط تحول ودعائم تطور لفنونها و صورها، حيث ظهور الصورة القصصية في نفس المرحلة التي نشأ فيها فن المقال القصصي. في كتاب الإسلام لمحمد السعيد الزاهري و أول صورة قصصية، هي صورة عائشة التي عالجهما المقال القصصي، كما أنها لم تختلف عنه من حيث الجانب الفني في تنوع (الأحداث)، أو من حيث (الشخصيات)، و نلاحظ ذلك قصر الحجم الذي هو أحد خصائص القصة القصيرة⁴، كذلك ضعف الحوار الذي لا يناسب شخصياتها الرئيسية، وطغيان شخصية المؤلف، خصوصا الثقافية، وينطبق ذلك على شخصية الزاهري، و بعض الشخصيات الأخرى... الخ، ففي الغالب تنتهي بخاتمة وعظة يعلق فيها الكاتب داعياً إلى فكرة أو رافضاً لها. ولكن ما نراه هو أنه و بعد الحرب العالمية الثانية تطور الفن القصصي تطوراً كبيراً من ناحية الشكل أو المضمون، ورسم الكتاب لشخصياتهم الفنية، اهتمامهم الذي إنصب على السرد والحوار، كونهم تناولوا قضايا جديدة كالحرية والحب والزواج

1-أ.د. بن سلامة الربيعي، أدب الأطفال في الجزائر بين الإبداع والنقد، مجلة العلوم الإذسانية، العدد 31 جوان 2009، المجلد 9، ص 228-214

2- شريط أحمد شريط، تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة ص 48-49

3- المرجع نفسه، ص 50.

4- شريط أحمد شريط، تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة ص 50

مدخل البحث

بالأجنيب، وكذلك الشخصية المنحرفة التي تستغل الدين من أجل المال بلا مشقة، و للصورة القصصية محاور ثلاثة وهي :

- 1- رسمها للشخصية الكاريكاتورية .
- 2- الإلحاح على النقد للمجتمع و تقاليده و الاستعمار و مخلفاته .
- 3- وصف للمظاهر الرومانسية .

وتبقى بساطة الشكل الفني في كل من المقال القصصي والصورة القصصية، له دورا مهماً في نشأة القصة الفنية الجزائرية، و هذا الشكل القصصي عبر عن أفكار الأدباء واهتماماتهم الإصلاحية¹

أما عند النظر الى الصورة القصصية فقد قامت بدور واضح لملء الفراغ الذي أحس به الأدباء والكتاب لانعدام هذا اللون من الأدب، ولكن دورها الأساسي كان معالجتها لموضوعات قد تبدو الآن جاهزة وعادية، ولكن في تلك الظروف التي مر بها الشعب كانت موضوعات الساعة التي شغلت أذهان الناس فسجلتها الصورة القصصية كنقد للواقع ومعالجة له، وإن لم تعتمد على المعالجة الفنية التي تتطلبها القصة القصيرة لكنها شكل من أشكالها، وإن تكن شكلا لم ينضج بعد² .

ولا ننسى بدورنا في هذه القضية الرائدة في فحوى فن القصة الموجهة للطفل بأنه يعد موضوع الكفاح الوطني وتصوير بطولات الشعب المقاوم للاستعمار من أبرز الموضوعات التي تناولها القاصون في أغلب قصصهم إن لم نقل الكل، وذلك قبل وأثناء وبعد الاستقلال، فالغاية واحدة وهي تمجيد بطولات الشعب ورسم صورة لسنوات النضال والكفاح وكيف صمد في وجه المحتل الغاصب بتكاثف الجهود وتلاحم ومشاركة جميع فئات المجتمع من شيخ وشاب وطفل وامرأة وزوج وزوجة و مثقف وعامل بسيط والتضحية بالنفس والنفيس من أجل هذا الوطن الغالي، فبرز فيها اصطدام قوي الشر بقوى الخير والثورة الجزائرية ، التي هي دافع قوي دفع بالقصة الجزائرية على الأمام و محفز للكتابة في المضمون الوطني فألهمت الكتاب لتجود أفرحتهم بما فيها من خيال من تضحياته لوطنه بدل البطل الخارق للعادة النادرة بالإضافة إلى التصوير حياة المجاهدين في الجبال ومشاركة المرأة إلى جانب الرجل في الكفاح³ ، ورغم

1- المرجع نفسه، ص52-53.

2- د. عبد الله أبوهيف، النقد الأدبي العربي الجديد في القصة والرواية والسرد، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ص31.

3- مصطفى بن الحاج، مدخل إلى القصة الجزائرية ، منتدى تعليمي أدبي تربوي تثقيفي، حقائق اللغات والعلوم الإنسانية.

مدخل البحث

كل الصعوبات التي مرت بما قصة الموجهة للطفل في الجزائر إلا أنها كانت بالنسبة لها بوادر انطلاقة لهذا الفن الأدبي والمد به للإثراء، والتطور، والرقي، والازدهار.. مثل ما نراه اليوم على الساحة الأدبية الجزائرية، في كيان هذا اللون. و بتطور هذا اللون الأدبي في الأقطار العربية الأخرى ، ازدهر أيضا في الجزائر ضمن الحركة الأدبية الجديدة خاصة في النصف الثاني من القرن العشرين بعد أن أدرك الأدباء الجزائريون الدور الذي يلعبه طفل اليوم في بناء الغد ومستقبل الأمة ولا يتحقق ذلك إلا بالاهتمام ورعاية الطفل، من خلال الاهتمام به في جميع الجوانب سواء كان الجانب التعليمي، أو الوجداني أو الفكري، ولا يتحقق ذلك إلا بأدب خاص لهذه الشريحة من المجتمع ، و في الجزائر اشتهرت الشركة الوطنية للنشر و التوزيع بإصدار كتب الأطفال حيث أصدرت سلسلة (الأب كنور)، و بعض الكتب المتفرقة مثل: الأخلاق الفاضلة ، الأمير في القصر المسحور ، و سالم وسليم ، والفرصة الكبرى ، الكيس العجيب ، و الثعلب و الأسد وغيرها ، ومن أهم الأدباء الذين كتبوا وطوروا أدب الأطفال الجزائري : محمد الغماري، عبد العزيز بوشفيرات ، محمد صالح ناصر ، "محمد سراج ، محمد مصطفى ، المبارك حجازي وغيرهم كثيرون يسعون للنهوض بأدب الأطفال في الجزائر ليكونوا خير خلف لخير سلف¹

4 المقصدة الموجهة للطفل في الأدب التونسي :

تونسيا، وعلى أهمية المضامين الأدبية الموجهة إلى الطفل، والتي عرفت النور منذ ستينيات القرن الماضي، فإن التحدي الأكبر، وفق الدكتور لطفي الحجالوي، الخبير في أدب الطفل، يبقى متمثلا في سبل تركيز آليات رقابة فعلية أو منظومة موثيق نشر أخلاقية وقانونية، تضمن تجويد المضامين الأدبية المنشورة وتسمح بمتابعة المخلين بجودة العملية الإنتاجية في صورة الإخلال أو التقصير، وتقيّد دور النشر بضرورة الاحتكام إلى لجان قراءة ومراجعة متخصصة ومستقلة ترجع إليها الكلمة الفصل في تقييم المضمون الموجه إلى الطفل.

ركزت الدولة التونسية، في بداية الاستقلال، اهتمامها بالتعليم، ولعلّ المطالعة من بين أهمّ الجسور التي اعتنت بالطفل وساهمت في اطلاع النشء على الثقافات الأخرى، من خلال ترجمات القصص العالمية والاقتباس ، ففي البداية، كانت الكتابة الموجهة إلى الطفل محددة الأهداف منها: اكتساب المعارف، تعلم شؤون الحياة وبناء السلوك الحسن وبالتالي اتّخذ الأدب وظيفة تعليمية تربوية. وبذلك خضعت الكتابة الموجهة إلى هذه الفئة إلى معايير

1- عن مصطفى محمد الفار ، دراسة عن الكتاب الدولي للطفل ، غنية دومان ، أدب الأطفال عند محمد ناصر ، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الأدب الجزائري الحديث، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2009/2008 ، ص23.

مدخل البحث

تقيدها، كاجتتاب الألفاظ الغريبة والحمل الطويلة والأساليب المجازية أو المبالغ في زركشتها وتفصيلها ، من الضروري أن تكون قصة الطفل صدى لواقعه، في جوانب من ذلك الواقع، كتجاوبها مع البرامج التعليمية ونظام المجتمع من حيث مبادئه العامة، وأن تكون بلغة تشبهه، كأعتماد اللغة العلمية وتوظيف الخيال العلمي، مما يجعلها عاملا من عوامل النجاح دون إسقاطات أو استبلاء للطفل. وفي هذا السياق يمكن أن نستشهد بقصة "هاري بوتر" التي تحولت إلى عمل مصوّر، ولاقت تفاعلا كبيرا من قبل الأطفال، فهي قد جمعت بين الخيال وأساطير الأولين من شعوذة وسحر وأطر مكانية كالأقبية والقصور وغيرها، وحتى الأطر الزمانية الأدخل في التاريخ، وبين واقع الطفل من حيث الألعاب المستعملة ومستوى التعليم الذي يظهر من خلال التجارب التي تنجز في المخابر مما يساهم أكثر في شدّ الطفل إلى متابعة القصة في مراوحة مميزة بين عالمين مختلفين وهو ما ينقص أعمالنا الموجهة إلى الأطفال وبقينا نقلد الغرب في جزء بسيط لا نتعداه إلى التحسين بحسب حاجيات طفلنا واختلاف ثقافته.¹

5 حياة الكاتب . أبي بكر العيادي و سيرته الذاتية:

ابوبكر العيادي مواليد (جندوبة, 6 مارس 1949) كاتب و صحفي و مترجم تونسي مهاجر، يقيم في باريس منذ 1988. زاول تعليمه بمسقط رأسه ثم بمعهد ابن شرف بالعاصمة. أحرز على شهادة ختم الدروس الترشيفية سنة 1967. عمل بالتدريس والصحافة الثقافية والإنتاج الإذاعي كتب القصة و الرواية والمقال والدراسة والترجمة والمسلسل الإذاعي وأدب الطفل، ووضع بالفرنسية قصصا مستوحاة من التراث العربي القديم والتراث الشعبي التونسي، كما ساهم في إعداد كتب مدرسية لأبناء الجالية في أوروبا تحت إشراف وزارة التربية والتكوين.

«اختار الروائيّ التونسيّ أبو بكر العيادي، المقيم بفرنسا منذ سنوات طويلة، أن يركّز اهتمامه السرديّ على تشريح البنى الاجتماعيّة والسياسيّة والذوقيّة التي تحكّم الواقع التونسيّ بلغة لا تقف عند توصيف الظواهر بل تبلغ منها قلبها. وإذ يتوسّل هذا الكاتبُ سبيلَ التفاصيل لنظم معاني محكيّاته، تُلفيه يُغذّي فيها توقّها إلى التحرُّر من مواجها الواقعيّ، ويساعدها على هجرتها السريّة من فقرِ الحالِ إلى غناءِ الخيالِ، مانحًا إيّاها حرّيّة التشكّل في إهابِ وطنِ روائيّ يحرّسُ عرشه شعبٌ من الرموزِ ويُديرُ دواليبه جنودُ القيمِ الكونيّة. فإذا برواياته، مثل «آخر الرعيّة» و«لابس الليل» و«زمن الدنوس»، تفارقُ وظيفة الإخبارِ عن مجرياتِ الواقعِ إلى اختبارِ صديقيّة أنساقه الفاعلة فيه، وإذا بشخصه الورقيّة تمشي في الشوارع وتزرع على حوافّها نبتَ الحرّيّة دون ادّعاءِ الثورّة أو السعيّ إلى زكوبها .

1-1243894-1/https://arabi21.com/story/ كاتبه-تونسية-أدب-الطفل-ترياق-الجريمة-والإرهاب#:~:text=في البداية، كانت الكتابة

الموجهة، أو المبالغ في زركشتها وتفصيلها.

مدخل البحث

لعلّ العيادي واحدٌ من المبدعين التونسيين الحقيقيين الذين عادتهم بقساوةٍ مؤسّساتِ الثقافةِ زمنِ الدكتاتوريةِ، فصبروا ولم يفرّطوا في انتمائهم الوطنيّ على ما فيه من مرارةٍ، وحين أُهملت إبداعاتهم في تونس عادوا يستلهمون منها مزيداً من الإيقانِ فيها. وهم الآن يعيشون زمنَ الثورةِ بمرارةٍ أمرّ من الأولى نظراً لتواصل إهمالِ المؤسّساتِ الثقافيةِ الرسميّة لكتاباتهم وعدم تميمها لمجهوداتهم، إضافة إلى تغاضي مؤسّسات النقدِ عن نصوصهم على كثرة ما فيها من ماءٍ زلال ، فأبو بكر العيادي يعد حفيد كل هؤلاء المبدعين والمصلحين: ابن خلدون وابن رشيق وابن عرفة والقابسي وابن منظور وابن الجزار .

الفصل الأول :

الأبعاد الفكرية في قصص الأطفال

- ✓ المبحث الأول: الأبعاد الفكرية في القصص البشرية
- ✓ المبحث الثاني: الأبعاد الفكرية في الجماد والبشر
- ✓ المبحث الثالث: الأبعاد الفكرية في قصص الحيوان والبشر

الفصل الأول : الأبعاد الفكرية في قصص الأطفال . قصص أبي بكر العبادي

نموذجاً .

إن القصة الموجهة للطفل هي رسالة ممتعة وهي وسيلة قوية لتربية ناشئة على القيم حيث تدخل ضمن البيداغوجيا المعاصرة *pédagogie moderne* ، أين راهنت على مبدأ الحوار والتواصل مع ضمان الرهان التربوي لإنتاج القيم ، هنا وجب إيجاد التوازن بين الجانب الجمالي للقصة الموجهة للطفل و بين وظيفتها التربوية ، مع مراعاة الأبعاد الفكرية للمجتمع المتفاعل و المستجدات العالمية ضمن المنظور الإيثيقي *Ethique* . الأخلاقي . من أجل خلق توازن بين البعد الوجداني للطفل وبين البعد الإبتيمولوجي*¹ و السلوكي ، الأمر الذي سيأخذنا في دراستنا هذه إلى إستخراج الأبعاد الفكرية و القيم مع تحليل وظيفتها ، حيث سنعتمد قصص الكاتب التونسي . أبي بكر العبادي نموذجاً للدراسة ، التي صنفناها إلى ثلاث مباحث من أجل دراستها بشكل شامل ففي المبحث الأول سنقوم بتحليل الأبعاد الفكرية في القصص البشرية ، أما في المبحث الثاني سنتطرق إلى الأبعاد الفكرية في قصص الجماد والبشر و في المبحث الثالث سنعالج الأبعاد الفكرية في قصص الحيوان والبشر .

أبعاد القصة الموجهة للطفل :

تعتبر القصة الموجهة للطفل أداة تعليمية هامة لتنمية المهارات اللغوية و الإجتماعية للطفل ، كما أنها تساعد الطفل على فهم العالم و تطوير خياله و إبداعه كما تتضمن القصة الموجهة للطفل عدة أبعاد منها :

. أبعاد فنية . ترفيهية . جمالية : حيث تهدف القصص الموجهة للطفل إلى توفير متعة و ترفيه يجعل عملية القراءة ممتعة من خلال تلوين القصة بمصطلحات تفتح مجال التخيل لدى الطفل .

. أبعاد تعليمية . تربوية : حيث تساعد القصص على تعليم الطفل العديد من القيم و المفاهيم الهامة ، مثل الصداقة و الشجاعة و الصبر و التسامح تظهر جليا في نهاية القصة و عواقب كل فعل كما تنمي رصيده المعرفي من معلومات و مصطلحات و تزيد رغبة التعلم لديه .

*البعد الإبتيمولوجي هو فلسفة تتعامل مع دراسة المعرفة و الحقيقة و كيفية تحقيقها و معرفة الشخصية و فهم عالمها ، تهدف إلى تحيد مد مصداقية الحكايات و الأحداث الموجودة في النصوص عن طريق تحديد العلاقة بين الحقيقة و الخيال و كيفية تأثيرهما على فهم الواقع .

. الأبعاد الاجتماعية : كذلك تساعد قصص الأطفال على فهم العالم المحيط به و ترسيخ القيم الاجتماعية الهامة من تآزر و تعاون و تضامن و إحترام متبادل و ترسيخ للعادات و التقاليد و الأعراف و الثقافة العامة مع مراعاة توجهات المجتمع و إيديولوجيته

. الأبعاد النفسية : في هذا الجانب تساعد قصص الأطفال على تطوير خيال الإبداع و التفكير الإيجابي و إبعاده عن الإنطواء ، عن طريق إخراج مكنوناته و تحريك عواطفه .¹

كل الأبعاد السالفة الذكر يتم تجسيدها على المدى البعيد عن طريق قيم هامة يمكن للطفل تعلمها من القصص ، مثل قيم العائلة و الصداقة و الصبر و التسامح و الشجاعة ، المغامرة ، التميز و النجاح ، الإنجاز ، كيفية مواجهة المشاكل و حلها بطريقة إيجابية و بناءة ، فالطفل في مراحل حياته يتأثر بجملة من القيم التي تكون شخصيته ، ثقافته و تعرفه على دينه و مجتمعه و التي من خلالها تكتسى نفسيته و عقليته مجموعة من المعارف و الثقافات في ضوء أسلوب و بيئة تحقق له راحة نفسية و جسدية ، فمن تلك القيم على سبيل الذكر لا الحصر : القيم التربوية، القيم الدينية ، القيم الاجتماعية، القيم المعرفية، القيم الترفيهية.

❖ القيم التربوية: تلك القيم التي تراعي الجوانب الخلقية و السلوكية و النفسية لدى الناشئة كما تنمي فيه الحس الإنساني لما حوله من المخلوقات.

❖ القيم الدينية: هي تلك التي تقوي ارتباط الطفل بخالقه، و بمن حوله من البشر ليشب على تلك المبادئ و يبقى العنصر الديني الأهم في حياته من الميلاد إلى الموت.

❖ القيم الاجتماعية: تلك القيم التي تجعل الطفل قادراً على التعامل مع غيره من أفراد المجتمع دون حرج أو عقد وهو بذلك يرى نفسه عضواً من أفراد المجتمع كامل الحقوق و الواجبات وعليه أن يقوم بالأعمال التي تعود عليه وعلى غيره بالنفع.

❖ القيم المعرفية: وتكون هذه القيم شاملة لكل ما يحصل عليه الطفل من ثقافة وأفكار ومعارف علمية تؤهله في مجالات الحياة .

❖ القيم الترفيهية: تلك القيم التي تحقق الراحة النفسية و الجسمية لدى الطفل وتجدد نشاطه وتوقظ فيه عامل الذكاء و الفطنة وتمكنه من التوازن التام بين حياة الجد و الهزل.²

1- إسماعيل سعدي ، مقال بعنوان القصة الموجهة للطفل بين الفن و التربية ، جامعة محمد بوضياف ، مسيلة ص 09-10

2- المرجع السابق، ص 09-10

خصائص قصص الأطفال :

- كما أن لقصص الأطفال خصائص تميزها عن باقي الأعمال الأدبية وحب توفرها للتناسب مع مراحل النمو الفكري للطفل ، نذكر من بينها :
- . مراعاة بيئة الطفل و خلفيته الثقافية في موضوعات و أحداث القصة .
 - . أن تنطوي أحداث القصة على عنصر المفاجئة البسيط بما يثير الأطفال و يشوقهم .
 - . مراعاة نهاية للقصة منطقية وسعيدة و عادلة .
 - . أن تكون لغة القصة و مصطلحاتها مبسطة بأسلوب سهل ، مع استخدام مفردات جديدة مصحوبة بحركات حتى يفهمها الطفل .
 - . أن تؤدي إلى نتيجة تربوية و توجيهية و أخلاقية مما يؤثر على الطفل و يجعلها نموذج يقتدي به .
 - . أن تكون فيها مواقف أخلاقية حميدة و بيئة مألوفة لديه .

المبحث الأول : تحليل الأبعاد الفكرية في القصص البشرية

1- تحليل الأبعاد الفكرية قصة أبو البنات :

1-1 . الملخص .

. كان هناك رجل فقير اسمه قدوان ، له سبع بنات، و كان عاجزا عن توفير لقمة العيش لزوجته و بناته ، و كانت زوجته تواسيه و توصيه بالصبر، ذات ليلة، رأى في المنام طائفا أبيض شعر الرأس واللحية، يأمر قدوان بالذهاب إلى السهل الذي يقع وراء الوادي، حيث سبعة أولاد أثرياء ، و زوجهم بناتك وسيكون مهرهن الدم الأحمر الذي يجري في عروقك ، فعمل بما رآه في المنام ، و سار في الاتجاه الذي أوصى به الطائف ، و لما وصل إلى الوادي، قابله منزل فخم ، فاستقبله رجل غني صاحب المنزل و أولاده ، وأحسنوا إليه وهم يظنون أنه متسول جائع، أو عابر سبيل نفذ زاده، و عندما سألوه عن قصته نفخ صدره وقال :

. لا يعرزنك مظهري، فأنا في الحقيقة رجل غني، لي أموال طائلة، وأملاك كثيرة، و لكن قطاع الطرق إعترضوا سبيلي . و سلبوني كل أموالي كما أنني متزوج و عندي سبع بنات ، فاقترح عليه الغني تزويج بناته لأولاده السبعة، فقبل قدوان عرض الرجل الغني ، وقصدوا بيته محملين بالهدايا ، وعند وصولهم ذهل الأولاد وأبوهم حين رأوا المرأة وبناتها قدام الكوخ ، في تلك الهيئة من الفقر ، فراح قدوان يتوسل ويطلب العفو بسبب كذبه و خداعه له ، فغضب

الرجل الغني و سل خنجرا من حزامه و هوى به عليه. مد قدوان يده بجرعة عفوية ليحمي نفسه ، فأصابه الخنجر بجرح بليغ في يده، فسال منها دم أحمر ، انحدر على جسده ، ثم سال الدم على الأرض واختلط بالتراب، ثم تغير بيته إلى بيت فخم و بناته إلى فتيات جميلات و زوجته في حلة فدخل الضيوف وهم يحملون الهدايا والتحف ويتبادلون الهمسات و الضحكات، وقبل أن يلحق بم قدوان، رفع رأسه إلى السماء، فرأى الطائف محلقا في الفضاء، ينظر إليه ويتتسم، قبل أن يتواري.

2-1 جدول تحليلي للقيم و الأبعاد الفكرية في قصة أبو البنات :

القيم	الأبعاد	الخصائص
قيم إيجابية تهدف لعدم الكذب و الخداع حين قال قدوان للغني بعد أن كشف كذبه . أقتلني ..فالموت أهون من هذا الموقف المخجل. ¹	بعد تربوي لإعداد الطفل من أجل العيش بشكل إيجابي في المجتمع و بناء شخصية طفل صادق	
قيم فنية في طريقة وصفه لمنزل الغني . منزلا فخما ، متين البنيان، تحيط به حديقة واسعة، فيها أشجار متنوعة، و أزهار مختلفة ، و حول الحديقة سياج من حجر منقوش، تعلوه شجيرات النرجس والريحان. ²	بعد جمالي : يقوم على الوصف البصري للمنزل ما يمنح الطفل آفاق لا حدود لها في التصور و تلوين القصة و تنمية مكتسباته من الخيال و الإبداع	. نهاية سعيدة تترك بصمة جميلة في مخيلة الطفل . . حبكة و تسلسل في الأحداث بشكل مشوق .
قيم معرفية في وصف إستضافة قدوان : وبعدهما أكل حتى شبع، و	بعد جمالي و تعليمي : يجعل الطفل يستمتع بالقصة و نغمها من	. إثارة و تساؤل تترك الطفل يتخيل

¹ - أبو بكر العيادي، قصص الأطفال، ص 03

² - المرجع السابق، ص 02

<p>كيف سيحل قدوان المشكل الذي وقع فيه .</p> <p>- أسلوب سهل و بسيط في السرد مع مراعاة بيئة مألوفة للطفل</p>	<p>خلال التعرف على المصطلحات المضادة و التعرف على الكلمات المتجانسة مما يساعده على وصف ما يجول في مخيلته و يزيد مكتسباته المعرفية</p>	<p>شرب حتى إرتوى، و إسترخى حتى إرتاح¹</p>
<p>.</p>	<p>بعد تربوي إجتماعي : ما يمنح للطفل ترسيخ لفطرة الإلتزام بالأعراف و التقاليد في مجتمعه</p>	<p>قيم إجتماعية : من خلال توضيح عادات و تقاليد تلك المنطقة في ذلك أن قدوان كان يعيش في بلاد من عاداتها أن يدفع الأب مهر بناته عند الزواج.²</p>
<p>بعد ديني تربوي : يزرع الواع الديني في نفسية الطفل بأن الله على كل شيء قدير و يزيد من إيمانه</p>	<p>بعد ديني تربوي : يزرع الواع الديني في نفسية الطفل بأن الله على كل شيء قدير و يزيد من إيمانه</p>	<p>قيم دينية : في تصوير القدرة الإلهية على تذليل الصعاب ، و أن الله سينصر الفقير ، إذا ما دعاه : وكان يدعو الله كل يوم أن يرزقه بأولاد يساعده،³</p>
<p>بعد نفسي : هنا الكاتب منح راحة نفسية من خلال السماح للطفل بتخيل نهاية سعيدة و السماح لإبداعه بتجسيدها مع زرع السرور و البهجة في نفسية الطفل من أجل التنفيس عن مكنوناته .</p>	<p>بعد نفسي : هنا الكاتب منح راحة نفسية من خلال السماح للطفل بتخيل نهاية سعيدة و السماح لإبداعه بتجسيدها مع زرع السرور و البهجة في نفسية الطفل من أجل التنفيس عن مكنوناته .</p>	<p>قيم ترفيحية : حين وصف التحول الذي حصل على قدوان و زوجته و بناته و منزله :</p> <p>...وفي غمضة عين تحولت البنات إلى فتيات جميلات، ناعمات الشعر ، موردرات الحدود، تكسوهن فساتين جميلة، و تزينهن الأساور والقلائد و</p>

¹ - أبو بكر العيادي، قصص الأطفال، ص 03

² - المرجع السابق، ص02

³ - المرجع نفسه، ص 02

1-3 تحليلي للقيم و الأبعاد الفكرية في قصة أبو البنات

استطاع الكاتب أبي بكر العيادي ، أن يوظف عدة قيم في هاته القصة ، مع تسلسل مشوق للوقائع و إبداع في التعبير والوصف البصري يؤثر على الطفل عقليا و نفسيا و وجدانيا ، فنجد قيم أخلاقية إيجابية تهدف إلى تربية الطفل و تقويمه ، حيث انطلق من بيئة مألوفة واقعية ثم اختتم القصة بنسج من الخيال جعل القارئ يتفاجأ بتلك الخاتمة ما أعطى نوع من الترفيه و التعاطف مع قديوان الفقير و الحالة التي كان عليها .

من جهة أخرى نجد أن أبي بكر العيادي كأنه يخاطب الأطفال الفقراء بالخصوص ، حيث حاول التخفيف عنهم بإعطائهم أمل و منحهم الصبر و تقوية إيمانهم بأن بعد العسر يسر و هذه أهداف البعد النفسي و الاجتماعي للطفل ، فنجد الطفل الفقير أكثر تأثرا بهاته القصة لما يراه من تجسيد لحالته فيها ، فيفرح بنجاة قديوان و تغير ظروفه ما يمنحه أمل في التغير نحو الأفضل في المستقبل و يزيد ثقته بقدرة الله على تغيير الأمور .

النقد :

إلا أن نهاية القصة بشكل غير منطقي قد يدخل الطفل في فجوة عدم إستيعاب خاصة و أن القصة من بداية أحداثها واقعية من بيئة مألوفة ، كذلك إستخدام مصطلحات العميقة و العنيفة كمثل " فأصابه الخنجر بجرح بليغ في يده، فسال منها دم أحمر قان ، انحدر على جسده ، وفجأة صار الدم إزارا من حرير يكسو جسده . " سيحفز سلوك العنف لدى الطفل و ممكن أن يرتبط فكره بأن سيلان الدم له قدرة على تغيير الأمور ، مما قد يزرع بذرة خاطئة في تفكير الطفل .

2- تحليل قصة الحالم بالذهب :

1-1 . الملخص .

يحكى أن شابا كان يعمل في ضيعة أحد الفلاحين . و كان كثيرا ما يشكو من التعب و كثر العمل، و كان كلما غفل عنه صاحب الضيعة توقف عن العمل ، و جلس تحت ظل شجرة ليستريح و ذات مرة رآه صاحب الضيعة في ذلك الوضع حذره من التقاعس مرة أخرى في عمله ، رغم ذلك ، ظل الشاب يسترق الفرص لطلب الراحة، وبينما هو نائم، أقبل عليه شيخ يغطي البياض كامل جسده، وقال للشاب: جئت ... لكي أحقق لك ... أمنية ولكن إياك أن

تندم بعد ذلك فقال: أتمني أن يتحول كل شيء ألمسه إلى ذهب خالص قال الشيخ على الفور: لك ما أردت أيها الشاب! فتحول أي شيء يلمسه الشاب إلى ذهب خالص حتى الطعام. ثم قال ليتني ما طلبت هذه الأمانة! وما كاد ينطق بندمه حتى ظهر له الشيخ من جديد ، لقد حذرتك من الندم ... والآن جاز عقابك .
وجعل يستغيث :- لا! النجدة! النجدة! آآآ ه!!! وفجأة أحس بشيء يؤلمه و سمع صوتا يصرخ فيه :- أنت أيها الشاب الكسول! فتح عينيه فوجد صاحب الضيعة واقفا عند رأسه يلكزه برجله ليوقظه و منذ ذلك اليوم ، صار الشاب مثالا للعمل والجد و المثابرة .

2-2- جدول تحليلي للقيم و الأبعاد الفكرية في قصة الحالم بالذهب :

القيم	الأبعاد	الخصائص
قيم إيجابية تهدف لمحاربة الكسل في الحياة و العمل على بذل جهد من اجل التغيير و ليس التذمر على ما كان النصيب في الحياة	بعد تربوي لإعداد الطفل من أجل زرع مبدأ العمل بدون كسل و عدم السرقة و ترك التراخي في تأدية المهام المطلوبة منه	
قيم فنية في طريقة وصفه للشيخ الذي أتى إليه و هو نائم . وبينما هو نائم، أقبل عليه شيخ يغطي البياض كامل جسده، ولا تكاد رجلاه تلامسان الأرض، كأنه يسبح في الفضاء ... فقال الشيخ بصوت عميق يتردد صداه في الفضاء ، كأنه قادم من كهف : ¹ كما أضاف محسنات صوتية	بعد جمالي : يقوم على الانتقال في القصة من الواقع إلى الحلم دون أن يشعر القارئ " و بينهما هو نائم أقبل عليه شيخ لكن لم يوضح في الحلم " مما فتح له المجال لعالم الخيال دون خروج القصة من الواقع .	. نهاية حزينة لكن تركت عبرة و قيمة تربوية في الطفل . . حبكة و تسلسل في الأحداث

¹- أبو بكر العيادي، قصص الأطفال، ص 15

<p>بشكل مشوق .</p> <p>- أسلوب سهل و بسيط في السرد مع مراعاة بيئة مألوفة للطفل</p>		<p>تجعل الطفل يحس بصدى صوت الشيخ كأنه قادم من كهف . لك ما أردت أيها الشاب! وإياك أن تندم! الوداع ... داع. داع¹</p>
	<p>بعد تربوي إجتماعي : إعداد طفل ذو نشاط و حيوية ، مع إبعاد مظاهر الكسل عنه .</p>	<p>قيم أخلاقية : تصب في أن تحقيق المبتغى ليس بالتمني بل بالتفاني في العمل .</p>
	<p>بعد نفسي : هنا الكاتب منح سعادة نفسية للطفل بإعطاء فرصة للشاب و إنقاذه من مأزقه ، كون ان الطفل يتقمص دور بطل القصة فيعيش شخصيته أثناء القصة .</p>	<p>قيم ترفيهية : حين تحولت القصة من الحلم إلى الحقيقة وكانت قد وصلت الحكمة إلى أوجها . - ... فات الأوان! تعال لأنفذ فيك العقاب! ارتجف الشاب من شدة الخوف، وجعل يستغيث²: - لا! النجدة! النجدة! آآ ه!! وفجأة أحس بشيء يؤلمه و سمع صوتا يصرخ فيه : - أنت أيها الشاب الكسول! فتح عينيه....</p>

¹- أبو بكر العيادي، قصص الأطفال، ص 15

²- المرجع السابق، ص 16

2-3 تحليل للقيم و الأبعاد الفكرية في قصة الحالم بالذهب :

نجد في هاته القصة ،جمال في سرد الأحداث ، مع تسلسل مشوق للوقائع و إبداع في التعبير والوصف البصري خاصة و أن القيم المعالجة في هذه القصة أخلاقية و تربوية بالدرجة الأولى تهدف إلى تربية الطفل و و تنشأته على فطرة سليمة من أجل إعداد طفل ناجح و مثابر ، حيث انطلق من بيئة مألوفة واقعية ، أبرز فيها معاناة الشباب و كسله و خداعه لصاحب الضيعة ثم حقق أمنية الشباب جعل القارئ يتفاجأ بذلك ، ليصل إلى خاتمة فيها عبرة حول الجشع دون أن تفقد القصة نهايتها السعيدة ما أعطى نوع من الترفيه و المتعة في القصة ، من جهة أخرى نجد أن الكاتب عالج مشكل إجتماعي إنساني يتعلق بعدم قناعة الإنسان بما كتبه الله له فأراد أن يزرع فطرة القناعة في الطفل على أن تصبح شجرة ثمارها العمل و المثابرة فيه ، فأطفال اليوم هم رجال المستقبل و العمل هو أساس نجاح المجتمعات . 3- تحليل قصة الرجل الطائر :

13 الملخص :

يحكى أن مهندساً بارعاً كان يعيش في جزيرة يحكمها ملك جبار، كان المهندس قد اشتهر بعظمة القصور التي شيدها، ذات يوم، طلب منه الملك تصميم متاهة تحت الأرض، فريدة من نوعها، اذا وضع فيها إنسان، تعذر عليه أن يجد طريق الخلاص، فصممها المهندس و عندما رأى الملك ذلك الانجاز العجيب، خشى أن يبني المهندس متاهة مثلها أو أحسن منها لملك آخر، فأمر بجبسه هو وابنه في حصن عال. فأخذ المهندس يبحث عن وسيلة للهروب من هذا الحصن، فخطرت في باله فكرة وهي أن يصنع جناحين من ريش طيور، فبعد عدة محاولات نجح في الطيران هو وابنه، لكن ابنه لم يعمل بتوجيهات أبيه و لم يحافظ على الارتفاع الصحيح. ولعب الغرور بعقله، فسقط في البحر فحزن عليه والده ولم يطر بعد ذلك أبداً.

2-3 جدول تحليلي للقيم و الأبعاد الفكرية في قصة الحالم بالذهب :

القيم	الأبعاد	الخصائص
قيم إيجابية تعليمية تهدف للتعريف مهام المهندس من تصميم و تخطيط ، مما قد يزرع شغف لدى	بعد تربوي لإعداد الطفل من أجل زرع مبدأ العمل و المثابرة و عدم الفشل و الثقة في النفس	

		الطفل بمهنته المستقبلية
<p>. بداية القصة مستلهمة من قصة . جزء سنمار . ففي النهاية الحزينة عبرة و قيمة تربوية في الطفل لتجنب الغرور و تقبل النصائح لمن هم أكبر و أكثر خبرة منك . . حبكة و تسلسل في الأحداث بشكل مشوق .</p> <p>- أسلوب سهل و بسيط في السرود مع مراعاة بيئة مألوفة للطفل و إدماج الفضاء و التحليق و الحصن و الجزيرة و البحر كل تلك المدخلات أعطت فضاء كبير للطفل من أجل السرح بمخيلته و تلوين القصة .</p>	<p><u>بعد جمالي</u> : يقوم على الانتقال بمشاعر الطفل و رغبته في التحليق و اللعب و صنع الألعاب إلى مرح و عزم من أجل إنقاذ المهندس و ابنه "</p>	<p>قيم فنية في طريقة وصفه لعملية بناء المتاهة و بناء مجسم الجناحين ، حيث أعطى تفاصيل هندسية و حركية جعلت الطفل يسرح بخياله في التصور و الإبداع .</p> <p>شرع يصنع جناحين من اعواد حطب مرنه، ثم صنع لهما هيكلًا رقيقًا صلبًا، وثبت فيه احجامًا مختلفه من الريش، بواسطة الخيط والشمع، فجعل الريشه الناعمه في مقدمه الهيكل، الريش الاكبر ححما في صفوف خارج الهيكل، ورتبه بشكل مقوس¹</p>
	<p><u>بعد تربوي إجتماعي و نفسي</u> :</p> <p>إعداد الطفل لمواجهة مطبات الحياة و العقبات و تسليحه بالإرادة و الثقة بالنفس ، و ترسيخ فكرة أن النجاح أساسه المثابرة و الإستفادة من الأخطاء السابقة ، مع أهمية إحترام و سماع آراء</p>	<p>قيم أخلاقية : نجد قيمة المثابرة وعدم الإستسلام و اليأس لظلم الملك في إصرار المهندس على الهروب من السجنلن ابقى سجينه هذه الجزيره، وسوف اغادرها مهما كلفني الامر²!</p>

¹- أبو بكر العيادي، قصص الأطفال، ص 30

²- المرجع السابق، ص 29

	<p>الأباء و عدم الوقوع في فخ الغرور .</p>	<p>كذلك قوة الإرادة و الثقة في النفس بعد أن فشل المهندس في محاولة الطيران الأولى . اما... اما زلت مصرا على التحليق؟ فابتسم له ابوه وقال: -وهل في ذلك شك؟ ينبغي ان اتعظ بتجربتي الاولى، وأستفيد من اخطائي¹ .</p>
	<p>بعد نفسي : هنا الكاتب منح سعادة نفسية للطفل بتمكين المهندس من التحليق و هي غاية في كل طفل حالم .</p>	<p>قيم ترفيهية : حيث منح متعة للطفل بإدماج عملية بناء مجسم الجناحين و أصطياد الطيور ، حيث أن من طبيعة الطفل صناعة الألعاب و اصطياد الحيوانات الصغيرة و الحشرات بهدف اللعب معها ، جعله في بيئة مرحة يجذبها ...</p>

3-3 تحليل للقيم و الأبعاد الفكرية في قصة الرجل الطائر :

نجد في هاته القصة ،حركية ممتعة في سرد الأحداث و إنتقال مشوق بين الوقائع ، مع تركيز في البداية على نفس أسلوب قصة . جزاء سنمار . أي إبراز مقابلة الإحسان بالإساءة لكن التحول في القصة أعطى إبداع في الوصف البصري ، حيث جمع بين عدة معالم من جزيرة و بحر و حصن حقول و بساتين ، كذلك شملت القصة الكثير من القيم الأخلاقية و التربوية بالدرجة الأولى من أهمية الإرادة و المثابرة و عدم الفشل و الثقة في النفس ، و تجنب الغرور

¹- أبو بكر العيادي، قصص الأطفال، ص 30

، و إحترام آراء الأباء و الإنصات لهم ، كذلك الإستفادة من الأخطاء السابقة كلها شروط للنجاح في المجتمع مستقبلا .

4- تحليل قصة السلطان النبيه :

4-1 الملخص :

يحكى أن احد السلاطين كان يحكم بلاد ،غنية الموارد. وكانت خيراتها تثير أطماع بعض الملوك المجاورين، فيدبرون الخطط لغزوها والاستيلاء على ثرواتها. و كان السلطان ميالا الى اللهو، فلا يغادر مجالس الغناء والطرب، التي كان يقيمها في قصره كل يوم ، و في مرة من المرات قام الملك شهبور تجهيز جيش عظيم لغزو بلاده ! ، لكن السلطان لم يشغل باله بالرغم أن جيوش العدو توغلت في أراضيهم ، وبدأت تستولي على محاصيل الفلاحين ومواشيهم. بعدها تفتن السلطان وغادر القصر تحت جنح الظلام متنكرا قاصدا مضارب العدو، ثم أخذ يتباهي بمهارته في الصيد أمام جنود العدو و أخبرهم أن بمهارته هذه يعد ضعيف مقارنة بجنود السلطان الذين يصيرون ألف هدف في ربع ساعة.عندها انتفض الملك وازدادت دهشته وهو يقول:-ألف هدف في ربع ساعة! هذا مستحيل! ثم نصحه السلطان بعدم مواجهة هؤلاء القناصين ، ثم عاد إلى القصر و المرح و الطرب ، في حين -جيوش العدو بدأت تحمل عدتها وعددها وتنسحب.

تعجب الوزير من انسحاب العدو ، فتبسم السلطان ثم اخبره بما قام به، قائلا ليس بالسلاح وحده تكسب الحروب، فانتشرت حكايته في كل مكان .

4-2 جدول تحليلي للقيم و الأبعاد الفكرية في قصة السلطان النبيه :

القيم	الأبعاد	الخصائص
قيم تعليمية تهدف لتعريف الطفل بأسباب نشأة الحروب تاريخيا و الصراع القائم على الموارد	بعد تعليمي ثقافي : إعداد طفل ذو ثقافة تاريخية و لو بسيطة عن الحروب التاريخية و كيفية إدارة الأزمات في الأزمنة الغابرة	
قيم فنية في طريقة وصفه و تصويره لجلسات السلطان و	بعد جمالي : في التشويق الذي يخفيه الكاتب بكيفية تدبر أمر	

<p>. القصة من النوع القصير لكن فيها عبرة عدم إستخدام القوة في حل المشاكل بل الإعتماد على الحنكة والدهاء بديل موفق .</p>	<p>جيش بالإستماع للغناء و الترفيه ، جعلت الطفل يتشوق إلى نهاية القصة خاصة و أن الطفل يحب الرقص و الغناء و المرح .</p>	<p>عزف الجوقة الموسيقية و عدم مبالاته ببوادر الحرب . " كان السلطان كالعاده، متكئا على اريكه فارهه، يتمتع سمعه بالغناء والطرب،¹</p>
<p>. الحكمة و التسلسل في الأحداث مشوق .</p> <p>- أسلوب سهل و بسيط في السرد مع مراعاة بيئة مألوفة للطفل و إدماج الطفل في جو الإعداد للحرب زاد من الحماس في القصة</p>	<p><u>بعد تربوي</u> : هنا الكاتب أراد أن يوصل للطفل ، أنه ليس كل مشكل أو خلاف يكون حله بالقتال أو الحرب . . كذلك عدم سوء الظن بالآخرين كما أساء الظن الوزير في السلطان بأنه فر و تركهم يواجهون العدو</p>	<p>قيم أخلاقية : نجد قيمة شجاعة السلطان و دهائه بإستغلال مهارته في الرمي بالسهام ، فستغلها و أثر على رأي الملك بحنكته و دهائه فأنتصر في الحرب دون أن تسيل قطرة دماء واحدة .</p>
	<p>بعد نفسي : هنا الكاتب منح سعادة نفسية للطفل بتمكين السلطان من الفوز بالحرب دون أي خسائر ما يمنح للطفل شعور نصر ممتع .</p>	<p>قيم ترفيهية : حاول الكاتب أن يبرزها في برودة أعصاب السلطان يقابلها حيرة الوزير و توتر أعصابه</p>

4-4 تحليل للقيم و الأبعاد الفكرية في قصة السلطان النبيه :

نجد في هاته القصة ، إثارة و حركة ممتعة ، كذلك أحداث مشوقة ، مع إبراز لبديهة السلطان و هو عكس ما كان متوقع ، فنجد قيم تربوية لضرورة إستخدام العقل في حل المشاكل بدل العنف و الحرب ، كذلك أبرز أهمية حسن الظن في الغير وعدم الإستهزاء بالخصم الأمر الذي خدع الطفل القارئ به في بداية القصة .

¹- أبو بكر العيادي، قصص الأطفال، ص 34

5- تحليل قصة الملك السمين والحكيم :

5-01 الملخص .

يحكى أن ملكا كان يحب الأكل كثيرا، حتى صار ضخم الجثة، ومرض، ثم نادى على وزير أن يأتي له بالطبيب، فجاءه الطبيب ففحص ووصف له الدواء ونصحه بأن يتجنب اللحوم والشحوم والزيت والحلويات ويعوضها بالخضر والفواكه واللبن.. فغضب الملك وطرده و، وجعل مكافأة مالية لمن يخلصه من السمنة فتوافد عليه الأطباء والحكماء والمنجمون وراح كل واحد يصف له وصفة سحرية وأدوية عجيبة لكن دون جدوى، إلا أن وقف بباب القصر شيخ حكيم ادعى استطاعته بقدرته على شفاء الملك، وفعلا فحص الملك وأخبره أنه سيموت خلال ثلاثة شهور. ثم غضب الملك وطفى عليه الحزن وأمر بسجن الشيخ الحكيم، ولم يعد يأكل ويشرب إلا جرعة ماء ولا يتناول أكثر من حبة فاكهة حتى اصفر وجهه وذاب شحمه وأصاب جسمه الهزال. وبعد إنقضاء الثلاثة أشهر أمر الوزير أن يحضر الشيخ فقال له الملك ألم تقل أنني سوف أموت في غضون ثلاثة أشهر، فقال الشيخ بأن الغيب لا يعلمه إلا الله، وإنما زعمت ذلك كحيلة لتتخلص من داء السمنة، فشكره الملك وكافأه على معرفته.

5-2 جدول تحليلي للقيم و الأبعاد الفكرية في قصة الملك السمين و الحكيم :

القيم	الأبعاد	الخصائص
قيم تربوية تهدف للتعريف الطفل بأسباب السمنة من إفراط في تناول الطعام و خطرهما على الصحة ، كذلك تطرق للأطعمة الصحية التي يجب أن يتناولها الطفل دون إكثار لحم الخرفان مقدداً ومشويا ، ومن السمك مُدخنا ، ومن الدجاج مُحمراً ومطهواً ، مثلما يملأه بالثمار	بعد تعليمي تربوي : إعداد طفل ذو نظام صحي سليم ، يتناول وجبات مفيدة لجسمه بالقدر الذي يحتاجه ، خاصة و أن هنالك الكثير من الأطفال يعانون من السمنة المفرطة ، فهذا يعد تحفيز لهم لتغيير نظام الأكل أو فرض حمية لهم .	

<p>. القصة فيها عبرة أخلاقية بان إذا ما زاد الشيء عن حده إنقلب إلى ضده ، فالإفراط في تناول الطعام لا محالة سيؤدي إلى عواقب وخيمة .</p>		<p>الشهية ، والحلويات الطرية ، والفُسْتُق واللوز والبندق والجوز ... يا مولاي، ولكن يُمكن تعويضها بالخضر والفواكه واللبن...¹</p>
<p>. الحبكة و التسلسل في الأحداث مشوق خاصة مع النهاية السعيدة</p> <p>- أسلوب سهل و بسيط في السرد مع مراعاة بيئة مألوفة للطفل خاصة و أن الأطفال يحبون تناول كل ما لذ و طاب من الطعام.</p>	<p><u>بعد جمالي</u> : في الوصف التصويري الذي نقله الكاتب أعطى صورة يسهل تخيلها لدى الطفل مما جعله يستمتع بالقصة</p>	<p>قيم فنية في طريقة وصفه للأطباق التي كان يتناولها الملك ، جعلت القارئ يشتهيه ، ثم وصف المعانات التي أصابت الملك من السمنة ، جعلت القارئ يشعر بسمنته</p> <p>" وصار ضخم الجثة ، إذا مشى على قَدَمَيْهِ كَانَ مِثْلَ بَطَّةٍ تَسْعَى ، وَإِذَا أَرَادَ الرُّكُوبَ عَلَى حِصَانٍ أَوْ فِي عَرَبَةٍ ، حَارَ ثَلَاثَةَ وَأَرْبَعَةَ وَأَكْثَرَ فِي حَمْلِهِ لِيَضْعُوهُ حَيْثُ يُرِيدُ ، وَإِذَا جَلَسَ ، اسْتَعْصَى عَلَيْهِ ثُمَّ ثَقَلَتْ حَرَكَتُهُ ، وَلَمْ يَعُْدْ قَادِرًا عَلَى التَّنْقَلِ فَوْقَ أَبْسَطِ مُرْتَفَعٍ</p>
	<p><u>بعد نفسي</u> : هنا الكاتب منح سعادة نفسية للطفل بتمكين الملك من الشفاء و حصول الحكيم على المكافأة ، الأمر</p>	<p>قيم أخلاقية : نجد قيمة شجاعة الحكيم و ثقته في نفسه بأنه قادر على علاج الملك بدهائه و حكمة</p>

¹- أبو بكر العيادي، قصص الأطفال، ص 51

<p>الذي يمنح شعور بالنهاية السعيدة في القصة ، كذلك يصبح الطفل نفسيا مستعد لتلقي تعليمات الطبيب و نصائحه .</p>	<p>أجداده ، من جهة أخرى نجد أن الكاتب أراد تسليط الضوء على أن الطبيب هو الشخص النصح و أن نصائحه واجب تنفيذها لشفائنا .</p>
<p><u>بعد</u> <u>تربوي</u> : هنا الكاتب أراد أن يوصل للطفل ، أنه ليس كل مشكل أو خلاف يكون حله بالقتال أو الحرب .</p>	<p>قيم إجتماعية : نجد الكاتب لامس بقصته العديد من أطفال المجتمع ، خاصة الأطفال الذي يعانون من السمنة ، فالقصة ستحفزهم لمواجهة المشكلة .</p>
<p>كذلك عدم سوء الظن بالآخرين . كما أساء الظن الوزير في السلطان بأنه فر و تركهم يواجهون العدو</p>	<p>قيم دينية : نجدها في توكل الحكيم على الله من أجل هدايته إلى علاج الملك بحكمته وإنما جئت لأني واثق من أن الله سيهديني إلى علاجه وشفائه... فقد يبعث الله الشفاء مع أضعفِ خَلْقِه¹</p>

3-5 تحليل للقيم و الأبعاد الفكرية في قصة الملك السمين و الحكيم :

نجد في هاته القصة ، عبر رائعة و عدة قيم أخلاقية و تربوية للطفل من الثقة في النفس و التوكل على الله عز و جل للوصول إلى الهدف ، دحر الإفراط في الأكل و هي قيمة تربوية مهمة للطفل ، كما وقفنا على أبعاد إجتماعية و تربوية مهمة منها تنشأة طفل ذو جسد سليم و نظام صحي جيد ، كذلك تحضير الطفل نفسيا لزيارة الطبيب و العمل بكلامه مع إحترام الكبار ذوي الحكمة ، حتى و إن لم يكونوا أطباء لكن حكمتهم كافية للعلاج الشافي ، قيم ترفيحية و بعد جمالي في وصف موكولات الملك و حالته بعد السمنة جعلت القصة و كأنها مصورة ، كما أن نهاية القصة السعيدة جعلت القارئ يبتهج و يحفظ درسها .

¹ - أبو بكر العيادي، قصص الأطفال، ص 52

6- تحليل قصة الوزير المخلوع :

6. 1 الملخص .

يحكى أن ملك مات وزيره فعين عالماً جليلاً إلا أنّ الحاسدين بدأوا يروجون من حوله الإشاعات، وذات يوم طرق بابه رجل غريب ادعى انه تاجر وطلب منه أن يستودع بضاعته الثمينة لعدة أيام، فقبل الوزير على مضض، إلا أن تفاجأ بالملك وجنوده بزيارة مفاجئة له وأخذوا يفتشون الصناديق المرصوفة فإذا هي كانت عبارة عن أسلحة متنوعة من سيوف وسهام ورماح، فألقوا بالوزير في السجن وأمر الملك مروض الكلاب بتجويعها وتقديم الوزير طعاماً لها. ثم طلب الوزير مهلة من الملك لتصفية شؤونه، فقام بإغراء مروض الكلاب بمبلغ مالي مقابل السماح له بإطعام الكلاب لمدة ثلاثة أيام، وعندما انتهت المهلة جمع الملك حاشيته وأمر الحارس بإطلاق الكلاب على الوزير لتلتهمه، لكنهم تفاجئوا بأن الكلاب لم تأذيه بالعكس فقد كانت تداعبه، سأله الملك ما هي حكايته مع الكلاب، فأخبره بأنه خدم الملك لمدة من الزمن وكان جزاؤه القتل على جريمة لم يرتكبها في حين أنه خدم الكلاب أسبوع فقط ولم تنسى معرفه، فندم الملك ندماً شديداً على فعلته.

6-2 جدول تحليلي للقيم و الأبعاد الفكرية في قصة الوزير المخلوع :

القيم	الأبعاد	الخصائص
قيم تربوية تهدف لمعالجة مشكل مشاعر الحسد و الغيرة و ما تسببه من إشاعات و غيبة و نميمة وما كاد يُعِينُهُ وزيراً حتى بدأ الحاسدون يُروِّجونَ مِنْ حَوْلِهِ الإشاعات ¹ .	بعد تربوي : هنا الكاتب أراد أن يصقل الطفل ، على الابتعاد عن الحسد و يعتبر من السلوك الوفي للكلاب ، بأن لا ينكر الجميل أو المعروف و لا يصدق كل ما يسمعه عن الناس إلا بعد أن يتبين ، كما وضح في نهاية القصة أن الثقة و الوفاء إذا ما كسر بخاطره صعب إعادة لم شمله .	. القصة فيها عبرة تربوية مفيدة

¹- أبو بكر العيادي، قصص الأطفال، ص 56

<p>بخصوص سوء الظن بالناس و عدم كسر الثقة بينهم</p> <p>. الحكمة و التسلسل في الأحداث مشوق خاصة مع النهاية السعيدة ، كما أن البيئة مألوفة تسهل إستيعابها</p> <p>- أسلوب سهل و بسيط في السرد مع مصطلحات بسيطة و معبرة</p>	<p>بعد جمالي : في متعة الوصف التصويري الذي نقله الكاتب أعطى صورة يسهل تخيلها لدى الطفل مما جعله يستمتع بالقصة</p>	<p>قيم فنية جمالية في طريقة وصفه لحالة الكلاب قبل أن تلمح الوزير و بعده ، أين وصف وفاء الكلاب بتعبير مصور، جعل الطفل يعيش اللحظة و يتفاعل معها</p> <p>" فدخلت وهي تنبح بقوة ، وتكشّر عن أنيابها بشراسة ، وتطلق من عيونها شرراً كأنه النار ، وما كادت تُبصر الوزير حتى أسرعته نحوه ، وأخذت تطوف حوله وهي تُبصّب بأذناها وتلحس يديه¹</p>
	<p>بعد نفسي : هنا الكاتب منح سعادة نفسية للطفل بتمكين الوزير المخلوع من النجاة هو و عائلته ما يمنح سعادة للطفل عند الإنتهاء القصة تجعله يستخلص العبر بهجة و سرور .</p>	<p>قيم أخلاقية : نجد قيمة الوفاء عند الوزير عندما وعده بأنه سيعود ليلقى عقوبته.</p> <p>... فكور قبضته بجني وقال: لقد فر إن ذلك ما توقعته! وإذا بالوزير يُطل من الباب ويقول: لا يا مولاي ! أنا عند وعدي²</p> <p>قيمة الندم لدى الملك : عندما أحس أنه ظلم الوزير ، وقرر أن يصلح ما تقدم منه .</p>

¹- أبو بكر العيادي، قصص الأطفال، ص 58

²- المرجع السابق، ص 58

		<p>خجل الملك . و ندم على تسرعه قائلاً: صدق من قال : في العجلة الندامة¹</p>
	<p><u>بعد إجتماعي</u> : إعداد طفل ذو تربية حميدة ، يسعى إثبات وجوده في المجتمع بعمله و المنافسة الشريفة ، و تجنب سوء الظن بالناس .</p>	<p>قيم إجتماعية : الكاتب سلط الضوء على ظاهرة مجتمعية تتعلق بالحسد و ما ينجم عنه من قذف و نشر الإشاعات و الكذب و الإفتراء على الناس ، كلها صفات يتحلى بها الكثير من البشر ، البالغين ، فأراد أن ينقش في قلب الطفل مبادئ الصدق و دحر هاته الصفات</p>

3-6 تحليل الأبعاد الفكرية و القيم في قصة الوزير المخلوع :

نجد في هاته القصة ذات البيئة المألوفة أسلوب خطاب جدي مع الطفل ، من أجل زرع قيم تربوية و أخلاقية ، تتعلق بعدم سوء الظن في الآخرين و دحر الحسد و الحفاظ على الأشخاص الطيبين و المخلصين و الأوفياء لأنه إذا ما خسرهم الطفل لا يمكن دائماً إستردادهم ، حيث نجد الطفل في فترة نشأته يميل إلى الغيرة و الحسد بسبب أتفه الأسباب لكن إهمال هاته المشاعر و عدم علاجها يجعلها تنمو ، فالطفل قد يغار من طفل آخر بسبب لعبة ، فتصبح تلك اللعبة مع الوقت مهنة أو ترقية أو رزق ، حيث وقفنا على بعد إجتماعي لمعالجة ظاهرة الحسد و النميمة و الإشاعات في المجتمع، كما أن نماية القصة السعيدة جعلت القارئ يبتهج بنجاح الوزير و يعتبر من قراره فحبر الخواطر صعب بعد التسرع و الخطأ و الندم .

¹- أبو بكر العيادي، قصص الأطفال، ص 59

07- تحليل قصة بائع الأزهار :

1-7 . الملخص .

يحكى أنّ فلاحا فقيرا الحال، وهبه الله طفلة في غاية الجمال، كانت تتميز عن أترابها ببسمة رائعة، مت أعوام وكبرت البنت وصارت صببية تسر بسمتها الأنظار، إلى أن احتاح البلاد جفاف وقحط، فغادر الأب البلاد قاصدا مدينة الأزهار للبحث عن الرزق، وفجأة حلت بالمدينة قوات غازية أسرت كل من فيها ومن بينهم الفلاح المسكين، وبعد أعوام أفرج عنه فعاد إلى بيته فوجده خاليا، وخرج يسأل الناس عن زوجته وابنته فأجبتهم عجوز بأن زوجته مرضت مرضا شديدا فماتت وأنّ ابنته فغادرت القرية حزينة إلى وجهة مجهولة، فأخذ الفلاح يبحث عن ابنته في الأرياف والقرى، إلى أن خطرت في باله فكرة بجمع باقات الورد وإهدائها الى الصبايا مقابل بسمة منها، وبينما كان يعرض بضاعته كالعادة لمح فتاة حزينة تنظر عن بعد إلى النساء المجتمعات حول عريته، فناداها وطلب منها أن تبتسم مقابل باقة ورد، وعندما تبسّمت أضاء وجهها فعرفها بأنها ابنته وضمها إليه و حكى لها ما جرى له، فتزوجت أمير البلاد وعاش أبوها معها معززا مكرما في القصر.

2-7 جدول تحليلي للقيم و الأبعاد في قصة بائع الأزهار :

الخصائص	الأبعاد	القيم
. القصة فيها عبرة تربوية مفيدة	بعد تربوي : هنا الكاتب أراد أن يزرع في طفل حب و بر الوالدين خاصة الأب كون معظم الأباء طيلة اليوم غائبون عن أبناءهم بسبب مهنتهم و سعيهم لجلب الرزق ، فأراد الكاتب أن يعوض ذلك الغياب بتعليقه و إبراز قيمة التضحية للأب .	قيم تربوية تهدف لإبراز قيمة الطفلة لدى الأب و ما مقدار التضحية التي هو مستعد لها من أجل بنته أو أطفاله و عائلته وافقها زوجه و عَادَرَ القرية وحده، ومضى يَبْحَثُ عَنْ بِلَادِ رَحِيمَةٍ ظَلَّ يَقْطَعُ الْفَيَافِي وَالْقَفَارَ . ¹
	بعد جمالي : في بحث الأب عن	قيم فنية جمالية في طريقة وصفه

¹- أبو بكر العيادي، قصص الأطفال، ص 61

<p>بخصوص حب الأب الحبكة و التسلسل في الأحداث مشوق خاصة مع النهاية السعيدة ،</p>	<p>البسمة المفقودة لإبنته أعطى صورة يسهل تخيلها لدى الطفل مما جعله يستمتع بالقصة .</p>	<p>لإبتسامه الطفلة ، كما إستخدم حب الأطفال خاصة البنات للأزهار في تلوين القصة و إعطائها بهجة وسرور .</p>
<p>- البيئة و الأسلوب سهل و بسيط في السرد مع مصطلحات بسيطة و معبرة</p>	<p>بعد نفسي : هنا الكاتب منح سعادة نفسية للطفلة بالخصوص بتمكينها من لقاء والدها خاصة بعد معاناتها و حرمانها من والديها طيلة فترة طويلة .</p>	<p>قيم أخلاقية : نجد قيمة الحب و الإحترام للأب و الوالدين حسرة الأب على زوجته و إبنته ، و إصراره على إيجاد إبنته بعد سنين طويلة يبرز قيمة البنت لديه ضَى يَجُوبُ الْأَرْيَافُ وَالْقُرَى بَحْثًا عَنِ ابْنَتِهِ ، دُونَ أَنْ يَعْثُرَ عَلَيْهَا... كَانَ يَتَنَقَّلُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ يَبِيعُ النَّسَاءَ وَالْفَتَيَاتِ أَزْهَارَهُ.¹</p>

3-7 تحليل القيم و الأبعاد الفكرية في قصة بائع الأزهار :

رغم أن هاته القصة قصيرة نوعا ما ، لكن في طياتها قيم تنمي مشاعر الحب تجاه الأباء و الأمهات خاصة بالنسبة للبنات كون أن مشاعرهم مرهفة و أكثر تفاعلا ، الأمر الذي سيزيد من مشاعر الحب و الإحترام تجاه الأباء لقاء التضحيات التي يجاهنا كل يوم من أجل إسعاد أبنائهم و بناتهم و تأمينهم ، فالبعد التربوي يقوم هنا على إنشاء طفل بار بوالديه يدرك ما يضحيه الأب حتى و إن كان غائبا طيلة اليوم .

¹- أبو بكر العيادي، قصص الأطفال، ص 61

8- تحليل قصة صانع الحبال :

8-1 الملخص .

يحكى أن رجلا يدعى برهان، كان له دكان صغير يصنع في الحبال لشبكات الصيادين، وكان لا يجني من ذلك إلا القليل، لكنه كان صابرا وقانعا بما رزقه الله، وقف عند بابه رجلا، فاقترح عليه أحدهما المساعدة وذلك بمنحه كيسا من الدنانير على أن يعود إليه بعد ثلاثة أشهر ليرى ما صنعه بالمال، لكن برهان أضع المال، وبعد عودة الرجل الطيب وصاحبه وجدا الدكان على حاله، فوهبه كيسا آخر من الدنانير على أن يجد طريق السعادة هذه المرة، إلا أن برهان أضع الكيس من جديد، وبعد انقضاء ثلاثة أشهر أخرى حضر الرجلان فتفاجأ من بقاء الدكان على حاله، فقال له الرجل لا بد أن القدر لا يريد لك أن تتغير حياتك.

ثم تقدم منه الرجل الثاني من برهان وأعطاه كرة صغيرة من الرصاص ثم غادرا، وذات يوم أقبلت جارته تبحث عن خردة من حديد أو رصاص من أجل زوجها، فأعطاه إياها ومن الغد حملت إليه جارته سمكة كبيرة، وبينما كانت زوجة برهان تنظف السمكة عثرت بداخلها على حجر ذا ألون غريبة يصدر منه ضوء عجيب أنار أكل أرجاء البيت، ولحت الحارة الضوء فأخذت تساومه بمبلغ كبير أذهل برهان، فناولها الحجر وأخذ منها النقود، وقرر أن يوسع دكانه ويبني بيتا جديدا وعرف أن الرزق قد يأتي من أبسط الأشياء.

8-2 جدول تحليلي للقيم و الأبعاد في قصة صانع الحبال :

القيم	الأبعاد	الخصائص
قيم تربوية تهدف لإبراز قيمة الصبر و القناعة بما قدره الله لنا لا يجني من ذلك إلا القليل ، لكنه كان صابراً قانعا بما رزقه الله . ¹	بعد تربوي : هنا الكاتب أراد أن يزرع في طفل المهن و العمل و الصبر على الرزق ، و الإبتلاءات ...وظل برهان يفكر كيف أن الرزق	

¹- أبو بكر العيادي، قصص الأطفال، ص 89

<p>. القصة فيها عبرة تربوية مفيدة بخصوص حب العمل و الصبر</p> <p>. الحكمة و التسلسل في الأحداث مشوق خاصة مع النهاية السعيدة ،</p> <p>- البيئة و الأسلوب سهل و بسيط في السرد مع مصطلحات بسيطة و معبرة</p>	<p>قد يأتي من أبسط الأشياء ، إذا شاءت الأقدار</p>	<p>قيم ثقافية اجتماعية : هنا الكاتب أراد أن ينقل صورة مجتمع حرفي و ثقافته ، حيث كان يذكر المهن بإستخدام أزواجهن و ذلك أن المهنة و المكانة المالية كان لها دلالة في شخصية الحرفي ..زوجة الحلاق ..زوجة الصياد ..الجارة الغنية</p>
	<p>بعد جمالي : في تنوع في أحداث القصة مما جعل الطفل لا يمكنه توقعها الأمر الذي زاد القصة تشويقا.</p>	<p>قيم فنية جمالية في طريقة وصفه للفرص التي كانت تصل لبرهان و كيف كان الله يجربه .</p>
	<p>بعد نفسي : هنا الكاتب منح سعادة نفسية للطفلة بنهاية فيها عبرة قيمة " إن الله مع الصابرين "</p>	<p>قيم أخلاقية : نجد قيمة الكرم عندما تصدق برهان بالنقود للرجل البائس ... ثم نظر إلى البائع الفقير فأشفق عليه ، وأعطاه المال وقال هذا مال وهبني إياه رجل كريم .¹</p>

3-8 تحليل القيم و الأبعاد الفكرية في قصة صانع الحبال :

من أروع القصص التي جاد بها الكاتب أبي بكر العيادي ، كونها تنطلق من بيئة مألوفة و أحداثها واقعية يمكن أن يعيش تجربتها العديد من الأشخاص ، كما أن في طياتها تنمية لمشاعر الإمتنان و الخيبة ، دون أن يهمل البعد التربوي الذي هو أساس قصص الأطفال ، أين ركز على ترغيب الطفل بالمهن و الحرف ، ثم تعليمه الصبر

¹ - أبو بكر العيادي، قصص الأطفال، ص 91

على الرزق ، و تعزيز روابط الإيمان بقدرته الخالق على الرزق بأبسط الأشياء ، لكن ما ينقد على القصة ...العنوان الذي هو عنصر مهم في جلب إنتباه الطفل من أجل الإطلاع على القصة ، فمهنة صانع الحبال لم تلمع في القصة طويلا بل في أحداث بسيطة فيها ...

9- تحليل قصة صفوان العراف :

9-1 الملخص :

يحكى أن رجلا فقيرا يدعى صفوان أ أنهكه الجوع والتعب، اقترب من دكان سنفاج ولم يكن ليديه نقود، فاقترح عليه البائع منحه فطيرة مقابل أن يعرف كم عدد الفطائر التي أعدها، فأجابه صفوان في الحين، فأخذ السنفاج يصيح قائلا له: أنت عراف كبير وقاده إلى السلطان ليدله على فرسه المسروق، وفي حال إن لم يجده سوف يقطع رأسه، فغادر صفوان المدينة وهو لا يعلم ما يصنع فاحتمى بأحد المنازل الواقعة خارج المدينة وإذا به يسمع حديث ثلاثة أشخاص كانوا من سرقوا الفرس السلطان وذكروا أنها مربوطة في غابة الصنوبر، فقصده صفوان الغابة وأرجع الفرس إلى صاحبها، وقرر الملك الاحتفاظ بصفوان والإستفادة من نصائحه.

ليستيقظ على صراخ السلطان بأن خاتمه قد سرق وأمر صفوان بإعادته، وبينما هو ذاهب للبحث عنه اعترف الخادم بفعل السرقة وسلمه الخاتم ليعيده إلى صاحبه، ففرح السلطان وزوجه ابنته.

وبعدة مدة اعترف صفوان لزوجته بأنه رجل مسكين وليس عرافا، فشكته إلى أبيه، فقرر السلطان أن يجربه مرة أخرى على أن يعرف ماذا يوجد في المنديل الأبيض مقابل منحه نصف مملكته، فقال صفوان بصوت مرتجف: أكاد أسمع سيف السيف يدور حول رأسي ويدندن مثل طنين النحلة، فصاح السلطان إنها فعلا نحلة، وطلب صفوان الإذن من السلطان لمغادرة القصر كونه لا يصلح للحكم وتعب من علم العرافة، فما كل مرة تسلم الجرة.

9-2 جدول تحليلي للقيم و الأبعاد في قصة صفوان العراف :

القيم	الأبعاد	الخصائص
قيم تربوية تهدف لإبراز قيمة الستر من عند الله حتى و قول الحق و الإيمان بالله في الشدائد	بعد تربوي : هنا الكاتب أراد أن يزرع في طفل إيمان بالقدر و قدرة الله على إنقاذ عبده و ستره ، فيكون واثق من قراراته في الحياة	

<p>. القصة فيها عبرة تربوية مفيدة</p>	<p>، كذلك تقديم المساعدة للآخرين و سترهم .</p>	<p>قيم أخلاقية : الجود في مساعدة صاحب الدكان صفوان و جاد عليه ببطيرة رغم أنه ليس لديه نقود ، كذلك عطف صفوان على الخادم و لم يفضح أمر كونه إعترف و ندم على فعلته</p>
<p>بخصوص الإيمان بقدرة الله على الستر و عدم المبالغة في المخاطرة</p>	<p>بعد جمالي : في تنوع في أحداث القصة ومكانها و زمانها مما جعل الطفل لا يمل من القصة و يستمتع بها</p>	<p>قيم فنية جمالية في طريقة تصويره القدر الذي أنقذ صفوان عدة مرات بقدرة من الله عز و جل .</p>
<p>. الحكمة و التسلسل في الأحداث مشوق خاصة مع النهاية السعيدة</p> <p>- البيئة مألوفة و الأسلوب سهل و بسيط في السرد مع مصطلحات بسيطة و معبرة</p>		<p>قيم دينية : أراد الكاتب أن يؤكد للطفل أن كل ما يصيب الإنسان هو بقدر و هذا القدر جراء صنيع أفعالنا ، إرحموا من في الأرض يرحمكم من فالسمااء .</p>

9-3 تحليل القيم و الأبعاد الفكرية في قصة صفوان العراف :

قصة ذات بعد تربوي مهم وهو الإيمان بقدرة الله على الستر و عدم التمادي في المخاطرة ، من جهة أخرى تقديم المساعدة للناس و إنقاذهم ، كذلك بيئة القصة بيئة مألوفة و أحداثها واقعية كما أن في طياتها تنمية لمشاعر الكرم و العطف ، دون أن يهمل البعد التربوي الذي هو أساس قصص الأطفال ، أين ركز على تعليمه العطف على الآخرين و عدم الكذب ، و تعزيز روابط الإيمان بقدرة الخالق على الستر و الحفظ من كل بلاء .

10- تحليل قصة عازف الناي :

1-10 . الملخص .

يحكى أن ملكا طيبا كان حزينا، لأن الله لم يزره ببنت أو ولد يخلفه من بعد، ومرا أعوام وهو على تلك الحال إلى أن استجاب الله لدعوته فحملت زوجته وأنجبت له طفل دميم الحلقة، فسماه قمر الزمان، فكان الولد حاد الذكاء متوقد الدهن، نشأ بارعا في شتى الميادين، وكان مولعا بالعزف على الناي، إلى أن قرر أن يتزوج من فتاة تحبه كما هو وليس طمعا في الملك والثروة والجاه، فقصد أرض الله للبحث عن زوجة صالحة، إلى أن بلغ بلادا غريبة فأخذ يعزف بالناي إلى أن سمعته أميرة تلك البلاد في أحد الليالي فأعجبت بعزفه الساحر، ودعته إلى القصر ليعزف أمام أبيها السلطان لكنه اعتذر بأنه لن يسمع عزفه إلا هي، وذات ليلة غادرت القصر كالعادة لتسمع عزف الشاب الغريب، وما كادت تقترب منه حتى هجم عليها لصوص أشداء، فهجم عليهم العازف المجهول وأرغمهم على الفرار وخلص الأميرة، فأعجبت بشجاعته واقتنع بأنه معجبة به لجميل نفسه فصارحها بأنه ابن ملك فقرر أن يتزوجها وأقيم على شرف العروسين زفاف كبير.

10-2 جدول تحليلي للقيم و الأبعاد في قصة صفوان العراف :

القيم	الأبعاد	الخصائص
قيم تربوية تجعل الطفل لا يحكم على الأشخاص و يقيمهم من خلال المظاهر.	بعد تربوي : هنا الكاتب أراد أن يزرع في طفل قيم الحب الحقيقي المبني على الصدق و ليس حب المصالح و قضاء الحوائج ، كذلك أن يتسم الطفل بالتواضع و الشجاعة و وينمي مهاراته في مختلف المجالات العلمية و الفكرية و الفنية و حتى الجسدية	. القصة فيها عبرة تربوية مفيدة من حيث عدم الحكم على الأشخاص من مظهرهم
قيم أخلاقية : بالتحلي بالحكمة في الحكم على الناس و النظر إلى روح القلب و ليس المظهر الخارجي فهزت رأسها قائلة:- بل أنت عندي أجملُ إنسان في الوجود ما الجمال إلا جمالُ النَّفس ¹	بعد جمالي : في تنوع في أحداث	. الحكمة و التسلسل في الأحداث مشوق و عاطفي مع النهاية

¹ - أبو بكر العيادي، قصص الأطفال، ص 102

<p>السعيدة - البيئة مألوفة و الأسلوب سهل و بسيط في السرد مع مصطلحات بسيطة و معبرة</p>	<p>القصة من المكان ، كما أن الإبداع في وضع ألحان عازف الناي جعلت القصة مسموعة و ممتعة</p>	<p>لروابط المحبة التي نشأت بين الأميرة و عازف الناي بشكل تدرجي ، أعطى القصة رومنسية .</p>
	<p>بعد إجتماعي : في ظل إنتشار ظاهرة الحكم على الناس في المجتمع و معاملتهم حسب مظهرهم الخارجي ، أراد الكاتب أن يزرع أحد المبادئ في التعامل مع البشر في المجتمع و تقيم كل شخص بما وجود في قلبه و عقله أبلغ و أسلم فالمظاهر تخدع .</p>	<p>قيم دينية : أراد الكاتب أن يؤكد للطفل أن يصبر على قدر الله و يستبشر به خيرهدأ من روعها، وواساها قائلاً: ما شاء الله كان، ولا يُمكنُ للمؤمن أن يُنكِرَ مَشِيئةَ الله. هذا ابني وولي عهدي على أي حال...¹</p>

10-3 تحليل القيم و الأبعاد الفكرية في قصة عازف الناي :

قصة ذات بعد تربوي مهم وهو الإيمان بقضاء الله و عدم معاملة الناس و تقييمهم حسب مظهرهم بل
يجب منحهم فرصة لمعرفة معدنهم و حدم الإنخداع بالمظاهر ، من جهة أخرى تقديم المساعدة للناس و إنقاذهم ،
كذلك بيئة القصة بيئة مألوفة و أحداثها واقعية رومنسية كما أن في طياتها تنمية لمشاعر الحب الصافي ، و تعزيز
روابط الإيمانية باستبشار الخير في قضاء الله .

11- تحليل قصة قافلة معروف :

11-1 الملخص .

يحكى أنّ رجلاً فقيراً اسمه معروف، سافراً إلى مدينة بعيدة بحثاً عن الرزق، ومنذ اليوم الأول أخذ يسير في أسواقها
فالتقى به تاجر استدعاه إلى بيته وأحسن إليه ، ثم أعطى له ملابس أنيقة ونصحه بأن يطلق إشاعة في المدينة بأنه

¹- أبو بكر العيادي، قصص الأطفال، ص 99

شخص غني وينتظر قافلة محملة بالبضائع الثمينة من أجل أن يقرضوه الذهب والمال مقابل البضاعة وفي المقابل يستثمر ذلك المال في التجارة مثلما فعل التاجر سابقا.

وفعل عمل معروف بنصيحة التاجر، فأقبل عليه الناس يقايضوه البضاعة المزعومة مقابل المال والذهب، ونظرا لطيبة معروف وعطفه على الفقراء والمتسولين كان يبدد ذلك المال لمساعدتهم، ومرت أيام ولم تصل قافلة معروف ونفذ صبر الدائنين وأدركوا أنه رجل محتال، فرفعوا أمره إلى السلطان فأخذ يختبر معروف بمعرفته لقيمة الجواهرات وعرض عليه جوهرة وقال له السلطان ما قيمتها، فكذب عليه معروف بأن لا قيمة لها مقابل الجواهر التي تحملها قافلته، فطمع السلطان في ثروته فزوجه ابنته وجعله من المقربين، فصار معروف ينفق أموالا طائلة من خزينة الدولة، فصارح زوجته بأن القافلة المنتظرة لا وجود لها وماهو إلا رجل محتال، فعرضت عليه زوجته مغادرة البلاد بحجة أنّ لصوصا سرقوا قافلته، على أن تلحق به في أقرب وقت ممكن.

غادر معروف المدينة وصادف فلاحا يحرث أرضه، فعرض الفلاح أن يأتيه ببعض الماء والطعام من بيته وما إن غادر الفلاح حتى أخذ معروف المحراث يحرث الأرض، فاصطدمت سكة المحراث بحجر فأزالها فوجد تحتها مغارة تحمل في جوفها صناديق كثيرة من الذهب والجواهر، وادعى للفلاح أنه أصحاب الثروة وأنه هو من خبأها، فأتى بالجمال والعييد وحملوا كل ما يوجد في المغارة وأخذوا يسرون باتجاه المدينة، ولما شارفوا أسوارها تعالت الأصوات تبشر بوصول قافلة معروف.

11-2 جدول تحليلي للقيم و الأبعاد في قصة قافلة معروف:

القيم	الأبعاد	الخصائص
قيم تربوية تهدف لإبراز قيمة الصبر و القناعة بأن الله لا يضيع أجر المحسنين و التوكل على الله في كل شيء وهو يدعُو الله أن يجد فيها ما جاء من أجله . ¹	بعد تربوي : هنا الكاتب أراد أن يزرع في الطفل بذرة مساعدة المحتاجين حتى و إن كان ليس لديه الكثير .	

¹- أبو بكر العيادي، قصص الأطفال، ص 110

<p>. القصة فيها عبرة تربوية مفيدة بخصوص حب فعل الخير</p>		<p>قيم ثقافية اجتماعية : هنا الكاتب أراد أن ينقل صورة مجتمع قديم كان يتعامل بالقرض في إنتظار القوافل حيث كان الناس يتحاكمون عند السلطان لحل نزاعاتهم .</p>
<p>. الحكمة و التسلسل في الأحداث مشوق خاصة مع النهاية السعيدة ،</p>	<p>بعد جمالي : في تنوع في أحداث القصة جعلت الطفل يتشوق لكيفية خروج معروف من المأزق</p>	<p>قيم فنية جمالية في طريقة وصفه للمأزق الذي وقع فيه معروف و كيف أنجاه الله بطريقة مشوقة و ممتعة كونه إنسان طيب</p>
<p>- البيئة و الأسلوب سهل و بسيط في السرد مع مصطلحات بسيطة و معبرة</p>	<p>بعد أخلاقي : هنا الكاتب منح فكرة خلقية مفادها أن الزرق يأتي بفعل الخير و ما نقص مال من صدقة .</p>	<p>قيم أخلاقية : نجد قيمة الكرم و حب التصدق عند بطل القصة معروف ، كذلك قيمة الوفاء لدى زوجته الأميرة أطرقت الأميرة بُرْهَةً ثم قالت : أنت زوجي يا معروف ، وما يُصيبك يُصيبني .¹</p>

11-3 تحليل القيم و الأبعاد الفكرية في قصة قافلة معروف :

قصة ذات بعد تربوي مهم وهو الإيمان بأن الله يجازي المحسنين و أن فعل الخير سيكون له مقابل لا محالة ، كما ساعدت القصة على تنشأة طفل يجب تقديم المساعدة للناس و المحتاجين حتى و إن كان فقيرا ، كذلك بيئة القصة بيئة مألوفة و أحداثها واقعية كما أن في طياتها تنمية لمشاعر الحب و الوفاء ، و تعزيز روابط الإيمان بأن الله لا يضيع أجر المحسنين و ما نقص مال من صدقة .

¹- أبو بكر العيادي، قصص الأطفال، ص 111

12- تحليل قصة مدينة الحيل :

12-1. الملخص .

يحكى أنّ رجلا يدعى رشيق وكان يعيش في مدينة القيروان، اشترى كمية كبيرة من خشب الصندل وقصد مدينة الحيل لبيعه مقابل مبلغ كبير من المال، فالتقى بتاجر مختال واشترى من رشيق كل خشب الصندل مقابل بعض النقود وهذا بعد أن أخبره بأن خشب الصندل خشب عادي، لا قيمة له في مدينة الحيل.

ترك رشيق كل بضاعته للتاجر المختال ودخل مدينة الحيل حزينا مهموما واستأجر غرفة في بيت امرأة عجوز، فسألته عن حاله وحكى له ما جرى له مع التاجر المختال، أخبرته أن كل سكانها مختالون، وبينما هو واقف قدام بيت العجوز جاءه رجل وأعرض عليه أن يلعب معه لعبة النرد مقابل أن يعطي له ما يريد إن هو ربح، وإن خسر فسوف يشرب رشيق البحر، فخسر رشيق الرهان، وبينما هو واقف أمام هذا الشرط العجيب، أقبل عليه رجل أعور وصاح أنه هو من قام بسرقة عينه فعليه أن يدفع ثمنها أو يعيدها، وإذ برجل ثالث يصيح ويتهم رشيق بأنه هو من سرق ثيابه وعليه أن يفصل له قميصا من هذا الحجر، فتدخلت العجوز وصاحت فيهم أن يدعوه وشأنه وأن من لديه مشكل معه عليه أن يرفع قضيته غدا أمام القاضي.

فاقترحت العجوز مساعدة رشيق ونصحته بالتنكر والذهاب لحضور مجلس زعيم المختالين، لأنهم يقصدونه ويستشيرونه في كل مسألة، وبالفعل حضر الرجال المختالين فأخذوا يطلبون النصيحة من زعيمهم في مسألة رشيق الذي احتالوا عليه، فأخذ يوبخهم واحد تلو الآخر عن تصرفهم الغبي، فبدأ بتاجر الصندل المختال فقال له: ماذا ستقول لرشيق أمام القاضي لو طلب أن تسلمه مقابل بضاعته عش بعوض نصفه ذكر والنصف الآخر أنثى؟ ثم قال للاعب النرد: ماذا ستقول له: لو طلب منك أن توقف أثمار العالم مقابل أن يشرب هو البحر؟ ثم قال للمختال الذي اتهم رشيق بسرقة ثيابه: ماذا ستقول له: لو أتى لك بقطعة من حديد وطلب منك أن تصنع له خيطا متينا ورفيعا؟ ثم قال للضرير: ماذا ستقول له: لو طلب منك أن تقلع عينك ويقلع هو عينه وتقوما بوزنهما؟.

ولم وقفوا جميعا أمام القاضي، تقدم المختالون برفع دعواهم، كان رشيق يجيبهم بالجواب الذي سمعه من زعيمهم، وهكذا خسر المختالون جميعا وألزمهم على دفع غرامات من قطع ذهبية لرشيق تعويضا له وغادر مدينة الحيل غنيا.

12-2 جدول تحليلي للقيم و الأبعاد في قصة مدينة الحيل :

القيم	الأبعاد	الخصائص
قيم تربوية تعليمية تهدف لتعريف الطفل بحطب الصندل بحيث له رائحة طيبة و له قيمة كبيرة ، إيصال فكرة أن الذي يسعى للرزق الحلال يوفقه الله .	<u>بعد تربوي</u> : هنا أراد الكاتب إيصال فكرة للطفل أن الإحتيال على الناس ليس له بفعل صحيح و أن إستخدام العقل و الحكمة هو الحل للتخلص من المحتالين و المآزق ، كما أن من يسع للرزق الحلال يوفقه الله .	. القصة فيها عبرة تربوية مفيدة تتضمن إستخدام العقل للتغلب على المحتالين و السعي للرزق الحلال
قيم اجتماعية : هنا الكاتب أراد أن ينقل صورة مجتمع قديم كان يتعامل بالحيل و كان الناس يتحاكمون عند القاضي لحل نزاعاتهم .	<u>بعد جمالي</u> : في تنوع في أحداث القصة جعلت الطفل يتشوق لكيفية خروج معروف من المآزق	. الحكمة و التسلسل في الأحداث مشوق خاصة مع النهاية السعيدة
قيم فنية جمالية في طريقة وصفه للحلول التي أتى بها الحكيم الضرب و أنقذت رشيق بطريقة مشوقة و ممتعة .	<u>بعد أخلاقي</u> : هنا الكاتب أراد أن ينمي للطفل أخلاق مساعدة الآخرين و مشاعر الإمتنان و عدم الحزن و اليأس لما قدره الله .	- البيئة و الأسلوب سهل و بسيط في السرد مع مصطلحات بسيطة و معبرة ، كما نجد مصطلحات قد يجدها الطفل مستجدة قد تنمي قاموسه اللغوي ...ك رجل أشعثُ الشَّعْرِ
قيم أخلاقية : نجد قيمة الكرم و حب مساعدة الآخرين و لو بالنصح نجد ذلك في أفعال المرأة العجوز التي انقذت رشيق ، كذلك هو الآخر أظهر مشاعر		

		الإمتنان و رد لها الجميل بمنحها منزل و خدم
--	--	---

12-3 تحليل القيم و الأبعاد الفكرية في قصة مدينة الحيل :

قصة ذات بعد تربوي مهم وهو أن العقل و الحكمة هما أكبر سلاح يمكن أن يتسلح به الفرد في مجتمع به الإحتيال و الخدع ، كذلك أراد أن يجهز الطفل للتصرف في حالة واجه أحد المحتالين ، فالطفل معروف ببراءته و تلك البراءة تنتقل في شخصيته لما يكبر و تصبح ثقة مفرطة في التعامل مع الآخرين الأمر الذي يجعله ضحية مجتمع به أشخاص محتالين ، كما سعدت القصة على تنشأة طفل يحب تقديم المساعدة للناس و لا ينكر جميل الناس ، كذلك بيئة القصة بيئة مألوفة و أحداثها واقعية كما أن في طياتها تنمية لمشاعر الإخلاص و الإيمان بأن السعي للرزق الحلال يوفقه الله .

المبحث الثاني : تحليل الأبعاد الفكرية في القصص الجماد و البشر

تحليل قصة الإبريق الراقص :

1-1 . الملخص -

يحكى أن كاهنا عجوزا كان يعيش في معبد قديم، ذات يوم عثر على إبريق حسن الصنع فأخذ يتأمله بإعجاب إلى أن غلبه النوم، وبينما هو نائم تحرك الإبريق وتمايل فبرز له رأس ويدان ورجلان، فاهتز الإبريق وجعل يقفز ويرقص وصادف أن شاهد ذلك المنظر كاهنان آخران، فأيقظا الكاهن على العجوز لمشاهدة الإبريق العجيب، إلا أنه لم يصدقهما. وفي المساء تناول الكاهن العجوز وملاه ماء ثم وضعه على النار وفجأة سمع صوتا يصيح ويطلب النجدة، عندها أخرج الإبريق رجله ووثب على الأرض ويقفز فخاف الكاهن وظن أنه مسحور، فسلمه إلى بائع الخردة وحمله إلى بيته، فتحدث معه الإبريق أنه لو اعتنى به فسيكون له مصدر خير وبركة، وأنشأ صاحب الخردة مسرحا صغيرا للإبريق الراقص وثافت عليه الناس لمشاهدة رقصه، ودر عليه ذلك أموالا طائلة إلى أن طلب الإبريق من

بائع الخردة إعفاهه من الغناء والرقص على المسرح لأنه تعب، فغضب عليه وصار يوبخه، لكن في الليل رأى بائع الخردة الكاهن يؤنبه على أنّ الإبريق لن يكون سعيدا لو أحبره على ذلك، فندم البائع ومنح نصف ما يملكه من نقود للكاهن مع الإبريق العجيب وخصص له مكانا جميلا في المعبد يشاهده الناس.

2-1 جدول تحليلي للقيم و الأبعاد الفكرية في قصة الإبريق الراقص :

القيم	الأبعاد	الخصائص
قيم إيجابية تهدف إلى تعريف الطفل بأن الكاهن من الأشخاص الطيبين و مكان إقامتهم هو المعبد . كان هذا الكاهن طيب القلب دمت الأخلاق ¹	بعد مكاني ديني : يهدف إلى تعريف الطفل بشخصية الكاهن و المعبد	
قيم فنية خيالية في طريقة وصفه لتحول الإبريق إلى كائن حي "تحرك الإبريق و تمايل فبرز في أعلاه رأس ، و ظهرت في جنبه ذراعان ، ثم طلعت في أسفله رجلان، فاهتز الإبريق و جعل يقفز بمرونة و رشاقة، ويدور في الغرفة و يرقص ²	بعد جمالي : يقوم على الوصف البصري لتحول الإبريق ما يمنح الطفل دهشة و تشويق و تنمية مكتسباته من الخيال و الإبداع و التفكير ، كذلك نجد في استنطاق الجماد قيم ترويحوية للإثارة و المرح تحدث تفاعل بين الطفل و القصة .	. نهاية سعيدة بانتصار علاقة الصداقة بين البائع و الإبريق . . تسلسل في أحداث خيالية زادت من التشويق و المرح في القصة.

¹ - أبو بكر العيادي، قصص الأطفال، ص 06

² - المرجع نفسه، ص 06

<p>. مصطلحات بسيطة يفهمها عامة الأطفال و أسلوب سهل و حبكة الأحداث غير معقدة .</p> <p>- غرض القصة نتيجة تربوية توجيهية أخلاقية توطد قيمة إحترام الآخرين و قيمة الصداقة .</p>	<p>بعد تربوي و تعليمي : يجعل الطفل يستمتع بالقصة و في نفس الوقت يتلقى قواعد أخلاقية تساعده في التعامل مع مجتمعه كالاستئذان عند الدخول بطرق الأبواب .</p>	<p>قيم تربوية في إستئذان الكاهنان من أجل الدخول من باب المعبد : طرقا باب المعبد، ولكن الكاهن العجوز لم يسمعهما ، فقد كان يغط في نوم عميق ، فطرقا الباب من جديد.¹</p>
	<p>بعد تربوي إجتماعي : ما يزرع في الطفل أهمية الحفاظ على أشياء حتى و إن كانت جماد و الإعتناء بها .</p>	<p>قيم إجتماعية أخلاقية : من خلال توضيح أن حتى الأشياء الجامدة تتطلب الإعتناء و الحفاظ عليها ، كما يمكن تكوين علاقة صداقة معها ، كعلاقة الصداقة مع الشجرة .</p> <p>إن إعتنت بي، كنت لك مصدر خير و بركة ، هل تستطيع أن تعتي بي و تطعمني من حين إلى آخر؟²</p>
	<p>بعد ثقافي : يزيد من ثقافة الطفل حول النشاط المسرحي كنشاط فني يتم إستعراض فيه الرقص و نشاطات أخرى .</p>	<p>قيم ثقافية : في تعريف الطفل بالمسرح و ما هو دوره ...رائع سنقيم مسرحا صغيرا في الطريق العام، و سيدفع الناس نقودا</p>

¹ - المرجع نفسه، ص 06

² - أبو بكر العيادي، قصص الأطفال، ص 07

		<p>كثيرة ليروا إبريقا يرقص، ويغني. 1 ...</p>
	<p>بعد نفسي : هنا الكاتب حاول نقل التعب الذي كان يحس به الإبريق إلى الطفل من أجل أن يتعاطف معه ، ثم منحه راحة نفسية من خلال زرع السرور و البهجة في النهاية السعيدة عن طريق إسعاد الإبريق و تلبية رغبته بالتوقف عن الرقص كونه يرقص عندما يكون سعيد فقط ، هنا زرع السرور و البهجة في نفسية الطفل عن طريق تفاعل بين القصة و القارئ و إختيار نهاية سعيدة بانتصار علاقة الصداقة بين البائع و الإبريق .</p>	<p>قيم عاطفية أخلاقية : حين وصف اضطراب العلاقة بين بائع الخردة و الإبريق بسبب الجشع من أجل المال ثم صور الحق و إنتصار الصداقة على جشع المال عندما تقاسم البائع ما كسبه مع الإبريق : ...قال الإبريق لقد تعبت يا صاحبي من الغناء و الرقص ، و أريد الآن أن أستريح لأحيا حياة هادئة. فقال لة البائع مغتاظا : ماذا تعني ؟ تريد أن تتوقف ؟ ومن أين لي أن أصرف عليك ؟ ... وعندما صحا من النوم، ندم على ما قاله، فأخذ الإبريق و لمعه ، ثم سحب نصف ما حصل عليه من النقود و أعطاه للكاهن و قال له إعتن بصديقي الإبريق وأطعمه و لا تعامله مثل الأباريق العادية²</p>

3-1 تحليلي للقيم و الأبعاد الفكرية في قصة الإبريق الراقص

¹- المرجع نفسه، ص 07

²- أبو بكر العيادي، قصص الأطفال، ص 08

في هاته القصة تمكن الكاتب أبي بكر العيادي ، أن يزرع قيم أخلاقية في قصة خيالية ، مع فتح آفاق الإبداع في التخيل لدى الطفل ، حيث جعل الوصف البصري للإبريق في القصة تلامس مشاعر الطفل و خياله أي أصبح الطفل يتفاعل مع القصة بسبب بعدها الجمالي و الخبرة الجديدة و المرح من إستنتاج للحماة و تصوير للحق و الصداقة و النهاية السعيدة زرع السرور و البهجة في نفسية الطفل.

النقد :

القصة قصيرة نوعا ما ، فحبكة الأحداث لم تصل إلى ذروتها ، أين يتأثر الطفل بالأحداث و يتشوق إلى كيف ستحل المعضلة ، فنوعا ما القصة لم يكن فيها شقاق كبير أو خطر أو مصيبة كبيرة ، بل مجرد سوء تفاهم ، تم حله بعد ليلة واحدة و حلم واحد ، فيكون أثر فرحة النهاية السعيدة أقل من النهاية السعيدة التي تعقب ، فترة أزمة طويلة و معاناة كبيرة تجعل القارئ يشعر بما مر به بطل القصة من معاناة .

2- تحليل قصة بنت النهر :

2-1 الملخص .

يحكى أنّ رجلا وامرأته كانا يعيشان في كوخ بسيط على ضفة نهر جميل ولم ينجبا ولدا ولا بنتا، وذات يوم وبينما كانت المرأة تغسل الثياب أبصرت المرأة دمية قد حملها التيار فسحبتها ونشفتها وسرحت شعرها وألبستها ثيابا قد أنسجتها وقررت أن تعاملها كإبنة لها وأسمتها ریحانة، وبينما هي جالسة مع زوجها سمعت صوت الدمية تناديها فطارت المرأة فرحا أما الرجل وقف ينظر مذهولا.

فذات يوم بينما غادرت ریحانة منزل الزوجين للعب فضاغت في الغابة، راح الزوج يبحث عنها في كل مكان وزوجته خلفه، تسلقت ریحانة الشجرة خوفا من الوحوش فإذا بها ترى سريا من الخطاطيف تطير فوقها فطلبت منهم أن يحملوها إلى بيت والديها، لكن لثقل الفتاة لم تستطع الخطاطيف سوى حمل فستانها وإلقاءه في بيت الزوجتين.

وبينما كانت ریحانة مختبئة في الشجرة لمحت شيخا يطلب منها النزول وأن سيساعدها، وبمجرد نزولها من فوق الشجرة حتى تحول الشيخ إلى ساحر يهددها بالزواج منه من أجل الاستيلاء على ملك أبيها، وفي تلك اللحظة وصل الرجل وامرأته وهجما على الساحر فحولهما إلى صنمين من حجر، فلما رأت ریحانة ما آل إليه أبواها بكت بحرقة، وذرفت دموعا غزيرة تماطلت على الأرض كالمنظر وتجمعت عند قدمي برهان الساحر ثم بدأت تدور حوله في شكل بالوعة جذبته إلى قاعها وهو يصيح، فأزيل السحر عن الزوجين، وعرفت من شاب أنه ابنة ملك وأن الساحر حولها إلى دمية لرفض والدك تزويجه إياك عندما تكبرين، وغادروا جميعا للعيش في قصر الملك.

2-2 جدول تحليلي للقيم و الأبعاد الفكرية في قصة بنت النهر :

القيم	الأبعاد	الخصائص
قيم إيجابية تعليمية تهدف إلى تعريف الطفل بأنواع الطيور التي كانت تحوم حول ريحانة مر بها سِرْبٌ مِنْ طَيْرِ الْغَاقِ.... ثُمَّ مَرَّ سِرْبٌ مِنَ الزَّرَازِيرِ.... ثُمَّ حَلَقَ فَوْقَهَا سِرْبٌ مِنَ الْخَطَاطِيفِ فَنَادَتْهَا رِيحَانَةٌ ¹	بعد تعليمي و تثقيفي : يهدف إلى تعريف الطفل بمعلومات عن أنواع الطيور و هو يستمتع بالقصة	
قيم فنية جمالية: في طريقة وصف تحول الدمية إلى بشر و طريقة الربط بين أحداث سابقة تتعلق بالساحر و لاحقة بكيفية وصول الدمية للزوجين ، الأمر الذي يجعل القارئ يتابع القصة بشغف ليفهم ترابط الأحداث	بعد جمالي : يقوم على الوصف البصري لتحول الدمية و الصراع الذي حصل مع الساحر جعل القصة أكثر إثارة و حركة عن طريق عيش تجربة جديدة تزيد من إبداعه .	. نهاية سعيدة بانتصار الخير على شر الساحر جعلت القصة ممتعة و مبهجة . . تسلسل في أحداث خيالية زادت من التشويق و المرح في القصة.
قيم تربوية في إعتماد ريحانة لما أصاب والديها بسببها :أَقْبَلْتُ رِيحَانَةَ عَلَيَّ وَالِدَيْهَا تُقْبَلُهُمَا بِحَرَارَةٍ، وَتَعْتَذِرُ لَهُمَا عَمَّا أَصَابَهُمَا بِسَبَبِهَا. ²	بعد تربوي : يجعل الطفل يستمع لكلام والديه و نصائحهم و تزيد ثقته فيهم .	. مصطلحات بسيطة يفهمها عامة الأطفال و أسلوب سهل. - غرض القصة نتيجة تربوية توجيهية أخلاقية توطن قيمة احترام

¹- أبو بكر العيادي، قصص الأطفال، ص 66

²- المرجع نفسه، ص 67

<p>طلبات الأولياء و نصائحهم .</p>		
	<p>بعد تربوي إجتماعي : ما يزرع في الطفل أهمية الحفاظ على أشياء حتى و إن كانت جماد و الإعتناء بها .</p>	
	<p>بعد ديني نفسي : لتغذية روح الطفل و صلته بربه و تذكيره أن الله على كل شيء قدير .</p>	<p>قيم دينية : في تذكير الطفل أن المعجزات بقدره الله ... أما الرَّوْجُ فَقَدْ وَقَفَ يَنْظُرُ مَذْهُولاً ، وَ يُتَمِّمُ - :سُبْحَانَ اللَّهِ يَا لِلْمُعْجَزَةِ...¹ كذلك القناعة بما كتب الله من نعم و الصبر على الإبتلاءات أخذ الرَّوْجُ يَضْرِبُ كَمَا يَكْفِ وَيُتَمِّمُ: - لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِلَّا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ... فَرَضِي بِمَشِيئَةِ اللَّهِ.²</p>

3-2 تحليلي للقيم و الأبعاد الفكرية في قصة بنت النهر :

في هاته القصة تمكن الكاتب أبي بكر العيادي ، أن يزرع قيمة أخلاقية تربوية مهمة في قصة خيالية تتجلى في العمل بتوصيات الأباء و إحترامهم ، مع فتح آفاق الإبداع في التخيل لدى الطفل ، حيث جعل الوصف البصري للقصة مشوق يلامس مشاعر الطفل كما أن التنقل بين الأحداث في القصة بين الماضي و الحاضر جعل الطفل يغموس فيها و يتشوق لي نهايتها .

¹- أبو بكر العيادي، قصص الأطفال، ص 65

²- المرجع نفسه، ص 65

03. تحليل قصة شمعدان الذهب :

03- 01. الملخص .

يحكى أن شابا فقيرا يتيم الأب كان يعمل في الحقول لكسب رزقه ورزق أمه العجوز، وذات يوم جاءه رجل وعرض عليه مبلغ كبير من المال مقابل أن يدخل في جوف الجبل وأن يحضر له شمعدان من ذهب ولا يلمس شيء آخر، فقبل الشاب ودخل الى جوف الجبل وعثر على الشمعدان فأخذه وبينما هو خارج منه شهد فتاة جميلة حزينة، ولم يملك نفسه فسألها، وفي لمح البصر لمع البرق ودوي الرعد وانغلق الجبل، فأخذ الشاب يبحث عن مخرج حتى لمح ضوءا خافتا تبعه وخرج منه، وعاد إلى بيته وقرر أن يحتفظ بالشمعدان ولما هبط الليل أوقد في فيه شمعة فظهرت فتاة فائقة الجمال وأنشأت تغني وترق وتلوح بخمار أسود، ولما قاربت الشمعة أن تنطفئ نفضت الفتاة خمارها عند قدميه فأنهمرت منه قطع ذهبية كثيرة ثم توارت عن ناظره، ولما سألته أمه عن مصدر الذهب أخبرها فلم تصدقه وطردته من البيت.

غادر الشاب إلى المدينة فأخذ يبحث عن دكان يشتري منه الشموع لكن أخبروه أن الملك اشترى كل الشموع استعدادا لزفاف ابنته، وهنا تسلل الشاب إلى قصر الملك واختلس الشمع وأعاد نفس الكرة وصادف أن شاهدت خادمة الأميرة ما حدث أخبرت أميرتها بذلك فترصدوا به وقبضوا عليه وساقوه إلى السجن واستولت الأميرة على الشمعدان وحاولت تقليده لكن دون جدوى، فاستدعت الشاب وطلبت منه السر الذي يخفيه، وهنا عرض عليها الزواج مقابل أن يمنحها ما تريد بواسطة الشمعدان، لكنها أخبرته أنها سوف تعقد قرانها مع رجل آخر، فمنحته الشمعدان وطلبت منه أن يغادر القصر.

وفي يوم زفاف الأميرة اكتشف الشاب أنّ العريس هو من أدخله إلى جوف الجبل، لكن لمح هو الآخر فطلب من الحراس وضعه في السجن وأخذ منه الشمعدان و أوقد فيه الشموع فطلع منه عشرة عضاريد سود وراحوا يضربونه بهراوات غليظة ضربا مبرحا ثم انطفأت، فاستدعت الأميرة الشاب وأمرته أن يريها ما يستطيع أن يفعله بالشمعدان مقابل الزواج منه، وفعلا لبي لها طلبها فحدث ما كان يحدث معه فتزوجته.

03-2 جدول تحليلي للقيم و الأبعاد الفكرية في قصة شمعدان الذهب :

القيم	الأبعاد	الخصائص
قيم فنية خيالية في طريقة تصوير قدرة الشمعدان على إستحضار الراقصات و درهم للذهب للشاب	بعد جمالي : تميز في متعة للطفل ضمن تجربة جديدة و مغامرة الخروج من الجبل ختمها بنهاية	

<p>القصة أدت غرضها من حيث إيصال عبر تربوية مهمة تتعلق بعدم الجشع</p>	<p>سعيدة بزواجه من الأميرة</p>	<p>دون غيره .</p>
<p>. تحتوى على عنصر المفاجئة وتسلسل في الأحداث مع تجربة جديدة .</p>	<p>بعد تربوي و: يجعل الطفل يسعى دائما لإرضاء أمه</p>	<p>قيم عاطفية تربوية تبرز حب الشاب لأمه و حزنه على فراقها . ونام حزينا على فراق امه ، دون أن يتناول لقمة واحدة.¹</p>
<p>. المصطلحات حركية بسيطة تجعل الطفل يتفاعل مع القصة .</p>	<p>بعد تربوي إجتماعي : يهدف إلى جعل الطفل يتحلى بسلوكيات سليمة تفيده و مجتمعه و العمل على إرضاء الوالدين خاصة عند عجزهما .</p>	<p>قيم إجتماعية: أراد من خلالها تسليط الضوء على ظاهرة السرقة و دحرها و أن السارق عقابه السجن .!</p> <p>قيم عاطفية: هنا الكاتب حرك مشاعر الحزن للشاب على فراق أمه العجوز، لكن عاطفة السعادة كانت حاضرة عندما إستدعاها للعيش معه .</p>
	<p>بعد ديني : يكمن في إنشاء طفل متمسك بعقيدته يحمده الله على كل رزق أو نجاة من مشكلة .</p>	<p>قيم دينية : عندما حمد الشاب الله أثناء خروجه من الجبل .</p>

3- 03 تحليل للقيم و الأبعاد الفكرية في قصة شمعدان الذهب :

¹- أبو بكر العيادي، قصص الأطفال، ص 85

نجد في هاته القصة قيمة أخلاقية مهمة تتعلق بعدم الجشع و عدم النكث بالوعد ، كذلك إبراز للطفل قيمة الإعتماد على الله في طلب الرزق و ليس السرقة ، كما قدم تجربة جديدة و ممتعة من خلال إستكشاف عالم خيالي جديد مرح متناغم راقص فيه سرور وبهجة في شمعدان ذهبي سحري ، إنتصر فيه الحق على الساحر الشرير، أعطى ذلك خروج عن المألوف و تجربة قصصية جديدة كانت نهايتها سعيدة ، إلا أن إعتماد الشمعدان الذهبي قد يستغل في توجيهه بعد ديني فيما يخص " الشمعدان العبري " فهنا يجب تجنب أي تأويلات تسمح للطفل بتأويل القصة إلى أفكار أخرى ضد عقيدته أو مبادئ مجتمعه .

04- تحليل قصة غابة الأقرام :

04-1 . الملخص .

في زمن مضى قامت حرب طاحنة بين ملكين أحدهما اسمه برهام والثاني يدعى ضرغام، حول غابة تعرف بالغابة السوداء ولم يستطع أحدهما الظفر بها، وذات ليلة تسلل أحد جنود برهام إلى الغابة فرأى على ضوء القمر أقراما مجتمعين حول قزم عجوز ، فأسر لهم بأنه توج شجرة حمراء يكفي أن يقطع منها غصن ويوضع على النهر ليرز جسر متين يمكن استخدامه في الحرب، وحذرهم أنه من ييوج بالسر يتحول إلى صنم، فبحث الجندي عن الشجرة الحمراء وقطع غصن منها وأخذه إلى الملك برهام وأخبره أنّ لديه حل عجيب يمكنهم من التغلب على الملك ضرغام، فأخبره بفكرة العصي دون أن ييوج له بصاحب السر، وفعلا عمل الملك برهام بما أخبره الجندي فباغتوا جيش ضرغام وألحقوا بهم شر هزيمة لكنهم نسوا أن يزيلوا الجسر، وفي ليلة مظلمة حمل عليهم جيش العدو وهزمهم شر هزيمة.

ولما رأى الجندي ما حل برفاقه، تسلل مرة أخرى إلى حيث يجتمع الأقرام، فعرف أن في هذه الغابة مغارة زرقاء في جوفها مسحوق عجيب، وأنّ قليلا منه يذهب البصر عن عشرة آلاف رجل في لحظة، فأسرع إلى المغارة وأخذ المسحوق وأسرع إلى الملك برهام وأخبره بالحل، وبالفعل ألقوا المسحوق العجيب على جيش ضرغام فألحقوا بهم هزيمة نكراء، وهنا قرر الملك تزويج ابنته للجندي كمكافأة له، وعندما سألته الأميرة عن سر ما قام به حكى لها بفخر عما سمعه من ملك الأقرام، وما كاد يتم حكايته حتى انقلب إلى صنم من حجر، ذعرت وحكت لأبيها وتحولت هي أيضا إلى صنم وحزن الملك وأعلن الحداد.

فمرت أيام فتقدم شيخ عالم وقصد الغابة وتسلل حيث يجتمع الأقرام فعرف منهم أنه توجد في طرف الغابة عين ماء وأنّ قطرة واحدة توضع تزيل الصنم، وأنه من يريد أن ييوج بالسر هناك شجرة البرتقال للبوح لها، فبحث الشيخ عن العين وأحضر ماءها ورشها على جبين الأميرة والجندي فعادت الحياة إليهما، ولما ثقل عليه حمل السر قصد شجرة البرتقال وباح له بسرّه، وعاشوا في سعادة.

2-04 جدول تحليلي للقيم و الأبعاد الفكرية في قصة غابة الأقرام :

القيم	الأبعاد	الخصائص
قيم فنية خيالية في تشكيل الشجرة الحمراء السحرية و الغبار الأزرق السحري و منبع الماء السحري ، كلها مؤثرات إبداعية تزيد من جمال و فنية القصة .	بعد جمالي : تميز في متعة للطفل في إدخال السحر في حرب و جعل طرف يفوز على طرف جعله يسرح بخياله في القصة و يتفاعل مع الأحداث و يتخيل وقائعها بشكل ممتع ما يزيد في قراته الإبداعية	القصة أدت غرضها من حيث إيصال عبرة تربوية مهمة بكتمان السر و عدم البوح به
قيم عاطفية ترنحت بين سعادة نشوة النصر و خيبة الخسارة ، فرحت الزواج ثم خيبة خسارة البنت و خطيبتها .، جعلت الطفل يعيش مزيج من التجارب العاطفية .	بعد تربوي و: يجعل الطفل يتلقى أخلاقيات عن طريق تكرار التوصيات في القصة و عقوبة مخالفتها ، الأمر الذي يساعد الطفل على ترسيخ تلك القيم التربوية	. تحتوى على عنصر المفاجئة وتسلسل في الأحداث لكن نهايتها محزنة . . المصطلحات سهلة و الأسلوب بسيط ، كما أن بيئة الحرب جعلت القصة مشوقة و حركية أكثر .
	ولكن حذار يا أطفال أن تبوحوا بالسرّ ، فمَن باخ بالسرّ ، انقلب صنمًا من حجر! (كررت عدة مرات)	

04- 3 تحليل للقيم و الأبعاد الفكرية في قصة غابة الأقرام ::

القصة جد مؤثرة و حيوية ، خاصة و أنها تناولت موضوع مهم هو الحفاظ على الأسرار و عدم البوح به وإلا كانت العواقب وخيمة ، كذلك أسلوب تأكيد العبرة أو الدرس للطفل عن طريق تكرار العبارات و الأحداث يجعل

القصة تترسخ في ذهن الطفل رغم طولها ، ، كما قدم تجربة جديدة و ممتعة من خلال إستكشاف عالم خيالي جديد في غابة كلها مرحة خاصة و أن شخصية الأقرام مجذبة لدى طفل نظرا لتقارب أحجامهم ، لكن يمكن أن نقول أن التكرار الكثير للأحداث و العبارات قد يدفع الطفل لبعض الملل و عدم الإنتباه للتفاصيل هذا من جهة ، من جهة أخرى الحكمة يجب أن تكون محكمة ، فلو تواجدت أحداث في القصة غير مترابطة أو غير منطقية يمكن أن ينتبه لها الطفل فيطرح تساؤلات تخرجه من القصة و أحداثها و غايتها التربوية ، كمثال في قصتنا هذه عندما تحصل العالم على المياه السحرية و حرر الصنمين ، لماذا لم يطلب إستخدامها على نفسه عند كشف السر لأحد آخر ، بل عاد من جديد إلى الغابة و ترك الحل السهلهذه التساؤلات تجعل الطفل يصنع سيناريو مغايرة و يغوص فيه ، كذلك نجد أن الكاتب لم يوضح أي الجيشين أحق بالأرض أو من هو الجيش الذي يمثل الحق في القصة ، لكن يتعاطف معه القارئ ، فهذا يترك فراغ لدى الطفل ينقص من فرحته عند النهاية السعيدة .

المبحث الثالث : قصص الحيوان و البشر .

1 - تحليل قصة البائع المتجول و الحمامة :

1-1 . الملخص .

كان هناك بائع متجول يشحن بضاعته على حماره و يجول القرى لبييع الناس ما يحتاجون إليه، وذات يوم صادف حمامة تنن وتتألم ولا تستطيع أن تطير، فحملها إلى بيته وعالجها ثم أطلق سراحها، فبقيت الحمامة تحوم قرب بيته وتزقزق، بصوت عذب كأنها تشكره، وذات يوم وبينما كان عائدا إلى بيته سمع صوتا يناديه، فإذا هي فتاة تطلب منه أن يبيعها خيطا وإبرة لتخيط فستانها الممزق، وما إن هي لامست الإبرة والخيط حتى عاد فستانها كما كان كأنه لم يتمزق، ذهل البائع بما رآه ودعته إلى بيتها لتكافئه على معروفه، فعرف أنّ الفتاة تعيش وحيدة فتزوجها وعاش معها في بيتها، لكن اشترطت عليه أن لا يدخل إلى غرفة واحدة من بين كل الغرف، فوافق البائع على لك وعاشوا في سعادة.

لكن فضوله الدائم جعله يقدم على الدخول إلى تلك الغرفة مستغلا غياب زوجته، ولكن ما إن دفع الباب حتى سمع صوت حزين يكاد يبكي، فلمح حمامة جائمة فوق عرش تحضن بيضها، قائلة له: لقد حذرتك من الاقتراب إلى هذه الغرفة ولم يبق وقت طويل ويزول عنى السحر، فأنا أميرة مسحورة وقد أوشك السحر أن يزول ولكنك لم تصبر،

فاعتذر البائع لها لكنها أخبرته أنه وقد اكتشف السر فستبقى مسحورة إلى الأبد، فرحلت الحمامة وصار صوتها هديلاً حزيناً.

1-2 جدول تحليلي للقيم و الأبعاد الفكرية في قصة البائع المتحول و الحمامة :

القيم	الأبعاد	الخصائص
قيم تعليمية تهدف إلى تعريف الطفل بمهنة البائع المتحول قديماً: في زمن قديم ... كان يعيش بائع جوال يجول بين القرى لبيع الناس ما يحتاجون إليه، من شاي وسكر وحلوى وإبر و خيوط و فساتين... ¹	بعد ثقافي تعليمي : يهدف إلى تعريف الطفل بالتراث القديم و ماهية المقايضة و تصوير لوقائع القصة يجعله يسرح بخياله في تلك الحقبة	
قيم فنية خيالية في طريقة وصفه لزفرقة الحمامة " ثم جعلت تحوم قرب بيته و تزفرق نعم ، كانت تلك الحمامة تزفرق بصوت عذب كما تزفرق البلابل، و تملأ الفضاء بصداها الحلو الرحيم. ²	بعد جمالي : يقوم التفاعل بين الراوي و القارئ ، حين أكد بكلمة نعم ، كأنه يجيب على سؤال الطفل ، هل الحمامة تزفرق ؟ ما يمنح الطفل إندماج في القصة و تفاعل مع الأحداث	. نهاية حزينة لكنها تركت بصمة ذو طابع أخلاقي لدى الطفل . . تسلسل في أحداث خيالية زادت من التشويق و المرح في القصة. . مصطلحات بسيطة يفهمها عامة الأطفال و أسلوب سهل و حبكة الأحداث غير معقدة .
قيم تربوية في تقديم المساعدة للناس و لو دون مقابل نلتمس ذلك في مساعدة المرأة : . قالت له : ليس لي نقود الآن. سوف أدفع لك ثمن مساعدتك في	بعد تربوي و تعليمي : يجعل الطفل يتلقى أخلاقيات تساعدته في التعامل مع مجتمعه كمساعدة الناس و الإحسان للمحتاج .	- غرض القصة نتيجة تربوية

¹- أبو بكر العيادي، قصص الأطفال، ص 10

²- المرجع نفسه، ص 10

<p>توجيهية أخلاقية توطن قيمة إجتماعية في مساعدة الآخرين و الكائنات الحية بصفة عامة .</p> <p>- عنصر المفاجأة كان حاضرا ما أعطى تشويق و متعة للقصة .</p>		<p>فرصة قادمة. فقال لها البائع : لا تدفعي شيئا.¹</p>
	<p>بعد تربوي: ما يزرع في الطفل أهمية الحفاظ على أشياء حتى و إن كانت جماد و الإعتناء بها .</p>	<p>قيم أخلاقية : من خلال تقديم المساعدة للحمامة و زرع الرأفة بالحيوان لدى الطفلوعالجها حتى شفيت، ثم أطلقها فطارت و حلقت²</p>
	<p>بعد إجتماعي : تحضير الطفل ليعيش إيجابيا في المجتمع ، كما حاول أن يوضح أن الرجل و المرأة خلقا لبعض من أجل العيش في سعادة و هناء و دحر الأفكار الغريبة التي تعصف بالمجتمع و ثوابته .</p>	<p>قيم دينية : نجد الكاتب عمد إلى غرس قيم دينية في نفسية الطفل من مساعدة الإنسان و الحيوان ... كما نجد الكاتب إستنبط شرط عدم الدخول إلى الغرفة من قصة سيدنا آدم عندما وضع له شرط عدم الأكل من الشجرة التي نهاها الله عنها ...</p>
	<p>بعد أخلاقي : هنا الكاتب حاول نقل الحسرة و الأسى الذي كان لدى الزوجة و الندم الذي كان لدى الزوج ليعزز حجم و جسامه و ضرر فعل خيانة العهد للأشخاص</p>	<p>قيم عاطفية: حين وصف الحسرة و الأسى الذي كان بزوجته حين خان عهدا حيث جعل الطفل يشعر بأنيب الضمير مكان الزوج و في نفس الوقت يحس بألم الخيانة</p>

¹- المرجع نفسه، ص 10

²- أبو بكر العيادي، قصص الأطفال، ص 10

	<p>الذين نحبهم ، مما سترك إلتزام في نفسية الطفل بالوفاء بالعهد .</p>	<p>الذي تعرضت له الزوجة ...: حتى جاءه من آخر الغرفة صوت حزين يكاد يبكي ... أنا زوجتك التي خنت عهدها أجابته المرأة بصوت حزين فقال البائع معتذرا : - أنا في غاية الأسف يا زوجتي العزيزة. فتأوهت المرأة و قالت : الوداع . الوداع¹</p>
--	--	---

3-1 تحليلي للقيم و الأبعاد الفكرية في قصة البائع المتجول و الحمامة /

القارئ لهاته القصة يجد أن الكاتب أبي بكر العيادي ، إستطاع أن يوظف قيمة أخلاقية عالية هاته القصة من حيث قيمة الوفاء بالعهد و تقديم المساعدة للآخرين ، مع تسلسل مشوق للوقائع و إبداع في التعبير والوصف البصري يؤثر في وجدانية الطفل ، فنجد أن القصص التي هي خيالية و التي إحدى شخصياتها حيوانات مستنطقة أو تحولت سحريا تجد ضالتها عند الطفل فتشد إنتباهه لأنه يبحث عن خبرة جديدة خارج المؤلف ، من جهة أخرى نجد أن أبي بكر العيادي كان يتفاعل مع الطفل و يحاول أن يجيب عن الأسئلة التي كانت تدور في أنفسهم لكن نهاية القصة بشكل غير سعيد قد يدخل الطفل في فجوة نفسية من الحزن خاصة و أن القصة من بدايتها وضعت معالم البائع المتجول على أنه شخص طيب و نهاية الأشخاص الطيبين في الغالب تكون سعيدة ، مما قد يجعل الطفل يتعرض للإكتئاب و التحسر لعدم منح فرصة أخرى لخطأ البائع ، و هذا هو المنهج الإيدولوجي لتقوم الطفل ، على أن يتم منحه فرص أخرى لتصحيح أخطائه و يستخلص الدروس منها .

2. تحليل قصة الدجاجة السوداء:

1.1 الملخص :

¹- أبو بكر العيادي، قصص الأطفال، ص 11

يحكى أن رجلاً فيقر الحال، كان يعمل حمالاً ليكسب قوت يومه، ذات يوم صادف في طريقه عجوزاً تنوء بجراب ثقيلة، فطلبت منه أن يساعدها ومنحته دجاجة سوداء كمكافأة له، وعندما عاد إلى المنزل وضع الدجاجة في العش وفي منتصف الليل صحا على ضوء ينبعث من الحوش، غادر سريره واتجه نحو الضوء فإذا هي بيضة من ذهب خالص، وعرف أنّ هذه الدجاجة تبيض بيضا من الذهب، فأصبح يبيعه حتى صار ميسور الحال، إلى أن قرر في يوم من الأيام أن يحج بيت الله الحرام، فأوصى زوجته بعدم البوح بسر الدجاجة لأي كان، ثم قصد الرجل طريق الحج وطال غيابه فاحتاجت المرأة إلى المال لتطعم أولادها، فسلمت أخوها بيضة من الذهب وطلبت منه أن يبيعه في مصاغة البلدة، وبينما هو عائد صادفه رجل غريب، وسأله عن سر هذا البيض ووعده بمكافأة. ولما عاد الأخ أصر عليها أن تخبره بسر هذا البيض أخبرته، وهو بدوره أخبر الرجل الغريب بمصدر البيض فنصحه بذبح الدجاجة والظفر بما في جوفها، وأكل قلبها لكي يصبح عظيم الشأن دائم الشباب وسعيد الحظ، وبالفعل قام الأخ بما نصحه الرجل الغريب، جلست أخته تلطم خديها وتتنحب، ولما عاد زوجها من الحج سألتها عن الدجاجة فأخبرته بالحقيقة وقال: تلك عاقبة من لا يكتف سره.

2-2 جدول تحليلي للقيم و الأبعاد الفكرية في قصة الدجاجة السوداء :

الخصائص	الأبعاد	القيم
	بعد ثقافي تعليمي : يهدف إلى تعريف الطفل بالتراث و منحه وصف تصوري لحالة الأسواق في القديم الأمر الذي يجعله يسرح بخياله في تلك الحقبة	قيم تعليمية تهدف إلى تعريف الطفل بمهنة الحمال قديما : كان يعمل حمالاً ليكسب رزقه ورزق زوجته وعياله ¹
	بعد جمالي : تميز في تجربة جديدة للطفل ما يمنحه إندماج في القصة و تفاعل مع الأحداث	قيم فنية خيالية في طريقة وصفه للبيض الذهبي الذي وضعته الدجاجة السوداء " في منتصف الليل، صحا فجأة على ضوء ينبعث من الحوش، طنه

¹- أبو بكر العيادي، قصص الأطفال، ص 18

<p>. نهاية حزينة لكنها تركت بصمة ذو طابع أخلاقي لدى الطفل .</p> <p>. تسلسل في أحداث خيالية زادت من التشويق و المرح في القصة.</p>		<p>نارا مندلعة. غادر سريره واتجه نحو الضوء، فإذا بيضة من ذهب خالص، ترسل نورا ساطعا يضيء المكان في تلك الليلة لمظلمة.¹</p>
<p>. مصطلحات بسيطة يفهمها عامة الأطفال و أسلوب سهل و حبكة الأحداث غير معقدة .</p> <p>- غرض القصة نتيجة تربوية توجيهية أخلاقية توطد قيمة إجتماعية في مساعدة الآخرين و كبار السن مع أهمية الحفاظ على السر و عدم إفشائه مع نبذ كل الصفات السلبية من الجشع و الطمع و الكذب .</p> <p>- توطيد العلاقة بين الطفل و الله من خلال زرع روح التوكل على الله في جميع مراحل الحياة و الصبر على الإبتلاءات على أنها إمتحان من الله يجازي الله بها عبده .</p>	<p><u>بعد تربوي و</u>: يجعل الطفل يتلقى أخلاقيات تساعد في التعامل مع مجتمعه كمساعدة الناس و خاصة الإحسان للكبار في السن .</p>	<p>قيم تربوية في تقديم المساعدة للناس و لو دون مقابل نلتمس ذلك في مساعدة المرأة العجوز في حمل جرابها :</p> <p>. فتنهدت العجوز وقالت له: -أنا فقيرة يا ابني، ولا أقدر أن أدفع لك أجرك.²</p>
	<p><u>بعد تربوي</u>: يهدف إلى إنشاء الطفل يولي أهمية لكتمان الأسرار و الحفاظ على العهد و يتعد عن الجشع و الطمع و الغير و كل الصفات التي تأثر سلبا في سلوكياته</p>	<p>قيم أخلاقية : من خلال تقديم المساعدة للمرأة العجوز و العمل الحلال كحمال من أجل إطعام عائلته كلها قيم نبيلة في القصة ... لا عليك يا خالة. إنما أفعل ذلك لوجه الله.</p> <p>كذلك ، قيمة عدم الوفاء بالعهد و كتمان السر من طرف الزوجة جزاءها ضياع الدجاجة .</p>
	<p><u>بعد إجتماعي</u> : تحضير الطفل</p>	<p>قيم دينية : نجد الكاتب عمد إلى</p>

¹- المرجع نفسه، ص 18

²- أبو بكر العيادي، قصص الأطفال، ص 18

	<p>ليعيش في المجتمع ، فيه من الصفات السيئة من الغيرة و الطمع و الحس و كيف يتعامل معها ، عن طريق قضاء الحوائج في الكتمان و ترك أعراض الناس و تجنب النميمة و البغض و الكره .</p>	<p>غرس قيم دينية في نفسية الطفل من مساعدة الإنسان و الصبر و التوكل على الله ، حيث كان يستخدم عدة مصطلحات تشير إلى ذلك</p> <p>تساءلت الزوجة في فرح-: هذا معناه أننا سوف نصبح بفضلها أغنياء!؟</p> <p>فقال الحمال-: إن شاء الله! إن شاء الله¹</p> <p>كذلك قيمة دينية : تفيد بالصبر على المصائب و الشدائد عندما أخبرت الزوجة الحمال بمصير الدجاجة :</p> <p>أخبرته زوجته بالحقيقة . رفع يديه إلى السماء ثم أنزلهما في استسلام وقال:</p> <p>-تلك عاقبة من لا يكتف سره .²</p>
	<p>بعد جمالي و أخلاقي : حاول الكاتب إعطاء صورة لحسرة الزوجة و جسامة فعل الأخ الذي أصابه الطمع و الجشع و الكذب .</p>	<p>قيم عاطفية:حين وصف الحسرة و الأسى الذي كانت عليه الزوجة حين إكتشفت أن الدجاجة ذبحت ...: أخته جالسة أمام الدجاجة الذبيحة، تلطم خديها و تنتحب .. ولكن المرأة ظلت في مكانها تبكي.³</p>

¹- أبو بكر العيادي، قصص الأطفال، ص 19

²- المرجع نفسه، ص 21

³- المرجع نفسه، ص 20

--	--	--

2 3 تحليل للقيم و الأبعاد الفكرية في قصة الدجاجة السوداء :

نجد في هاته القصة عدة قيم أخلاقية من قيمة الوفاء بالعهد و تقديم المساعدة للآخرين خاصة كبار السن ، مع تسلسل مشوق للوقائع ، كذلك إعداد الطفل لمظاهر في مجتمعه قد لا يجد لها تفسير منطقي ، من تصرفات بسبب الغيرة و الحسد ، الأمر الذي سيؤثر لا محالة في منطق تفكير الطفل ، فنجد أن القصص التي هي خيالية و التي إحدى شخصياتها حيوانات قدمت تجارب جديدة تترك بصمتها عند الطفل و العبرة المأخوذة من القصة لن ينساها أبدا ، من جهة أخرى نجد أن أبي بكر العيادي منح الجانب الروحي للطفل أهمية كبيرة بتعزيز علاقته مع الله عز وجل من خلال التذكير به عدة مرات ، كما نوه بقيام الحمال برحلة الحج و هذا له بعد مكاني عقائدي لتعريف الطفل بأحد الأركان المهمة في الإسلام .

3- قصة الرجل الذي يجري خلف حظه .

3-1 . الملخص .

يحكى أنّ رجلا كان يشكو دائما من سوء حظه، فنصحه جاره بأن يسأل رجل حكيم ربما يرشده إلى طريق الحظ، وفعلا قصد الرجل الجبل بحثا عن الحكيم، صادفه أسد مرعب لكنه لم يلتهمه لأنه فاقد للشهية، وعندما أخبره الرجل عن وجهته طلب منه الأسد أن يسأل له الحكيم عن معضلته، فواصل الرجل رحلته ولما تعب جلس يستريح تحت شجرة صنوبر، فتحدثت له الصنوبرة وهي تسعل وتتنفس بصعوبة وتشكو له حالها، فوعدها بأنه سيسأل الحكيم عن ذلك، ثم استأنف السير ومالت الشمس عن المغيب فوجد بيتا به فتاة جالسة قرب المدفأة وهي حزينة مهمومة، ولما سألها عن حزنها أخبرته أنها لا تدري، فوعدها أنه سيسأل الحكيم عن حالها.

ولما وصل للحكيم سأله عن حاجته، فقال له الحكيم: أنّ حظك يتربح عودتك في المكان الذي جئت منه، ثم سأله عن الفتاة الحزينة فأخبره أنه لا بد لها من زوج يؤنسها، وسأله عن حال الصنوبرة، فأجابه الحكيم بأنّ هناك صندوق الذهب تحت جذورها، وسأله عن الأسد فأجابه الحكيم أنه عليه أن يأكل أغني إنسان على وجه الأرض.

وما إن أتم الحكيم كلامه حتى شكره الرجل وعاد مسرعا يجري ولا يلتفت، أبصر الفتاة الحزينة وأخبرها بأنه لا بد لها من زوج فسألته أن يتزوجها فرفض، وعندما وصل إلى شجرة الصنوبر أخبرها عن صندوق الذهب الذي تحت جذورها فناشدته بأن يخرجها ويأخذه، لكنه رفض قائلا: حظي في انتظاري، ولما بلغ الأسد أخبره أنّ علاج هو أن يأكل أغني

إنسان على وجه الأرض، وحكى له صدفة حكايته مع الفتاة وصندوق الذهب الذي تركه خلفه، فعرف أنه الشخص الذي الأغبي الذي يجب أن يأكله لتعود إليه شهيته، فانقض عليه والتهمه.

2-3 جدول تحليلي للقيم و الأبعاد الفكرية في قصة الرجل الذي يجري خلف حظه :

الخصائص	الأبعاد	القيم
<p>القصة أدت غرضها من حيث إيصال عبر تربوية مهمة كالتسامح و مساعدة الآخرين .</p> <p>. تحتوي على عنصر المفاجئة لكن نهايتها محزنة .</p> <p>. المصطلحات سهلة و الأسلوب بسيط من حيث مفردات حركية تجعل الطفل يتفاعل مع القصة .</p>	<p><u>بعد جمالي</u> : تميز في تجربة جديدة للطفل في مغامرة فيها إستنطاق للحيوان و النبات ما يجعله يسرح بخياله في القصة و يتفاعل مع الأحداث</p>	<p>قيم فنية خيالية في طريقة إستنطاقه للأسد و شجرة الصنوبر" و إثارة ضمن أحداث مغامرة للقاء الرجل الحكيم .</p> <p>...فتشاءب الأسد وقال له:</p> <p>-لا تحف ليس لي شهية للأكل</p> <p>1 ..</p> <p>كما نجد تكرار في العبارات كوصف تصوري لتأتأت الرجل تعبيرا عن الخوف الذي كان عليه</p> <p>أ.. أيها الأسد ! أ... أعف عني</p> <p>! أنا... أنا رجل منحوس.²</p>
	<p><u>بعد تربوي</u> و: يجعل الطفل يتلقى أخلاقيات تساعده في التعامل مع مجتمعه كمساعدة الناس و عدم إيذاء الكائنات الحية .</p>	<p>قيم تربوية في تقديم المساعدة للناس و جميع الكائنات الحية .</p> <p>. أنا ذاهب إلى الجبل لأسأل الرجل الحكيم و أطلب منه الدواء الشافي³</p>

¹- أبو بكر العيادي، قصص الأطفال، ص 23

²- المرجع نفسه، ص 23

³- المرجع نفسه، ص 23

<p>بعد تربوي إجتماعي : يهدف إلى إنشاء الطفل يؤمن بالقضاء و القدر و أن الرزق لا يأتي بالتسرع بل بالصبر و عدم التكبر على الفرص</p>	<p>قيم أخلاقية إجتماعية: من خلال عنوان القصة ، نرى أن الكاتب أراد أن يعالج مشكل التشاءم لدى العديد من الناس ، فأراد أن ينبه إلى عبرة مهمة في نهاية القصة وهي " أثناء بحثك عن الحظ في الحياة لا تنسى أن تعيش و تستمتع بكل لحظة "</p>
<p>بعد ديني : إعداد طفل يؤمن بقضاء الله و قدره و ينتهز الفرص ولا يتكبر أو يتسرع في حياته و يتعد عن التطير و التشاءم من قدر الله و يصبر على الابتلاءات</p>	<p>قيم دينية : نجد كان يستخدم عدة مصطلحات تشير شكر الله على كل حال ، ليؤكد للطفل أن كل شيء يسير بأمر من الله . وعد الرجل الأسد و انصرف، ولسانه لا يتوقف عن شكر الله على نجاته من ذلك الوحش.¹</p>
	<p>قيم عاطفية: حين وصف حالة الهلع التي أصابت الرجل وهو يجري خلف حظه :. أنا عائد من حيث جئت . حظي في انتظاري يتربح عودتي . أرجو المعذرة فأنا مستعجل²</p>

3-3 تحليل للقيم و الأبعاد الفكرية في قصة الرجل الذي يجري خلف حظه :

¹- أبو بكر العيادي، قصص الأطفال، ص 24

²- المرجع نفسه، ص 27

نجد في هاته القصة عدة قيم أخلاقية و تربوية من تقديم المساعدة للآخرين و جميع الكائنات الحية، مع أحداث مغامرة ضمن الغابة جعلت الطفل يشعر بالأيام التي مرت فيها ، كذلك إبراز للطفل سلبيات التشاءم و عدم الرضاء بقدر الله كما أن دمج الخيال في القصة و إستنطاق الحيوان و النبات قدم تجربة جديدة و ممتعة تركت عبدة عند الطفل بأن لا يستعجل الإنسان في رزقه و أن لا ينسى أن يعيش و يستمتع بحياته أثناء بحثه عن الحظ ، لكن يجدر التنويه أن النهاية الحزينة ليست محبذة للطفل لأنها تأثر في نفسيته .

4- تحليل قصة الصياد و السلحفاة :

4-1 الملخص :

كان يا مكان في قدم الزمان كان صياد يعيش على شاطئ جزيرة بعيدة، كان قوي الإرادة ولا يبالي بمخاطر البحر ، وفي يوم من الأيام بينما كان في عرض البحر يصطاد سحب شبكته حتى رأى بين الأسماك المضطربة سلحفاة صغيرة حمراء، فإذا بها تتكلم وتستعطفه بأن يعيدها إلى البحر وأنها سود ترد له الجميل، ولم يتردد الصياد لحظة وألقى بها في البحر.

وفي يوم من الأيام وبينما هو في البحر هبت عاصفة شديدة فكسرت مركبه وتشبث الصياد بأحد الأخشاب المنكسرة يحاول النجاة بنفسه وفجأة انقشعت السماء فوجد نفسه مستلقيا على ظهر السلحفاة الحمراء وغاصت به في أعماق البحر، وأدخلته إلى قصر فخم من البلور مرصع بالأصداف والجواهر، فأدخلته إلى إحدى غرف القصر فوجد فيها أميرة جملة تسرح شعرها وترجاها بأن تسمح له بالعيش معها وقبلت، وفي يوم من الأيام تذكر أهله وأصحابه وقريته واشتاق إلى رؤيتهم وأعلم الأمير بجنينه إلى موطنه وأنّ عليه الذهاب لرؤيتهم والعودة لاحقا، فمنحته صندوقا صغيرا من الذهب على أن لا يفتحه مهما كانت الدوافع والأسباب، وودعها الصياد ومضى في سبيله قاصد جزيرته، فلما وصل إلى قريته لم يعرفها فالببوت تغيرت وكذلك الناس ولم يعرف منهم أحدا، حتى وصل إلى المقبرة فإذا به يرى قبر والديه وإخوته وتاريخ وفاتهم ذهل من هول مشاهدته، وعاد إلى القرية يسأل الناس لكنهم لا يفهمون لغته وفجأة تذكر أمر الصندوق الصغير وفي غمرة حيرته فتحه وماكاد يفعل حتى تصاعد في الفضاء دخان بنفسجي وإذ بالصياد يتقدم في العمر فجأة شاخ وهرم وتكمش مثل ورقة تحترق ووقع على الأرض رمادا حملته الريح إلى البحر.

4-2 جدول تحليلي للقيم و الأبعاد الفكرية في قصة الصياد و السلحفاة :

القيم	الأبعاد	الخصائص
قيم فنية خيالية في طريقة إستنطاق	بعد جمالي : تميز في متعة للطفل	

<p>القصة أدت غرضها من حيث إيصال عبر تربوية مهمة تتعلق بالرفقة بالحيوان</p>	<p>في السفر إلى أعماق البحار و إستنطاق للحيوان جعله يسرح بخياله في القصة و يتفاعل مع الأحداث</p>	<p>السلحفاة مع تشويق و إبداع في وصف مدينة البحرفتشاءب وجد نفسه امام قصر فخم من البلور مرصع بالاصداف والجواهر تنبعث منه انوار متلألئه تخلب الابصار¹</p>
<p>. تحتوى على عنصر المفاجئة وتسلسل في الأحداث لكن نهايتها محزنة . المصطلحات سهلة و الأسلوب بسيط من حيث مفردات حركية تجعل الطفل يتفاعل مع القصة .</p>	<p><u>بعد تربوي و:</u> يجعل الطفل يتلقى أخلاقيات تساعده في التعامل مع مجتمعه و تنمي عاطفة الرفق بالحيوان و عدم التهور لأنه يؤدي للهلاك ، من جهة أخرى مقاومة الإغراءات و عدم النكث بالوعد</p>	<p>قيم عاطفية تربوية في تقديم المساعدة للحيوان و الرفقة به . . أخذت السلحفاة تستعطفه قالت له اطلق سراحي ارجوك وسوف ارد لك الجميل في يوم من الايام²</p>
	<p><u>بعد تربوي إجتماعي:</u> يهدف إلى جعل الطفل يتقبل جميع المهن في المجتمع و يحترمها و يقدرها و تزيد قيم الإنسانية لديه و كما تنمي مشاعره و عواطفه .</p>	<p>قيم إيجابية إجتماعية: من خلال التعريف بمهنة الصيد في البحر و الشجاعة التي تتطلبها ، فهو بطل القصة و الطفل يتقمص الدور في مخيلته ، فهنا الكاتب أراد تعزيز شخصية الطفل في مخيلته . كان متين الجسم قوي الإرادة يمضي كل يوم الى عرض البحر لا يخاف الامواج ولا العواصف .³</p>

¹- أبو بكر العيادي، قصص الأطفال، ص 39

²- المرجع نفسه، ص 39

³- المرجع نفسه، ص 39

		<p>قيم عاطفية: هنا الكاتب حرك مشاعر الخوف لدى الطفل على حياة الصياد عندما هاج به البحر ثم ، حرك مشاعر الحب عندما تعلق الصياد بالأميرة ، لينتقل إلى مشاعر الشوق و الحنين عندما إشتاق الصياد لأهله .</p>
--	--	--

4-3 تحليل للقيم و الأبعاد الفكرية في قصة الصياد و السلحفاة :

نجد في هاته القصة عدة قيم أخلاقية و تربوية من الرأفة بالحيوان و عدم التهور و عدم النكث بالوعد ، كذلك إبراز للطفل قيمة الأهل و الأصحاب و الوطن و الحزن الذي سيأتي بعد فراقهم ليزيد قيمتهم في قلب الطفل ، كما قدم تجربة جديدة و ممتعة من خلال إستكشاف عالم خيالي مرح متناغم فيه سرور وبهجة

5 تحليل قصة اللحاف المطرز :

1 5 الملخص :

يحكى أنّ أرملة فقيرة كانت تكسب قوت وقوت أولادها من تطريز قطع القماش وبيعها في السوق، ذات ليلة حلمت أنّ كوخها وما جاوره أصبح طبيعة خلابة، وقررت أن تطرز ما رآته في منامها، وبعد أن أنهت الطرز نادى على أولادها ليروه فاقترح عليها ابنها الصغير أن يبسطوه على الصخرة، وما كادوا يفعلون حتى هبت ريح عاصفة حملت معها اللحاف، حزنت الأم وطلبت من ابنيها الكبيرين أن يذهبا للبحث عن اللحاف المطرز، ومضت شهورا ولم يعودا ابنيها، ثم أمرت ابنها الأصغر ماجد أن يذهب للبحث عن أخويه وعن اللحاف.

خرج ماجد وبعد رحلة طويلة قابل عجوزا فأخبرته بأمر أخويه وأنّ هناك جنية عرضت عليهما أخذ اللحاف مقابل المال فقبلا وتنازلا عنه، وأنه إذا أراد استعادة اللحاف عليه الذهاب إلى جبل الجنيات، وبعد رحلة شاقة لماجد وجد اللحاف المطرز وحوله جنيات وعرضن عليه ما يريد مقابل اللحاف، لكن رفض عرضهن لأنّ راحة أمه هي أعز ما في الدنيا، وبينما هو كذلك جاءته صغرى الجنيات وكانت أجملهن وقالت له هامسة: خذ اللحاف ولنرحل في الحال إلى

بلادك قبل أن تتفطن أخواتي، فأنا سأساعدك لأنك شاب طيب القلب، فطارت به الجنية حتى باب الكوخ، والتقى بأمه وما إن نشرت اللحاف لتراه إذا بالمشهد الذي طرزته يتسع ويكبر حتى غمر المكان وانبعثت فيه الحياة، وتحقق حلمها ثم عرض ماجد الزواج على الجنية فقبلت وعاشوا كلهم في سعادة.

5-2 جدول تحليلي للقيم و الأبعاد الفكرية في قصة اللحاف المطرز :

الخصائص	الأبعاد	القيم
<p>القصة أدت غرضها من حيث إيصال عبر تربوية مهمة تتعلق بالتضحية من أجل الأم</p> <p>. تحتوى على عنصر المفاجئة وتسلسل في الأحداث مع نهاية سعيدة .</p> <p>. المصطلحات سهلة و الأسلوب بسيط من حيث مفردات حركية تجعل الطفل يتفاعل مع القصة .</p>	<p><u>بعد جمالي</u> : تميز في متعة للطفل في المغامرة و البحث عن اللحاف من أجل إرضاء أمه و إنقاذها</p>	<p>قيم فنية خيالية في طريقة تصوير حلم الأرملة و تعلقها بحلمها الذي تمكنت من تجسيده في لحاف كان وصفه في قمة الروعة.</p>
	<p><u>بعد تربوي</u> ويجعل الطفل يقدس قيمة الأم التي لا تقارن بجميع كنوز الدنيا</p>	<p>قيم عاطفية تربوية في تقدير قيمة الأم و العمل على ارضائها و التضحية من أجلها .</p> <p>. وأمي أعلى عندي من كل أموال الدنيا¹</p>
	<p><u>بعد تربوي إجتماعي</u> : يهدف إلى جعل الطفل تقدير مكانة الأم و العمل على إرضائها و إيصال فكرة أن سعادته من سعادتها و إرضاء الله من رضاها .</p>	<p>قيم إيجابية إجتماعية: من خلال التعريف بمهنة الطرز الأمر الذي يعزز من ثقافة الطفل و شخصيته.</p> <p>قيم دينية: نجد الكاتب وظف هاته القيمة و أبرزها بجعل الأم تطلب من ابنها ماجد التوكل على الله .</p> <p>...توكل على الله يا ابني و اذهب</p>

¹- أبو بكر العيادي، قصص الأطفال، ص 39

		للبحث عنهما ¹
--	--	--------------------------

5-3 تحليل للقيم و الأبعاد الفكرية في قصة اللحاف المطرز :

نجد في هاته القصة قيمة أخلاقية و تربوية مهمة لبعض البشر اللذين إستبدلوا رضى الوالدين و خاصة الأم بأموال الدنيا و زينتها من بنون و جاه ، فأراد الكاتب أن يغرس في وجدان الطفل روح التنافس مع أخوته من أجل إرضاء الأم ، كما قدم تجربة جديدة و ممتعة من خلال إستكشاف عالم خيالي مرص متناغم فيه عدة ألوان .

6 تحليل قصة المرأة النحلة :

6-1 الملخص :

كان يا مكان في قديم الزمان رجل يدعى رضوان وكان يعمل في حقول الفلاحين، وذات يوم وبينما كان عائداً إلى كوخه وجد بين أغصان شجرة عشب نحل لم يرى في حياته أجمل منه، فوضع العشب بكوخه وكان كلما يذهب للعمل ويعود في المساء يجد مائدة منصوبة وعليها أكل شهوي، مما جعله يترصّد لكوخه ليعرف من يطبخ له، حتى رأى امرأة جميلة تغادر الكوخ وتحمل قلة صغيرة على رأسها فأمسكها، وعرضت عليه الزواج لتخدمه بشرط أن لا يبوح لأحد بأن زوجته نحلة، وعاشا في سعادة إلى أن أنجبت له ولداً وفي جبينه وحة على شكل نحلة، فتعجب الناس من ذلك فأخذوا يسألون رضوان فقال لهم: لا تتعجبوا وأنسيتم أنّ أمه نحلة، فجأة تحولت زوجته إلى نحلة وغادرت، فأخذ زوجها يبحث عنها في تحسر وندم حاملاً ابنه بين ذراعيه حتى رأى نقطة تشق الظلام فتبعها فوجد بيتاً كبيراً للنحل واستقبلته زوجته فتحول هو وابنه إلى نحلتين وعاشوا جميعاً في تلك الخلية.

6-2 جدول تحليلي للقيم و الأبعاد الفكرية في قصة المرأة النحلة :

الخصائص	الأبعاد	القيم
	بعد جمالي : تميز في متعة للطفل في تجربة خيالية جديدة و تشويق	قيم فنية خيالية في طريقة تصوير تحول النحلة إلى امرأة شابة جميلة

¹- المرجع نفسه، ص 43

<p>القصة أدت غرضها من حيث إيصال عبر تربوية مهمة تتعلق بضرورة عدم إفشاء أسرار التي عهدنا بالحفاظ عليها</p>	<p>في رحلة البحث عن الزوجة النحلة بعد تربوي <u>ويجعل</u> الطفل يعرف قيمة تربية الحيوان و الفائدة منه ، كذلك الإلتزام بالعهد و حفظ الأسرار و عدم البوح بها</p>	<p>تخدم الفلاح قيم تربوية في تقدير قيمة النحل و أن الإهتمام به سيدر بخير كبير غسل و فير صوره في المرأة الشابة و هي تعد الغداء للفلاح</p>
<p>. تحتوى على عنصر المفاجئة وتسلسل في الأحداث مع نهاية سعيدة . المصطلحات سهلة و الأسلوب بسيط من حيث مفردات حركية تجعل الطفل يتفاعل مع القصة .</p>	<p>بعد تربوي <u>إجتماعي</u> : يهدف إلى جعل الطفل يدرك قيمة العائلة و أن العائلة يجب أن تبقى متحدة مهما اختلفت البيئة التي تعيش فيها ، كما أبرز قيمة حنان الأم على طفلها .</p>	<p>قيم عاطفية : من خلال إثارة مشاعر الحب بن المرأة النحلة و الفلاح ، و مشاعر الندم لدى الفلاح بعد أن أفشى سرها ، ثم مشاعر سعيدة بعد أن لم شمل العائلة .</p>

6-3 تحليل للقيم و الأبعاد الفكرية في قصة المرأة النحلة :

نجد في هاته القصة قيمة إجتماعية مهمة و هي ترسيخ أهمية لم شمل العائلة في كل الظروف و عدم السماح بتشتيتها حتى و إن أخطأ طرف مع إبراز قيمة التسامح و عدم النكث بالوعد ، الأمر الذي سيكون له بعد في إنشاء طفل يعرف قيمة العائلة و دفتها و يحافظ عليها الأمر الذي سينعكس فيه عندما يصبح أبا أو أما ، كما أبرز قيمة حنان الأم على إبنها في إطار قصصي مشوق، منح تجربة فريدة و ممتعة من خلال إستكشاف عالم خيالي مرح متناغم فيه نهاية سعيدة .

07- تحليل قصة - ذات الفرو العجيب :

01-07 . الملخص . :

يحكى أنّ رجلا كان يعيش وحيدا في بيت منعزل، عند سفح جبل يطل على البحر وبينما كان يتمشى على الشاطئ رأى حيوانات غريبة ألقت بها أمواج البحر، أخذ يراقب تلك الحيوانات فإذا هي تلعب عنها فراءها وتعلقه على

أغصان الأشجار المجاورة، وتتحول إلى فتيات، فسمع إحداهن تقول: ليني أبقى هنا وأعيش إلى الأبد، فردت عليها أختها بأن ذلك مستحيل ولا يحق لمن زيارة هذا المكان إلا مرة في العام، وعند طلوع الفجر أسرع كل واحد إلى فروها ولبسته وغادرن الشاطئ، فتعلق الرجل بتلك الفتاة وبقي ينتظرها عاما كاملا حتى عادت الفتيات وتسلسل خفية وسحب فرو الفتاة التي نالت إعجابه وأخفاه، ولما غادرن بقيت هي تبحث عن فروها فتقدم نحوها وعرض عليها الذهاب إلى بيته فأكرمها وأحسن إليها حتى ارتاحت له فأحبته وتزوجته وأنجبت له ولدا صبيا، ولما كان يلعب عشر على فرو والدتها وحمله إلى أمها، فأحست أن زوجها خدعها وتآمت كثيرا، لبست فروها وغادرت بيتها، فحزن زوجها وصار يذهب إلى الشاطئ ويناديها ويرجوها أن تصفح عنه، فجأة سمع صوتا قادمًا من البحر يناديه هو ابنه أن ألبسا هذه الفراء وتعالا معي وسرعان ما لبسهما حتى اتخذا كلا منهما شكل تلك الحيوانات العجيبة نصفها إنسان والنصف الآخر سمكة، وغاصا تحت أمواج البحر تلك هي عرائس البحر.

7-2 جدول تحليلي للقيم و الأبعاد الفكرية في قصة الفرو العجيب :

الخصائص	الأبعاد	القيم
القصة أدت غرض تربوي مهم يتعلق بتعزيز مشاعر حنان الأم لدى الطفل . تحتوي على عنصر المفاجئة وتسلسل في الأحداث مع نهاية سعيدة .	بعد جمالي : في جعل القصة أكثر ترويحاً و ، سعادة للطفل في جعله يعيش تجربة جديدة و خيال إبداعي جميل	قيم فنية خيالية في طريقة تصوير الحيوانات التي تتحول لفتيات بعد نزع الفرو أعطى تجربة ممتعة للطفل
	بعد تربوي ويجعل الطفل يقدر قيمة الأم و الأب ولم شمل العائلة التي لا تقارن بجميع كنوز الدنيا	قيم عاطفية تربوية في تقدير قيمة حنان الأم و حب الزوج لزوجته . أدرك الرجل أن زوجته هجرته ، وعادت إلى أهلها وأخواتها ، فحزن لذلك حُزنا شديداً . ومنذ ذلك اليوم ، صار حزينا كئيباً ¹
	بعد تربوي إجتماعي : إعداد طفل يحترم والديه و يصغي لتعليماتهما	قيم تربوية: من خلال تعريف الطفل بسلوكيات تربوية كإستئذان

¹- أبو بكر العيادي، قصص الأطفال، ص 76

<p>. المصطلحات نوعا ما بسيطة و الأسلوب بسيط من حيث مفردات حركية تجعل الطفل يتفاعل مع القصة .</p>	<p>و كلامهما .</p>	<p>الأولياء ، عند دخول أماكن سبق و أن تم منعهم منها إياك أن تخبر أباك، وإلا فسوف يغضب عليك. سألها الطفل ببراءة لماذا ؟ أجابته أمه قائلة :لأنك دخلت المخزن بغير إذنه¹ .</p> <p>قيم لغوية تعليمية: نجد الكاتب وظف بعض العبارات الغير مألوفة ليزيد من فضول الطفل و موسوعته اللغوية .</p> <p>... تملكه الخوف فلاذ بدغل كثيف..</p> <p>.... لبد خلف إحدى الآجام.....²</p>
--	--------------------	---

7-3 تحليل للقيم و الأبعاد الفكرية في قصة الفرو العجيب :

نجد في هاته القصة قيمة إجتماعية و تربوية تذكر الطفل بقيمة لم تشمل العائلة و ضرورة الإصغاء للوالدين و إحترام آرائهم و تنفيذ طلباتهم لما يرونه من صالح له في ذلك ، كما أن إطار القصة كان مشوق به تجربة جديدة أجابة عن قصة خيالية أخرى تتعلق بنشأة عروس البحر فذلك يجعل الطفل يسرح بخياله و يربط القصص ببعضها مما يزيد من قدرته على الإبداع ، الأمر الذي منح له تجربة جميلة و ممتعة

08- تحليل قصة شجرة المرجان :

01-08 . الملخص .

¹- أبو بكر العيادي، قصص الأطفال، ص 76

²- المرجع نفسه، ص 74

يحكى أنّ رجلاً فقيراً الحال كان يستزق من صيد السمك ويبيعه، وذات يوم اصطاد سمكة زرقاء اللون غريبة الشكل، كانت تتلوى داخل الشبكة وتقول بصوت واهن وتترجاه بأن يطلق سرحها وسوف يعوضه الله عن خسارته، تردد الصياد ثم أطلق سراحها، فجاءته السمكة بشجرة مرجان مكافأة له، تفاجأ الصياد وسألها ماذا يصنع بها؟ فطلبت منه أن يضعها في بيته ولا يخبر أحداً بأمرها، ففعل ذلك وصارت الشجرة تحقق له كل ما يتمناه فتحسن حاله، وكان لذلك الصياد أخ لما علم بما طرأ على أخيه من نعيم جاء يزوره وأصرّ عليه باستعطاف شديد أن يخبره بسر بذخه، وباح له الصياد بسرّه فطلب منه أخوه أن يعيره إياه تلك الشجرة، وما إن عاد إلى بيته وعند هبوط الليل أقفل على نفسه باب الغرفة وسرع يطلب ويعيد من تلك الشجرة أن تجعله غنياً أكثر من أخيه، لكن دون جدوى فتملكه الغضب وألقى بتلك الشجرة على الأرض فتهشمت شظايا، فنهض الصياد من نومه وقد وجد نفسه في بيته البائس، وتذكر وصية السمكة وقصد بيت أخيه لاسترجاع الشجرة، وتفاجأ بها مهشمة وأخذها الصياد إلى البحر ونادى على السمكة أن تساعدته إلا أنها رفضت ذلك، ثم أخذ القطع المكسورة ودفنها في أرض له خارج البلدة، فنبتت منها شجرة غريبة ذات أوراق في لون الأرجواني، تتدلى منها ثمار مثل قرون الخروب، أخذ يقطف الثمار الناضجة ويقشرها فيجد بداخلها حبات اللؤلؤ، فصار يبيعه واستغنى منه.

2-8 جدول تحليلي للقيم و الأبعاد الفكرية في قصة شجرة المرجان :

الخصائص	الأبعاد	القيم
القصّة أدت غرضها من حيث إيصال عبر تربوية مهمة تتعلق بالرأفة بالحيوان و كتمان السر و عدم الجشع	بعد جمالي : تميز في متعة للطفل في صيد السمك و المفاجآت التي تأتي من البحار و إستنتاج للحيوان جعله يسرح بخياله في القصّة و يتفاعل مع الأحداث	قيم فنية خيالية في طريقة إستنتاج السمكة مع تشويق و إبداع في وصف تحقيق شجرة المرجان للأمنيات ما كادَ الليلُ يَهبطُ حتى غَمَرَ البيت نور أرجواني خافت.... عندئذٍ أدرك أن لتلك الشَّجرة مفعولاً عجيباً، وأنها سوف تُحَقِّقُ لَهُ أمانه ¹
. تحتوى على عنصر المفاجئة	بعد تربوي و: يجعل الطفل يتلقى	قيم عاطفية تربوية في تقديم

¹- أبو بكر العيادي، قصص الأطفال، ص 79

<p>وتسلسل في الأحداث لكن نهايتها محزنة . المصطلحات سهلة و الأسلوب بسيط من حيث مفردات حركية تجعل الطفل يتفاعل مع القصة .</p>	<p>أخلاقيات تساعده في التعامل مع مجتمعه و تنمي عاطفة الرفق بالحيوان و عدم الجشع و العمل على كتمان الأسرار مع عدم النكث بالوعد</p>	<p>المساعدة للحيوان و الرأفة به . فقال له السمكة - أطلقني أرجوك وسوف يُعَوِّضُكَ اللهُ عن خَسارتك.¹</p>
	<p><u>بعد</u> تربوي إجتماعي : يهدف إلى جعل الطفل يتقبل أوضاع الناس دون حسد خاصة الأقربين منه كما تنمي مشاعره و عواطفه من أجل مساعدة المحتاجين من أشخاص و حتى حيوانات .</p>	<p>قيم إجتماعية: أراد من خلالها تسليط الضوء على ظاهرة الحسد خاصة بين الأخوة و كيف لها أن تفرق بينهم عندما رأى البذخ الذي صارَ يعيش فيه أخوه حَسَدُهُ عليه... ... ماذا تنتظرين ؟ أريد أن أصبح أغنى مِنْ ذلك الأحمق (أخاه) !.²</p> <p>قيم عاطفية: هنا الكاتب حرك مشاعر الحسرة لدى الطفل عندما الصياد لم يتمكن من كسب رزقه ثم ، حرك مشاعر الحب و الأخوة عندما قرر الصياد مساعدة أخاه لينتقل إلى مشاعر الندم عندم نكث الصياد وعد السمكة .</p>
	<p>بعد ديني : يكمن في إنشاء طفل متمسك بعقيدته و بإيمانه بالله عز وجل على أنه الرزاق</p>	<p>قيم دينية : عندما ذكرته السمكة أن الرزق على الله . أطلقني أرجوك وسوف يُعَوِّضُكَ اللهُ</p>

¹- المرجع نفسه، ص 79

²- أبو بكر العيادي، قصص الأطفال، ص 80

8-3 تحليل للقيم و الأبعاد الفكرية في قصة شجرة المرجان :

نجد في هاته القصة عدة قيم أخلاقية و تربوية من الرأفة بالحيوان و عدم الجشع و عدم النكث بالوعد ، كذلك إبراز للطفل قيمة الإعتماد على الله في طلب الرزق و الصبر عليه ، كما قدم تجربة جديدة و ممتعة من خلال إستكشاف عالم خيالي مرح متناغم فيه سرور وبهجة في شجرة تحقق الأماني ، فخرج بذلك من روتين المصباح السحري و المارد الجني الذي يحقق الأماني ، أعطى ذلك خروج عن المألوف و تجربة قصصية جديدة كانت نهايتها سعيدة .

09- قصة . جرس العدالة :

09-1 . الملخص .

كان يا مكان في قديم الزمان ملك يحكم بين الناس بالعدل، إلا أنّ وزيره غير ذلك ويمنع الرعية من إيصال ظلمه للملك، وبينما الملك كان متنكرا يجول في شوارع المدينة سمع الناس يشتمون من الوزير، فن الغد أمر رجاله بأن يعلقوا في ساحة المدينة جرسا من البرونز، ويجعلوا له حبلا متينا طويلا يعرف بجرس العدالة ولا يقرع إلا عند الحاجة وهو لكل الناس، ومنذ ذلك الوقت عمّ العدل والأمن والطمأنينة في البلاد، ومرت سنوات ولم يقرع فيها الجرس حتى اهترأت ألياف الحبل وأمر الملك وزيره باستبداله، فأرسل الوزير حارسه بشراء حبل قصي إذا ما شدّ غي الجرس تعذر وصول الناس إليه، قم قام بقطع كرمة طويلة من شجرة العنب وتعويضها بالحبل المهترئ إلى حين إحضار حبل جديد لا يتلف.

وكان للوزير حصان، وكان يفاخر به في الصيد والسباق، فلما هرم ذلك الحصان صار يعامله معاملة قاسية وتركه يصول ويجول دون مالك ودون أكل، وعندما رأى الحصان أوراق الكرمة المتدلية من الجرس أقبل عليها يلتهمها بكل شراهة ونثر الأوراق العالية بقوة فاهتز الجرس وارتفع أنينه في أرجاء المدينة، فهرع الملك والوزير إلى ساحة المدينة واجتمع الناس حول الجرس، فقال الملك: أنظروا هذا الحصان جاء يحتج على صاحبه من سوء المعاملة ويطلب العدل فسوف

¹- المرجع نفسه، ص 79

يناله، وفجأة حضر حارس الوزير ومعه الحبل القصيرة، فقال الملك: أهذا هو الحبل الذي سيقرع بواسطته المظلومون جرس العدالة؟ ثم التفت إلى الوزير ووجهه بشدة، وأدرك أنّ السنين لم تغير طبع الوزير فعاقبه بطرده من المدينة وأخذ الحصان وأمر برعايته وازداد الناس تمسكا بجرسهم.

2-09 جدول تحليلي للقيم و الأبعاد الفكرية في قصة جرس العدالة

القيم	الأبعاد	الخصائص
قيم فنية جمالية: في طريقة وصف حالة الشعب قبل الجرس و بعده	بعد جمالي : يقوم على الوصف البصري للأحداث فرغم أنها واقعية لكنها منحت متعة في القصة و تشويق .	. نهاية سعيدة بانتصار العدل على الظلم. . تسلسل في أحداث واقعية زادت من جدية الموضوع و قيمة عبرته
قيم تربوية في أن إحقاق العدل لا بد و أن يكون حتى و إن طال الظلم : ... حتى عمّ العدل والأمن والطمأنينة في البلاد. ¹	بعد تربوي إجتماعي : يجعل الطفل يقتنع أن العدل هو أساس الحكم و التعامل في المجتمع مما يمنحه ثقة في النفس من أجل العمل و الحياة دون خوف .	. مصطلحات بسيطة يفهمها عامة الأطفال و أسلوب سهل.
قيم إجتماعية أخلاقية : من خلال دحر صفات الوزير من عدم وفاء لحصانه و ظلم لشعبه و منعهم حتى من إيصال صوتهم	بعد خلفي : ما يزرع في الطفل أن كل من الإنسان و الحيوان حق في العدل و الإنصاف	- غرض القصة نتيجة تربوية توجيهية أخلاقية توطد قيمة العدالة و الإنصاف .

¹- أبو بكر العيادي، قصص الأطفال، ص 70

3-09 تحليلي للقيم و الأبعاد الفكرية في قصة جرس العدالة :

في هاته القصة أثار الكاتب أبي بكر العيادي ، قيمة العدالة و الإنصاف و أهميته في إستقرار المجتمع ، حتى الطفل فعندما يحس أن العدالة تسود عالمه الصغير سيتأثر بذلك و سترسخ تلك المبادئ في عقله و تصبح خطوط حمراء لا يمكن تجاوزها ، إلا أن إستخدام الجرس ، قد يكون له بعد مكاني للفكر المسيحي حيث كان يستعمل الجرس تقليدياً إيداً بجلول وقت الصلاة أو نداء للناس بقداس جماعي ، الأمر الذي يجب مراعاة ديانة الطفل و عقيدته في هذه القصة .

الفصل الثاني :

الأبعاد الفنية والجمالية في قصص الأطفال

- ✓ المبحث الأول: على مستوى اللغة والأسلوب
- ✓ المبحث الثاني: على مستوى الصورة والرمز

المبحث الأول: على مستوى اللغة والأسلوب

زاد الإهتمام بأهمية الكلمة ومدى فاعليتها في العمل الأدبي، وتعد اللغة وسيلة تواصل هامة بين الأفراد وحاملا للأفكار والرؤى، وتعبيرا عن المكنونات وتعتبر الجسر الذي يربط المبدع بالمتلقي ، " إذ باللغة وحدها يمكن الولوج إلى عالم المعاني التي تغلّف دلالاتها، وما على القارئ إلاّ اكتشافها للوصول إلى تحقيق رغبته المعرفية في استنتاج ما غاب من معان، واستظهار ما تخفي من مقاصد"¹ ، ومتى استطاع الطرف الأول التحكم في هذه الوسيلة استطاع الوصول بأفكاره إلى ذهن المتلقي ، وهي المعيار الأساسي المعول عليه لما تحمله من طاقات وإمكانات فهي التي تبعث على الاندهاش من عدمه، أو الغرابة والوضوح .

وقد دعا بعض النقاد والدارسين الذين بحثوا في قضية اللغة والأسلوب في أدب الطفل أنه يجب مراعاة لغة الطفل وقاموسه اللغوي، وذلك حسب مراحل العمرية ومحاولة التنمية التدريجية لهذه اللغة، و " لا يتأتى ذلك للطفل إلا إذا كانت لغة القصة لغة سليمة في استخدام القواعد حتى لا يحدث تعطيل في التواصل مع رموزها، وتمثل اللغة في الاستعمال الصحيح والدقيق لقواعد الاستخدام اللغوي من أصوات ونحو وصرف وتركيب ودلالة، واستعمال للمجاز، لأن اللغة بتوفرها على قواعد الكتابة تعد الوسيلة التي تتم بها عملية التواصل بين المؤلف والطفل، لذلك على الأديب الأخذ بالاعتبارات الفنية والتكثيكية المتعلقة بنوع الوسيط الذي من خلاله يحدث فعل التلقي، الذي يجب أن يكون متصلا بتصورات الأطفال، وهذا ما يمكنهم من معرفة ما وراء الرموز والأشياء من معان، ويجدون متعة فيما لم يقصد الكاتب صراحة، ويساعد ذلك على تنمية ملكة الخيال لديهم.²، بحيث يجب على المؤلف الكتابة بلغة أدبية راقية وذلك باستخدام الألفاظ والتراكيب السهلة والابتعاد عن الغريب غير المألوف لدى الطفل، واستخدام الجمل البسيطة والقصيرة والألفاظ الدالة على المعاني الحسية...

ولهذا سنعمل على دراسة قصص "أبو بكر العيادي" من ناحية اللغة والأسلوب وكذلك من ناحية السرد.

1 - لغة السرد عند الأديب "أبو بكر العيادي":

إن لغة السرد عند الأديب "أبو بكر العيادي" تمتاز في معظمها بالسهولة والبساطة والوضوح ، حصر قاموسه ومعجمه اللغوي في قالب لغوي حديث، بألفاظ مألوفة لدى الطفل، مبتعدا بذلك عن الألفاظ الثقيلة في النطق والفهم والغريبة والمستعصية، من أجل الإقتراب أكثر إلى لغة الطفل، وهذا لا يعني أنه لم يستعمل ألفاظ قوية بهدف تحفيز الطفل على التخيل والتفاعل والتفكير والبحث، وقد كتب بلغة عربية فصحة مبتعدا عن العامية.

¹- ناصر معماش: بنية الخطاب الشعري النسوي العربي في الجزائر، ص، 20.

²- يحي عبد السلام: سيمياء القص للأطفال في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة فرحات عباس-سطيف-، ص 29.

الأديب "أبو بكر العيادي" في كل قصصه الخمسة والعشرين الموجهة للطفل، لم يستعمل بتاتا الألفاظ والمفردات الصعبة فاتحاً بذلك المجال للطفل الصغير للتفكير والبحث والتعلم والاعتماد على النفس، رابطاً بذلك الحبال بين القارئ الصغير وبين الخيال والتصور، موظفاً في لغته سمة التكرار للمعاني والألفاظ بقوالب لغوية متعددة بهدف وصول معنى الرسالة المراد إيصاله من القصة.، ونلاحظ في قصة "الرجل الطائر" من خلال المقطع السردي التالي: "ويصطادان الطيور للحصول على قوادم أجنحتها، وكان المهندس أثناء ذلك يراقب الطيور وهي ترتفع عن الأرض، ويدرس حركة إقلاعها وهبوطها زكيفية تحليقها في الجو. كما كان يفحص تركيب أجنحة الطيور التي يصطادها هو وابنه، ومواقع العظام ومواضع الريش الخفيف".¹

ويقول أيضاً مؤكداً على قيمة الوطن ومكانته والحنين إلى الأهل والأصحاب: "وذات صباح، نهض الصياد حزينا كئيبا، فقد تذكر أهله وأصحابه وقريته، واشتاق إلى رؤيتهم. عندما رآته الأميرة على تلك الحال، وأعلمها بحنينه إلى موطنه"² ويقول أيضاً: "ولكن زوجته الشابة كانت تحن إلى بلادها وأخواتها".³

في هذه القصص الموجهة للطفل أخذ الأديب "أبو بكر العيادي" خيال الطفل إلى أماكن متعددة ومتنوعة، من خلال شخصيات كثيرة منها: رشيق الذي هجر موطنه، ابتغاء الرزق الحلال والتجارة، ليكتشف أن كل الأشخاص الذين قابلهم يتعاملون بأسلوب الخيلة، ولقد تمكن من التغلب عليهم بفضل استخدام العقل والحكمة. لقد استوحى الأديب تقنية التكرار من شخصية الطفل، لأن الطفل بطبيعته يكرر كل ما يشغل باله، بهدف التقرب من شخصيته.

1-1-توظيف الجمل القصيرة كوسيلة بنائية في لغة "أبو بكر العيادي"

من أجل خدمة السرد فقد اعتمد الأديب أبو بكر العيادي في قصصه الموجهة للطفل، جملاً قصيرة ما بين الإسمية والفعلية، حتى يسهل فهمها واستوعابها بشكل بسيط، ليضمن وصول الفكرة المراد إيصالها في وقت قليل، وفي نفس الوقت لا تتعب تركيزه، وهذا ما يجسده هذا المشهد السردي التالي: "في بلاد من تلك البلدان البعيدة. كان يعيش بائع جوال، يشحن بضاعته على ظهر حماره. ويجول بين القرى لبيع الناس ما يحتاجون إليه. من شاي وسكر وحلوى وإبر وخيوط وفساتين..".⁴

¹- أبو بكر العيادي: قصص الأطفال، ص 29.

²- المرجع نفسه، ص 40.

³- المرجع نفسه، ص 75.

⁴- المرجع نفسه، ص 09.

لقد استعان الأديب " أبو بكر العيادي " بتشكيل جميع نصوصه القصصية الموجهة للطفل، في لفظة مهمة وهذا حرصاً منه على الفهم الجيد لنصوصه اللغوية، حتى يستطيع الطفل و بسهولة كبيرة قراءة النص قراءة صحيحة، وهذا يساعده على التلقي الجيد للنص، واكتساب رصيد لغوي سليم ومقيد نحوياً، وينمي ذوقه اللغوي ويصحح مصطلحاته، وطريقة تركيبه للجمل.

استخدم الأديب " أبو بكر العيادي " اللغة المجازية و الصور البيانية في قصصه الموجهة للطفل، لكن بشكل ممتع و منسق، لا يخل بالنص، ولا يضعه في خانة الصعب و المتعسر في الفهم، بل استعانة بالصور البيانية التي يستطيع الطفل فهمها بفضل متانة أسلوبها و دقتها، و يتذوقها الطفل جمالياً، كما هو واضح في المثال السردى التالى: "أخذ العجوز يفرك عينيه مذهولاً .وهو يرى الإبريق ينط ويقفز ويجري ويصيح"¹.

1-2- لغة الحوار ومتمعة السرد:

يعد الحوار من أنجع الوسائل لترتيب الأفكار وإيصالها للطفل، وبطريقة ممتعة بدون الضغط على عقل الطفل، خاصة إذا كان الحوار يدور بين الحيوانات أو كائنات تثير فضول و خيال الطفل الصغير، فمن خلال الحوار يكتشف الطفل الشخصيات وأحاسيسها ، و طريقة تعاملها في المواقف والحوادث، مما يساعد على دعم الطفل نفسياً و غرس فيه روح المشاركة، و آداب الحوار.

لنجاح هذا الأسلوب في التواصل، يشترط أن يكون الحوار بالغة بسيطة و مفهومة، و بجمل قصيرة، و منسجمة مع أحداث القصة و شخصياتها، يتصف بالفنية والجمالية.نمثل لهذا بالحوار التالى:

قالت الزوجة والدهشة تملأ وجهها:

-يعني أنّ هذه الدجاجة تبيض الذهب؟

أجابها زوجها قائلاً:

أجل !لقد تأكدت الآن.

تساءلت الزوجة في فرح:

-هذا معناه أننا سوف نصبح بفضلها أغنياء!؟

فقال الحمّال: -إن شاء الله!²

¹- أبو بكر العيادي: قصص الأطفال، ص7.

²- المرجع نفسه ، ص 19.

كما نجد في قصص " أبو بكر العيادي " نماذج من الحوار الداخلي للشخصيات، و هو من أهم الأساليب التي تعبر عن المحتوى الذهني للشخصية و ما يدور في عقلها و خيالها من أفكار و مفاهيم، و كمثل لهذا نستشهد بالحوار الداخلي الآتي:

" فأذعن صفوان وهو يقول في نفسه:

- ما كلّ مرة، تسلم الجرة. لقد حالفني الحظ في المرة الأولى، وحالفني في المرة الثانية. هذه المرة، لا بد أن أفرّ بجلدي قبل أن يفتضح أمري، ويقطع السلطان رأسي".¹

ما نلاحظه على قصص " أبو بكر العيادي " الموجهة للطفل أن أسلوب الكتابة كان سهلاً، يتسم بالبساطة والوضوح، وقد جاءت لغة السرد دقيقة مستمدة من القاموس اللغوي للطفل، أما الجمل فقد جاءت متوسطة، أي لا هي طويلة ولا قصيرة، كما أنها متسلسلة بمعنى أن كل جملة واردة تأتي لتوضيح جملة قبلها، أو ترمي إلى معنى آخر للدخول إلى جملة جديدة تعبر عن فكرة أخرى غير الفكرة السابقة، أما فيما يخص الظواهر اللغوية في القصة فقد جاءت لغته صافية ناصعة، حيث وردت بلغة فصيحة واضحة وسهلة وبسيطة و سلسة، يمكن لأي طفل فهمها، دون أي شرح جانبي. الأديب " أبو بكر العيادي"، أولى الاهتمام الكبير للقصة الموجهة للطفل من حيث اللمسة الفنية، التي حافظ بها على الشكل القصصي، ومدى تطابقه مع المضمون، مراعاة منه للنظرة الفاحصة لمقتضيات الأدب، من حيث " الأسس والقواعد البنائية المتكاملة، وقد تشكلت هذه البنية من جمل بسيطة وليست مركبة، تتألف من كلمات مألوفة، وهو لا يباعد بين ركني الجملة حتى تتواصل الأفكار في اتساق و ثمو، وليس هناك جمل اعتراضية تعوق هذا النمو وذلك الاتساق، كما أن الكاتب " أبو بكر العيادي" في وجهته هذه، نجد أنه يعيب الاهتمام بالمضمون على حساب الشكل، بل يركز على اللغة بدرجة الأولى بالموازاة مع العناصر الفنية للقصة، لأن هدفه توعية و تنشئة الطفل، وتنمية الملكة اللغوية لدى القارئ الطفل.

2-مخاتلة السرد في قصص "أبو بكر العيادي" الموجهة للطفل

القصة "هي عمل فني له قواعد وأصول ومقومات وعناصر فنية، متمثلة في " الحبكة الفنية، البيئة الزمانية و المكانية، والموضوع، والشكل والحجم".²

وتعد البنية السردية من اهم البنى المشكّلة للخطاب القصصي، لأنها تجمع كل العناصر الفنية المشكّلة للقصة، ولقد اعتمد الأديب "أبو بكر العيادي" في مجمل قصصه الموجهة للطفل، بنية سردية نظامية تتناسب والمستوى الفكري

¹ - أبو بكر العيادي: قصص الأطفال، ص 95.

² - عبد الفتاح أبو معال، أدب الأطفال، دراسة تطبيقية، عمان الأردن، ط2، 1988، ص 38.

للطفل، حيث تجسد هذه البنية علاقة الأجزاء السردية مع بعضها البعض، مشكلة سياقها العام حيث تقدم المقاطع السرية عناصرها الفنية " الوصف و الحوار و العقدة و الشخصيات و المكان و الزمان¹...". استعان الكاتب برؤية سردية بسيطة تتوافق والمرحلة العمرية للقصة، لذلك نجد صيغ السرد الذي يحقق الغاية التداولية، ولعل بساطة هذه البنية مراعاة للخصائص النفسية والعقلية للمتلقى، يجعل رؤية السرد تنطلق الراوي كلي العلم بالاستعانة بضمير الغائب مثل ما هو وارد في المقطع السردية...": كان يا ما كان. في قديم الزمان. صياد يعيش على شاطئ جزيرة بعيدة.

كان متين الجسم قوي الإرادة. يمضي كل يوم إلى عرض البحر. لا يخاف الأمواج ولا العواصف. ولم يكن في القرية كلها صياد مثله. يمكن أن يبحر بعيدا ويدفع مركبه إلى أعماق البحر.²

أما السرد من خلال استعمال ضمير المتكلم أي الرؤية المصاحبة، فلم يلجأ لها القاص كثيرا في قصصه الموجهة للطفل، أو تكاد منعدمة لضرورة السرد لها، ولعل سبب ذلك هو ما يتطلبه هذا الضمير من خيال و تنوع و تنقل كبير بين الشخصيات، اعتمد " أبو بكر العيادي " هذا النوع من الصيغة السردية في قصته " الرجل الذي يجري خلف حظه " ، عندما فتح المجال أمام شخصية الأسد ليعبر يعانيه من فقدان للشهية وعدم رغبته في الأكل، فهو بهذه الطريقة يجعل التواصل مباشر بين الشخصيات الحيوانية ككائنات ورقية و للطفل، حتى يجيب على بعض الأفكار الغريبة بالنسبة للطفل التي تشكلت بعدم القدرة على التواصل مع الحيوانات ككائنات واقعية، كما أن لو عبرت شخصية الرجل على هذه الأحاسيس

لما كانت لها نفس الأثر على إحساس الطفل القارئ، يقول القاص:

فتشاءب الأسد وقال له:

بلغه سلامي، واسأله لماذا لم أعد أشعر بالرغبة في الأكل، فقد انقطعت شهيتي، وأخشى لو يتواصل ذلك أن أموت جوعا عما قريب.³

2-1- دور الشخصية في البناء السردية لقصص "أبو بكر العيادي "

تعتبر الشخصية من أهم عناصر القصة و أكثرها تأثيرا في الطفل " بل ربما المحور الأساس ي في معظم قصص الأطفال ولذا لا بد من بذل جهد من المبدع لرسم شخصيات القصة بعناية، بحيث تتحقق أهداف القصة، وتناسب مع الأحداث، تتصرف وتتحرك وفق ما تقتضيه طبيعة الحياة الواقعية، والطفل بحاجة لرؤية الشخصية أمامه في القصة حية

¹ - عبد الفتاح أبو معال، أدب الأطفال -دراسة تطبيقية-، عمان الأردن، ط 1988، 2، ص 38.

² - أبو بكر العيادي: قصص الأطفال، ص 39.

³ - المرجع نفسه، ص 23-24.

مجسمة، وأن يسمعها تتكلم بصدق وحرارة وإخلاص، حتى يرى فيها النموذج الذي يحتذيه فتترك أثرها فيه سلباً أو إيجاباً.¹

تعتبر شخصية "قدوان الفقير" شخصية رئيسية ومحورية في قصة "أبو البنات"، إعتدتها القاص بطريقة تحليلية مميزة، وأعطاهها هوية خاصة "لذلك ازداد فقره، وصار عاجزاً عن توفير اللقمة لزوجته وبناته".² أما باقي الشخصيات، فإننا لم نلمس أي اهتمام بها من حيث الوصف الخارجي والداخلي، ولم يكتفِ الحديث عنها، ولم يعمدها بالوصف الدقيق، وذلك للتحكم الفني في سير القصة، واجتناب ما يوقف السرد و يبطئه، حتى لا يطيل في القصة و ينحاز عن الهدف الأساس ي، و حتى يركز الرؤية على القيم الفنية والجمالية.

تعتبر شخصية "الشاب الفلاح"، شخصية محورية في قصة "الحالم بالذهب" التي رسمها القاص بطريقة خاصة "وكان كثيراً ما يشكو من التعب وكثرة العمل. ويجد صعوبة في القيام بالأعمال التي تستوجبها فصول العام. وكان كلما غفل عنه صاحب الضيعة. توقف عن العمل وجلس تحت ظل شجرة ليستريح".³

ومن خلال تتبعنا لشخصية الشاب الفلاح، تبدو شخصيته غير مثابر و كسول يضيع جل وقته في النوم والتذمر والخمول، وغير أمين لصاحب العمل الذي استأمنه على خدمة ضيعته، ليعتبر في النهاية أن المثابرة في العمل هي أساس النجاح والغنى.

أما بخصوص باقي الشخصيات فإننا نجد القاص لم يهتم بها كثيراً، على خلاف شخصية الشيخ، لأنها بها علاقة قريبة جداً مع الشاب، الذي استطاع أن يغير من طباعه السلبية.

2-2- المكان وعلاقته بالشخصيات في قصص "أبو بكر العيادي"

يعتبر المكان عنصراً مهماً في القصة، فلا يمكن أن نتصور حدثاً بدون مكان لوقوعه وشخصية تقوم به، ويعتبر "دعامة من دعومات البناء القصص ي إذ يساعد على التفكير و التركيز والإدراك العقلي للأشياء و البنية التي تنظم مع الأحداث و الشخصيات في وحدة فنية متكاملة".⁴

¹- محمد حسن بريغش، أدب الأطفال، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط 2، 1996، ص 219.

²- أبو بكر العيادي: قصص الأطفال، ص 02.

³- المرجع نفسه، ص 14.

⁴- أوريدة عبودة، المكان في القصة الجزائرية الثورية، دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع، 2009، ص 31.

وفي مجموعتنا القصصية للأديب "أبو بكر العيادي" وظف عدد من الأماكن المفتوحة والمغلقة، فهو حصر المكان ليستوعب الطفل فكرته لكنه في نفس الوقت يشاركه أماكن قريبة من ميولاته مثيرة لفضوله انتقالاتاً من البيت الذي يعيش فيه، إلى خارج البيت من خلال الحقول، والبحر، والمزارع نلخصها فيما يلي:

الغابة: مكان مفتوح علاقته بالسلطان النبيه علاقة انتماء، فهو موطنه الذي لا يسمح لأحد بأن يزاحمه فيه أحد، وهذا يعكس حب شخصية السلطان النبيه و دفاعه عن ارضه بعقله وحنكته قبل سلاحه.

البحر: مكان مفتوح شاسع، يوحي بالغموض، وهو بالنسبة للصيد في قصة "الرجل والسلحفاة"، منظر مريح ممتع ومصدر نسيم عليل، ومصدر رزق وفير ولكنه فوجئ في وسط القصة بالوجه الآخر له حيث لا يؤمن البحر جعله يصارع الأمواج يتشبث بأي شيء من أجل النجاة.

الحوش: دارت أحداث قصة "الدجاجة السوداء"، في مكانين مختلفين، داخل المزرعة و خارجها، فالحوش تمثل مكان مغلق يوفر الأمن، فهو بالنسبة للدجاجة مكان تلتقط فيه الحب ومأوى تحتمي به، وكذا بالنسبة لزوجها الحبيب فهذا المكان يشعرهم بالاطمئنان وخارجه يشعرون بالتهديد والخوف.

البيت: في قصة "المرأة النحلة"، مركز كل الأحداث فمعظم الشخصيات تعيش فيه و تتفاعل من خلاله، وهو مكان مغلق يرمز للأمان يعيش فيه كل من رضوان الفلاح وزوجته وابنه و مأوى دافئاً وآمناً، ووجدت فيه الزوجة رغد العيش والدلال.

2-3- الزمن والسرد في قصص "أبو بكر العيادي"

الزمن في القصة عنصر ضروري جداً، إذ من الممكن أن نقص الحكاية من دون تعيين مكان الحدث ولو كان بعيداً عن المكان الذي نرويها فيه، بينما قد يستحيل علينا ألا نحدد زمنها بالنسبة إلى زمن فعل السرد لأن علينا روايتها إما بزمن الحاضر وإما بزمن الماضي أو المستقبل، ولذلك تعين زمن السرد أهم من تعيين مكانه.¹

وظف الأديب "أبو بكر العيادي" تقنية الاسترجاع في كل قصصه الموجهة للطفل، ويظهر ذلك من خلال المقطع السردية... "يحكى أن كاهنا عجوزاً كان يعيش في معبد قديم".²

¹- لطيف زيتوني، معجم مصطلحات نقد الرواية، دار النهار للنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 2012، ص 103

²- أبو بكر العيادي: قصص الأطفال، ص 06.

وأيضاً في المقطع السردى التالى: "يحكى أنّ شاباً كان يعمل في ضيعة أحد الفلاحين"¹، و هنا استرجاعاً خارجي لأحداث وقعت في زمن يسبق زمن السرد.

كما استعان الروائي بالاسترجاع الداخلى مثل المقطع السردى الآتى.. "أيتها الحكيم، اشترت اليوم من تاجر غريب، عربة من الصندل بمن حمل تافه من الحطب، وغدا سأعطيه بعض دراهم لا تسمن ولا تغني من جوع"²، فالتاجر المختال سرد حدثاً وقع بعد بداية زمن السرد.

أما بالنسبة لتقنية الاستباق فقد وظفها الأديب "أبو بكر العيادي"، في قصصه لكن بنسبة قليلة مقارنة مع الاسترجاع، واستعماله يكون للتشويق، وإثارة انتباه الطفل، مثل ما هو وارد في المقطع السردى الموالى.. "أيتها الأحمق! سيقول التاجر غدا أمام القاضي: إقلع أنت عينا وأقلع أنا عينا، ثم نزنهما، فلإن كان لهما نفس الوزن، فهما حلال عليك."³

، أيضاً في قوله... "تنكر واذهب إليه واجلس في زاوية مظلمة، وأصغ إلى كلامه بانتباه، حتى تعرف كيف تخلص نفسك، سوف أدلك على مكانه عندما يحين الموعد."⁴

¹- أبو بكر العيادي: قصص الأطفال، ص 14.

²- المرجع نفسه، ص 116.

³- المرجع نفسه، ص 177.

⁴- المرجع نفسه، ص 116.

المبحث الثاني: على مستوى الصورة والرمز

1-الصورة:

إذا كانت اللغة هي الشاهد الوحيد أمام القارئ الذي يشهد على النص فيبرئه من تهمه الرداءة، أو يمنحه حق الجودة وصفة (الإبداعية)، فإن الصورة هي لغة اللغة أو لسانها الصارم الذي يفصح عن مكونات سرها، إنها آلية الخطاب الأولى لتعميم لذة النص على القراء بمختلف مستوياتهم،¹ فهي بالنسبة للنص بمثابة العقل والقوة، فالصورة هي مبدأ الوجود.²

ويكمن دور الصورة في النص الأدبي في كونها تتضمن شعورا قادرا على إحياء النفوس وإيقاظها وتحريكها، فيندمج من خلالها القارئ مع النص.³

وقد وظف الأديب "أبو بكر العيادي" عدة وسائل التصوير من استعارة وتشبيه ووصف منها:

1 1 التشبيه:

*الحلم الغريب: تشبيه يبلغ

*دمي مهر: تشبيه بليغ

* الإبريق الاقص: تشبيه بليغ

1 2 الإستعارة:

* - إبريق يرقص: "استعارة مكنية حيث شبه الإبريق بالإنسان الراقص فحذف المشبه وهو الانسان وأبقى على المشبه به واتى بأحد من لوازمه وهو "الرقص" على سبيل الاستعارة المكنية.

* يطير فرحا: استعارة مكنية حيث شبه الإنسان بالطائر فحذف المشبه وهو الطائر وأبقى على المشبه به واتى بأحد من لوازمه وهو "الطيران" على سبيل الاستعارة المكنية.

* سيكون مهرن الدم الأحمر: استعارة مكنية

* نفخ صدره: استعارة مكنية

¹ - ناصر معماش ، النص الشعري النسوي العربي في الجزائر، ص 58.

² - المرجع نفسه ص 58

³ - المرجع نفسه، ص 59

1-3 الكناية:

* ويخف حملك: كناية عن زوال الهم والغم

* نحيفات الجسم، شاحبات الوجه: كناية عن ضيق العيش

* متين البنيان: كناية عن الشدة والصلابة

* يعقدوا عليهن القران: كناية عن عقد الزواج

* حالفني الحظ: كناية عن النجاح

2-الرمز:

يعد الرمز (symbole) ظاهرة بلاغية حديثة، اكتسب سلطته على كل من المبدع وملتقى الأدب حين عجزت اللغة بألفاظها المحددة عن التعبير عن العالم والإنسان،¹ فقد أسرف الشعراء والكتّاب في استخدامه وتوظيفه في أعمالهم الأدبية للتعبير عن آرائه وأفكاره، ومن هنا يظهر لنا دور الرمز في إعطاء الحياة بعدا عميقا من خلال إبداعه الفني، بحيث يرى المبدع بالرمز ملا يراه الشخص العادي.

2-1-تعريف الرمز:

أ-الرمز لغة:

يرى الزمخشري أن الرمز يكون "بالشفتين والحاجبين" يقول: "دخلت عليهم فتغامزوا وترامزوا".² وفي موضع قصد الرمز بالإشارة مستدلا ذلك بقوله تعالى: "قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا.." (*) حيث فسر هذه الآية بقوله: "كما يكلم الناس الأخرس".³

في حين جعل الفيروز آبادي "الإشارة والإيماء بالشفتين أو العينين أو الحاجبين أو الفم أو اليد أو اللسان".⁴ أما الجاحظ يرى أنّ الإشارة تكون "بالمئكب إذا تباعد الشخصان وبالثوب والسيف".⁵

¹ ناصر معماش، النص الشعري النسوي العربي في الجزائر، ص 81.

² الزمخشري: أساس البلاغة، كتاب الشعب، مصر، دط، 1960، ص 251.

(*) آل عمران: الآية 41.

³ الزمخشري الكشاف، ج 1، القاهرة، 1343هـ، دط، ص 429.

⁴ الفيروزآبادي: القاموس المحيط، القاهرة، مطبعة بولاق، (دت)، ج 2، ص 177.

⁵ الجاحظ: البيان والتبيين، ج 1، ص 57.

لكن ابن منظور توسع أكثر منهم فهو يرى أنّ الإشارة تكون "تصويتا خفيا باللسان كالهمس ويكون تحريك الشفتين بالكلام غير المفهوم باللفظ من غير إبانة بصوت إنما هو إشارة بالشفيتين وقيل الرمز إشارة وإيماء بالعينين والحاجبين والشفيتين والفم والرمز في اللغة كل ما أشرت إليه مما يبان بلفظ".¹

ونستنتج من كل هذه التعريفات أن كلمة الرمز بمعناه اللغوي هو الإشارة وأن لفظة "أشارت" تحل محل كلمة "رمزت".

ب- الرمز اصطلاحا:

يعرفه غنيمي هلال الرمز بقوله: "الإيحاء أي التعبير غير المباشر عن النواحي النفسية المستترة التي لا تقوى على أداها اللغة في دلالاتها الوضعية".²

أما أدونيس فقد طور من مفهوم الرمز مشيرا إلى أنّ "اللغة التي تبدأ حين تنتهي لغة القصيدة أو هي القصيدة التي تتكون في وعيك بعد قراءة القصيدة إنه البرق الذي يتيح للوعي أن يستشف عالما لا حدود له".³

أما بولدير يرى: "كل ما في الكون رمزا وكل ما يقع في متناول الحواس رمزا يستمد قيمته من ملاحظة الفنان لما بين معطيات الحواس المختلفة من علاقات".⁴

نستنتج من هذه التعريفات أنّ أهمية الرمز تكمن في التشكيل اللغوي للنصوص الأدبية، فهو ينقل القارئ إلى أبعاد الحدود.

2-2- أنواع الرمز:

أ- الرمز الديني: أن الرموز الدينية هي المدلولات المستمدة من ثقافة الكتب السماوية الثلاث (القرآن الكريم، الإنجيل، التوراة)، وحتى الرمز الأسطوري نفسه يمكن حصره أو إدراجه في الرمز الديني لأنه كان في الحقيقة رمزا دينيا ارتبط بطقوس العبادة والديانة على أنواعها في الحضارات السابقة.

ب- الرمز الأسطوري: لا يكاد يخلو نص أدبي معاصر من تضمين للأسطورة باختلاف أشكالها سواء كانت رمزا، أو صورة استعمارية أو إشارة بسيطة عابرة يكشف فيها المبدع عوامل وحضارات القرون، السائدة من عرب ويونان- وفراعنة... واستطعمها على الحاضر المعاصر عن طريق الإيحاءات والدلالات غير المباشرة يحددها السياق.⁵

¹ ابن منظور: لسان العرب، در صادر، بيروت، 1955، ج5، ص 356.

² غنيمي هلال: الأدب المقارن، دار العودة، بيروت، ط3، 1983، ص 398.

³ أدونيس: ومن الشعر، دار العودة، بيروت، ط3، 1980، ص 160.

⁴ ينظر: فتوح أحمد: الرمز والرمزية في الشعر المعاصر، دار المعارف، القاهرة، ط3، 1984، ص 112.

⁵ حي الشيخ صالح - شعر الثورة عند مفدي زكرياء، ط- قسنطينة 1987 - دار الشعب، ص 336.

ج-الرمز التاريخي: هو يقوم أساسا على استدعاء شخصياته من التاريخ, فيطورها الكاتب ويجعل منها رموزا تحمل دلالات بعيدة المدى.

3-توظيف الرموز في قصص الأطفال للأديب "أبو بكر العيادي"

إنّ جمالية توظيف الرمز في القصة الموجهة للطفل تهدف إلى أغراض معينة: كالتعبير عن مختلف القيم بمدلولاتها الجديدة على حسب تخصصاتها، بالإضافة إلى الفضائل الإجتماعية والإنسانية بصورها الفنية والإيحائية المعبرة عن الأشياء والأفكار عن طريق الخيال الذي هو الأداة الأولى للإبداع في الصورة الرمزية، ومن هذا نجد أن أهمية توظيف الرموز لا تكمن في شحن الإشارات الرمزية للتعبير عن القيم والمشاعر الإنسانية الأصلية.¹

الرموز الطبيعية:الرياح, نباتات الأرض والمزارع, الغابات, الحمامة, أشجار الصنوبر والسرو والبلوط, الشمس, دجاجة سوداء, الأسد, الأزهار, الجزيرة, البحر, ÷ طيور النورس والبجع, السلحفاة, الصخرة, الجبال, الليل والنحل...
الرموز الأسطورية: طائف أبيض, الكهف, الوحوش, خاتم سليمان, مصباح علاء الدين, المتاهة, الجنيات...الخ.
الرموز الدينية: توكل على الله, صلاة الجنائز, الحمد لله, ما شاء الله, تدعو الله, لا حول ولا قوة إلا بالله...الخ.

¹ - بن هني زين العابدين, ترجمة الرموز الدينية, جامعة أحمد بن بله, وهران-الجزائر, 2015 -ص 11 .

الخاتمة

الخاتمة:

و من خلال بحثنا هذا توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- لقد حظيت قصص الأطفال بعناية واضحة في وطننا العربي وتعددت وسائلها.
- قصة الأطفال فن أدبي يهدف إلى بث قيم وأخلاق في نفسية الطفل .
- القصة وسيلة تربوية مهمة من وسائل تنشئة الطفل لا غنى عنها للأطفال، ومجالا مهما لنمو وعي الطفل وتطور إدراكه الاجتماعي.
- أن القصة من أهم العوامل لتشويق الطفل إلى التعليم واكتساب السلوك الحسن، مع تحبيبه المطالعة .
- تعتبر القصة الموجهة للطفل الوسيلة الوحيدة المؤثرة في حياة الطفل المعرفية والترفيهية في نفس الوقت، وذلك اذا تضمنت جمال الأسلوب ومتعة الحوار، وجددة الموضوع وقيمة المضمون.
- أن المجموعة القصصية التي ألفها "أبو بكر العيادي" في جانبها الفني حققت كثيرا من العناصر المكونة لها من لغة فصيحة محكمة، وتسلسل في الأحداث وتنوع في الشخصيات.
- تم الكشف عن بعض القيم التربوية منها الأخلاقية والدينية، وهي قيم هامة في تشكيل وجدان الطفل وتهدف إلى توجيهه وضبط تصرفات الأطفال ايجابيا.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

(*) : القرآن الكريم - رواية ورش عن نافع -

✓ المصادر:

1 - أبو بكر العيادي، قصص الأطفال.

✓ المراجع:

- 1 - ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، 1955، ج5.
- 2 - أدونيس: ومن الشعر، دار العودة، بيروت، ط3، 1980.
- 3 - الجاحظ: البيان والتبيين، ج1.
- 4 - الزمخشري: أساس البلاغة، كتاب الشعب، مصر، دط، 1960.
- 5 - الزمخشري الكشاف، ج1، القاهرة، 1343هـ، دط.
- 6 - الفيروزآبادي: القاموس المحيط، القاهرة، مطبعة بولاق، (دت)، ج2.
- 7 - أوريدة عبودة، المكان في القصة الجزائرية الثورية، دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع، 2009.
- 8 - بن هني زين العابدين، ترجمة الرموز الدينية، جامعة أحمد بن بله، وهران-الجزائر، 2015.
- 9 - شريط أحمد شريط، تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة، 1947- 1985، من منشورات اتحاد الكتاب العرب 1998.
- 10 - عبد الفتاح أبو معال، أدب الأطفال -دراسة تطبيقية-، عمان الأردن، ط 1988، 2.
- 11 - د. عبد الله أبوهيف، النقد الأدبي العربي الجديد في القصة والرواية والسرد، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق.
- 12 - غنيمي هلال: الأدب المقارن، دار العودة، بيروت، ط3، 1983..
- 13 - فتوح أحمد: الرمز والرمزية في الشعر العاصر، دار المعارف، القاهرة، ط3، 1984.
- 14 - لطيف زيتوني، معجم مصطلحات نقد الرواية، دار النهار للنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 2012.
- 15 - محسن ناصر الكناني، سحر القصة والحكاية، البحث عن النسغ الصاعد في نصوص حكاية ونصوص قصصية للأطفال، من منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2000.
- 16 - محمد حسن بريغش، أدب الأطفال، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط 2، 1996.

- 17 - مصطفى بن الحاج، مدخل إلى القصة الجزائرية ، منتدى تعليمي أدبي تربوي تثقيفي، حقائق اللغات والعلوم الإنسانية.
- 18 - د ملكة أبيض، أدب الأطفال من أيسوب إلى هاري بوتر، وزارة الثقافة، دمشق، 2010.
- 19 - د. هادي نعمان الهيتي، أدب الأطفال ،فلسفته، فنونه، وسائطه، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة.
- 20 - د. هادي نعمان الهيتي، ثقافة الأطفال، عالم المعرفة، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب -الكويت.

✓ المجالات والمقالات:

- 1 - إسماعيل سعدي ، مقال بعنوان القصة الموجهة للطفل بين الفن و التربية ، جامعة محمد بوضياف ، مسيلة .
- 2 - أ.د. بن سلامة الربيعي، أدب الأطفال في الجزائر بين الإبداع والنقد، مجلة العلوم الإذساذية، العدد 31 جوان 2009، المجلد أ.
- 3 - د. محمد عبد الهادي، ا.كعب حاتم، مسرح الطفل في الجزائر بين الراهن والمأمول، مجلة المخبر، أبحاث في اللغة والأدب الجزائري-قسم الأدب العربي جامعة فكنر، عدد 5

✓ الرسائل والأطروحات الجامعية:

- 1 -د سعيد الفيومي، القصة والحكاية في أدب الاطفال دراسة تحليلية ناقدة للقصة والحكاية في كتاب الصف الثاني الابتدائي، ورقة عمل مقدمة الى اليوم الدراسي بعنوان ادب الاطفال في فلسطين واقع ومستقبل 2008 في مركز القطان للطفل.
- 2 -د. سليمان حسين المزين، قراءة تربوية في أدب الأطفال، قسم أصول التربية-كلية التربية-الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.
- 3 -شيخة بنت عبد الله أحمد البريكي بلعبد، القيم التربوية المتضمنة في القصص ضمن النشاط غير المنهجي - بالمرحلة الابتدائية، بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية و المقارنة ، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- 4 -مصطفى محمد الفار ، دراسة عن الكتاب الدولي للطفل ، غنية دومان ، أدب الأطفال عند محمد ناصر ، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الأدب الجزائري الحديث، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2008/2009 .

5 -منال روابح: أدب الطفل المغاربي (خصائصه وموضوعاته)، أطروحة الدكتوراه جامعة محمد البشير الإبراهيمي، 2022/2021، ص 09.

6 - ناصر معماش ، بنية الخطاب في شعر الأطفال في الجزائر ،أطروحة لنيل درجة الدكتوراه تخصص أدب عربي معاصر ، جامعة محمد لمين دباغين . سطيف 02 الجزائر . السنة الجامعية 2018/2017 .

7 - يحي عبد السلام ، سيمياء القص للأطفال في الجزائر الفترة بين 1980-2000 نموذجاً . مذكرة دكتوراه . جامعة سطيف 2011/2010 .

✓ المواقع الإلكترونية:

<https://arabi21.com/story/1243894>/كاتبة-تونسية-أدب-الطفل-ترياق-الجريمة-

والإرهاب#:~:text=في البداية، كانت الكتابة الموجهة،أو المبالغ في زركشتها وتفصيلها.

فهرس الموضوعات

	العنوان
	شكر وعرهان
	إهداء
	مقدمة
مدخل البحث	
04-03	1- مفهوم القصة الموجهة للطفل
07-04	2- قيم القصة الموجهة للطفل في حدود مراحل طفولته
11-08	3- القصة الموجهة للطفل في الأدب الجزائري
12-11	4- القصة الموجهة للطفل في الأدب التونسي
13-12	5- حياة الكاتب أبو بكر العيادي
الفصل الأول: الأبعاد الفكرية في قصص الأطفال	
46-15	المبحث الأول: الأبعاد الفكرية في القصص البشرية
57-46	المبحث الثاني: الأبعاد الفكرية في القصص الجماد والبشر
78-57	المبحث الثالث: الأبعاد الفكرية في قصص الحيوان والبشر
الفصل الثاني: الأبعاد الفنية والجمالية في قصص الأطفال	
80	المبحث الأول: على مستوى اللغة والأسلوب
81-80	1- لغة السرد
82-81	1-1- توظيف الجمل القصيرة في السرد
83-82	1-2- لغة الحوار ومنتعة السرد
84-83	2- مخاتلة السرد في القصص الموجهة للطفل
85-84	1-2- دور الشخصية في البناء السردى
86-85	2-2- المكان وعلاقته بالشخصيات
87-86	2-3- الزمن والسرد في القصص الموجهة للطفل
88	المبحث الثاني: على مستوى الصورة والرمز

88	1-الصورة
89	2-الرمز
90-89	2-1-تعريف الرمز
91-90	2-2-أنواع الرمز
91	3-3-توظيف الرموز في قصص الأطفال
92	خاتمة
95-93	قائمة المصادر والمراجع
97-96	فهرس الموضوعات

المخلص

القصة الموجهة للطفل فن أدبي يهدف إلى كشف أو غرس مجموعة من الصفات والقيم والمبادئ والاتجاهات، وتعتبر فضاءا واسعا ووسيطا تربويا مهما في بناء شخصية الطفل نفسيا وعقليا وأخلاقيا، وتساهم بشكل كبير في تنمية قدراته الذهنية والفكرية، وتوسيع خياله وطرق تعبيره، واكتسابه لقاموس لغوي ثري، و تثقيفه وصقل مواهبه، وتعتبر قصص " أبو بكر العيادي " من أهم القصص التي كتبت بقلم واعى، وباحترافية كبيرة، سواء على مستوى اللغة أو على مستوى السرد، لذلك سنعمل على دراستها من ناحية اللغة و الأسلوب و كذلك من ناحية السرد. واستخراج الأبعاد والقيم.

الكلمات المفاتيح :الطفل،القصص ، اللغة، السرد،، القيم...

Summary

The story addressed to the child is a literary art that aims to reveal or inculcate a set of characteristics, values, principles and trends. It is considered a wide space and an important educational medium in building the child's personality psychologically, mentally and morally. And educate him and refine his talents, and the stories of "Abu Bakr Al-Ayadi" are considered among the most important stories that were written with a conscious pen, and with great professionalism, whether at the level of language or at the level of narration, so we will study them in terms of language and style, as well as in terms of narration. and extract dimensions and values.

Keywords: child, stories, language, narration, values...



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

د مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرقي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أو مقله،

السيد(ة): درويش ربيعة الصفة: طالب، أستاذ، باحث جامعة
الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 1944.10046 والصادرة بتاريخ: 2016/04/07 في يدية بوع
المسجل(ة) بكلية / معهد الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)،
عنوانها: التربية القروية الموجهة للأطفال عند الأديب أبو بكر
الغباري - دراسة في الأبعاد والفن
أصرح بشرقي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 2023/06/10

توقيع المعني (ة)